

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦ - ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافي : «مصري» بالقاهرة



١٢ صفحة
الاشتراك السنوي ٣٠٠
الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٩٠٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها في لندن :
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4



تفاصيل الاتصالات بين القاهرة ولندن

بريطانيا أثارت في ردها المسائل العسكرية

مباحثات الدول العربية للرد على بيان الدول الثلاث

عقدت لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ امس اخطر اجتماع لها خلال الدورة البرلمانية الحالية استغرق ثلاث ساعات كاملة بدأت في الحادية عشرة صباحا وانتهت في الثانية تماما وقد ترأس اجتماع اللجنة سعادة الاستاذ حسين محمد الجندي بك وكيل المجلس ، وحضره من الاعضاء علي ماهر باشا ويوسف ذو الفقار باشا ومحمد أنسي باشا وعبد الوهاب طلعت باشا والاستاذ محمد علي شعراوي والاستاذ محمد رضوان والاستاذ محمود ابو الفتح

من غير الاعضاء

وحضر الاجتماع من غير الاعضاء الدكتور محمد حسين هيكل باشا وابراهيم عبد الهادي باشا واحمد علوبة باشا وعبد السلام الشاذلي باشا وجمال الدين اباظه بك واحمد رمزي بك والاستاذ احمد ابو الفتوح والاستاذ ابراهيم رشيد

وزير الخارجية

وقد حرص معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية على حضور الاجتماع من بدايته حتى نهايته والاشتراك في المداولات والمناقشات التي أثيرت حول علاقات مصر بدولتي بريطانيا وامريكا

روح الود والتعاون

وقد لوحظ قبل ارفضاض الاجتماع بنصف ساعة ان صرفت اللجنة الاستاذ منير فهمي سكرتيرها الموظف وشغلت بمداولات وتبادل آراء كانت **مشبعة بروح الود والتعاون من الجميع مؤيدين ومعارضين ، وكان معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك صريحا في عرضه لشتى الامور وفي منطقه السليم في تكييف الظروف والاحوال مما ساعد كثيرا في تهيئة الجو لتبادل آراء ووجهات تنشد صالح القضية المصرية وحدها**

تقرير الوفد البرلماني

وكان جدول اعمال لجنة الشئون الخارجية يتناول مسائل ثلاثا هامة الاولى منها التقرير المقدم من سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ عن زيارة الوفد البرلماني المصري لبريطانيا في الفترة ما بين ١٩ و ٢٦ ابريل الماضي تلبية لدعوة البرلمان الانجليزي ، وقد رئي بعد مداولات قصيرة تأجيل نظره الى موعد قريب تحدده اللجنة فيما بعد ..

علاقة مصر بامريكا

ثم عرضت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الاقتراح بمشروع قرار برغبة المقدم من الشيخ المحترم الاستاذ احمد ابو الفتوح بك بأن تكيف الحكومة سياستها نحو الولايات المتحدة الامريكية على ضوء سياسة الاخيرة نحو مصر وبلاد الشرق الاوسط

وقد جرت حول هذا الاقتراح مناقشات طويلة استغرقت اغلب الوقت اشترك فيها مقدمه الاستاذ ابو الفتوح وهيكل باشا وابراهيم عبد الهادي باشا وعبد الوهاب طلعت باشا وبعض حضرات الشيوخ المحترمين وعرض معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك لموقف امريكا من مصر وبلاد الشرق الاوسط في كثير من الاحداث وبخاصة في حرب فلسطين

تدخل امريكا

وقد انعقد الرأي بالاجماع على ما يتبع بالطرق الدبلوماسية بالنسبة لموقف امريكا من مصر وبلاد الشرق الاوسط ولا سيما تدخلها في شئون هذه المنطقة ، واللجنة تعتبر هذا التدخل لا مبرر له مطلقا ولا يتفق مع ما تصرح به امريكا من التماس صداقة العرب والرغبة في ارضاء البلاد العربية

قرار «الثلاثة»

وكان من الضروري وقد عرضت اللجنة لموقف امريكا من مصر وبلاد الشرق الاوسط ان يتطرق البحث الى موضوع قرار (الثلاثة) بالرغبة في اعادة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ومعارضتهم الصارمة لاستخدام القوة او التهديد بها من اية دولة من دول هذه المنطقة

حماية اسرائيل

وقد دارت مناقشات غير قصيرة حول هذا القرار واثره السيء **المقصود به حماية اسرائيل بطرق غير مشروعة والتذرع بشتى الوسائل لاخضاع دول الشرق الاوسط للامر الواقع الذي تحاول بريطانيا وامريكا فرضه بالعنف وبالقوة والامتناع عن تسليح مصر والدول العربية تحت ستار اعادة السلام والاستقرار في هذه المنطقة**

وقد فهم اعضاء اللجنة : ان حكومات الدول العربية تتشاور في امر هذا القرار

بطريق المراسلات

ولما كان تبادل الرأي في هذا الموضوع يدور بطريق المراسلات مما يستلزم وقتا طويلا ، فقد رئي ان تبحثه الدول كل على حدة على ان تتداول فيه مع بعضها عند اجتماع مجلس الجامعة

وسيتناول البحث في هذا الموضوع ما اذا كانت الدول العربية مجتمعة ترسل ردا واحدا على هذا القرار ، او ترسل كل واحدة منها ردا تتفق الدول جميعا على صيغته ، او تترك حرية الرد لكل دولة من هذه الدول على ان يتم التفاهم بينها على القواعد الاساسية .

سياسة مناطق النفوذ

ويرى بعض الساسة انه مع التسليم بان هذا القرار يكفل رد الاعتداء من دولة على دولة في الشرق الاوسط ، فانه بمثابة **عودة مقنعة الى سياسة مناطق «النفوذ في الشرق»** وهي السياسة التي كانت متبعة من قبل ، ويستخلص هذا من اشتراك فرنسا في اصدار هذا القرار ومبادرتها بتبليغه الى حكومتي سوريا ولبنان ، كما ان صيغة القرار نفسه توحي بهذا الاتجاه **– اتجاه تقسيم الشرق الى مناطق نفوذ**

ومن نافلة القول ان نؤكد ان **الدول العربية لا يمكن ان تقبل مساسا بسيادتها او بحق من حقوقها**

سياسة التقرب من روسيا

وقد تناول الحديث في الاجتماع سياسة التقرب الى روسيا وموقف مصر من الكتلتين

المباحثات بين مصر وانجلترا

ثم لخص معالي وزير الخارجية ما سبق ان ادلى به للجنة من بيانات بشأن تسوية العلاقات بين مصر وانجلترا في اجتماعها الذي عقدته منذ اكثر من أسبوعين وافضى الى حضراتهم بالتطورات الاخيرة في هذا الشأن

وقد تكتم حضرات اعضاء اللجنة ما دار في هذا الشأن من حديث ، ولكن المفهوم ان معالي الوزير قد ادلى الى اللجنة بخلاصة الرد البريطاني على المذكرة المصرية .

بريطانيا تتجاهل الجلاء والوحدة

ويؤخذ من هذا الرد ان الحكومة البريطانية تجنبت الاشارة الى ما اقترحته الحكومة المصرية من ان يكون اساس المفاوضات بين الحكومتين الجلاء ووحدة وادي النيل تحت تاج الفاروق

في نطاق ميثاق الامم المتحدة

ولكننا قد علمنا من التحريات الواسعة التي قمنا بها ان الرد البريطاني يرحب بما ابدته مصر من رغبة في تنقية الجو في الشرق الاوسط ابتغاء ايجاد حالة استقرار فيه ، كما ان الحكومة البريطانية قد اظهرت مشاركتها للحكومة المصرية في ان تقوم علاقاتها مع الدول على قدم المساواة في حدود المصلحة والكرامة وفي نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة

مباحثات عسكرية اولا

كما تدل تحرياتنا على ان الرد البريطاني المشار اليه قد اقترح البدء بمباحثات في المسائل العسكرية ، واشار الى اعتزام المارشال سليم زيارة مصر في اوائل يونية المقبل حيث يقضي بها ٤ ايام ، يمكنه خلالها ان يبحث تلك المسائل مع المختصين

دور السفير الجديد

واشار الرد البريطاني ايضا الى انه لا يغيب عن بال الحكومة البريطانية ان هناك الى جانب الناحية العسكرية ناحية سياسية

البقية على ص ١١

الامبراطور هيلاسلاسي يتحدث الى مستر دانيل وليم سفير بريطانيا في اليوبيا وقد وقفت زوجة الامبراطور الى جواره تنصت باهتمام وذلك في الحفلة التي اقيمت بمناسبة مرور تسعة اعوام على تحرير اليوبيا

المارشال سليم سيزور مصر

للدخول في مباحثات مع العسكريين

لندن في ٢٩ – لمراسل المصري الخاص – جرت في الايام الاخيرة في فايد محادثات تمهيدية استعدادا لزيارة الفيلد مارشال سليم للقوات البريطانية بمصر .

توثيق التعاون بين القوات المصرية والانجليزية

وكانت هذه المحادثات تهدف الى اطلاع بعض كبار الضباط البريطانيين على المسائل العامة التي سوف تدور حولها محادثات المارشال سليم القادمة في القاهرة ، وبذلك يتوافر للقواد البريطانيين في مصر الوقوف على آخر المعلومات الخاصة بالاتجاهات الحالية للحكومة البريطانية ، وتتاح امامهم الفرصة لدراسة مسألة توثيق التعاون بين القوات المسلحة البريطانية والمصرية .

اشتراك ضباط بريطانيا في فايد في المحادثات

ويبدو من هذه المحادثات التي تمت اخيرا ان كبار الضباط البريطانيين في السلاحين البري والجوي بفايد سوف يشتركون مع المارشال سليم عند وصوله الى مصر في ابحاث فنية خاصة ببعض المشكلات العسكرية .

استقالة الوزارة السورية

انفجار قنبلة في الدور الارضي من «سراي» الحكومة

دمشق في ٢٩ – للمصري – رسايت – قدمت الوزارة السورية التي يرأسها دولة السيد خالد العظم استقالتها بعد ظهر اليوم الى فخامة السيد هاشم الاتاسي رئيس الدولة السوريه

وكان السيد خالد قد قدم استقالة وزارته يوم ٨ مايو الحالي عقب الازمة التي نجمت عن استقالة السيد اكرم الحوراني وزير الدفاع ولكنه عاد فعدل عنها حتى يعود من القاهرة حيث حضر اجتماعات الجامعة العربية

تعقيبات كان مفروضا ان تذاع وكان المفروض ان يقدم السيد خالد العظم بعد ظهر اليوم تقريرا الى لجنة الشئون الخارجية في الجمعية التاسيسية عن زيارته للقاهرة (بيروت) وكان المفروض ايضا ان يعقب ذلك اصدار بيان رسمي عن موقف سوريا من البيان الذي اصدرته دول الغرب الثلاث بشأن تسليح دول الشرق

انفجار قنبلة

وجاء من دمشق ان قنبلة زمنية صغيرة انفجرت ظهر اليوم في الدور الارضي من سراي الحكومة في دمشق ، فنتجت عن انفجارها اضرار طفيفة ولكنها لم تصب احدا باذى

وكانت هذه القنبلة ملفوفة في ورق من ورق الصحف وموضوعة في سلة المهملات في الدور الاول من السراي

اضراب ١٨٠٠ موظف

وقد وقع الانفجار في الوقت الذي اعلن فيه اضراب ١٨٠٠ موظف من موظفي وزارة المالية وموظفي مصلحة الضرائب الذين يقولون انهم اكثر موظفي الدولة عملا واسواهم مرتبا ، والذين رفض وزير المالية اجابتهم الى مطالبهم التي وصفها بانها مبالغ فيها .

تكليف خالد العظم

بتاليف الوزاره الجديدة

وجاءنا من مراسلنا بدمشق ان فخامة هاشم الاتاسي بك رئيس الجمهورية قد استدعى دولة خالد العظم وعهد اليه بتاليف الوزارة الجديدة ، وينتظر ان يتم ذلك اليوم (الثلاثاء) على الاكثر

اكتشاف مؤامرة شيوعية لاحتلال غرب برلين

متحدث غربي يقول : كان محتملا أن تنشب الحرب بسبب حوادث المانيا

برلين في ٢٩ – ر – اب – و – ف – اكد المتحدثون الغربيون ان «الزحف الشيوعي على برلين» قد انتهى بانتصار الغرب على روسيا التي فشل اعوانها في الاخلال بالنظام وبث الفوضى بين سكان غرب برلين الذين يبلغ عددهم حوالي مليوني شخص

قوات الغرب تسيطر

ويقول هؤلاء المتحدثون انه على الرغم مما ردده الشيوعيون اكثر من مرة من أن «برلين» كلها يجب ان تكون لهم ، فان قوات الغرب لا تزال تسيطر سيطرة تامة على تلك المدينة

١٣ الف من البوليس الالماني

هذا وقد ظل مالا يقل عن ١٣ الف رجل من رجال البوليس الالماني في غرب المانيا وحوالي ٨ الاف جندي من جنود الحلفاء على استعداد أمس لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد كل عدوان ومع ذلك فلم تقع سوى حوادث طفيفة

من ذلك انه قبض على ثلاثة اشخاص من سكان غرب برلين كانوا يوزعون منشورات ضد الشيوعية على الحدود

وذكرت مصادر الغرب ان عدد رجال البوليس الذين لجأوا من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية من الشيوعيين قد بلغ ٣٨ شخصا

واكدت هذه المصادر انه لم تسفك دماء امس

كيف اكتشفت المؤامرة ؟

وقال متحدث باسم سلطات الغرب ان الروس كانوا قد نظموا هذا الاجتماع ليزحف الشباب الشيوعي الالماني على غرب برلين ويحتلها فيضطر جنود الدول الغربية الى اطلاق النار عليهم فتسيل الدماء ، ويستغل «الهيجون» هذه الفرصة لاثارة شعور سكان المدينة من الالمان فتشتعل نار الثورة فيها ، وقد تمتد الى الاجزاء الاخرى من المناطق الغربية ، وكانت هذه الخطة قد وضعت بدقة عجيبة ، ولكن بعض رجال البوليس الشرقي لجأوا الى غرب برلين وافضوا الى السلطات العسكرية الغربية بتفاصيل هذه المؤامرة ، فاتخذت التدابير الضرورية لاحباط هذه المؤامرة ومنها :

١ – لزم الجنود الامريكيون ثكناتهم ولكنهم ظلوا على حذر ويقظة دائمة مدججين بالسلاح طول النهار والليل حتى انتهت فترة المظاهرات بسلام ، وكان الغرض من ذلك هو منع احتكاك اي جندي امريكي بالشيوعيين الالمان لان جيش الاحتلال الامريكي كان الهدف الاول لحملة «الاستفزاز» المدبرة ضد الدول الغربية

٢ – لزم الجنود البريطانيون مخافرهم ومعهم سياراتهم المدرعة ودباباتهم ولم يشتركوا في اعمال البوليس وتفريق المظاهرات الا في حادث واحد ، هو الحادث الذي رشق فيه ألمان المنطقة الغربية بوليس المنطقة الشرقية بالاحجار فتدخل الجنود البريطانيون لحماية البوليس الشيوعي وفرقوا المتظاهرين حتى لا يستغل متظاهرو شرق برلين هذه الفرصة للاشتباك مع متظاهري غربها وتسود الفوضى ، وهي اول خطوة لسيطرة الغوغاء على الموقف واقتحام الحدود

الماني ضد الماني

٣ – كلف البوليس الالماني الغربي وحده بالمحافظة على النظام عند الحدود ، فكانت جميع الحوادث التي وقعت بين المان الشرق والغرب ، بدون تدخل الجنود الغربيين في الامر

طلبة كلية التجارة يحتجون على صعوبة أسئلة الامتحان



منظر لقاعة الامتحانات في كلية التجارة بعد ان ثار الطلبة وحطموا محتوياتها احتجاجا على صعوبة اسئلة الامتحان (انظر التفاصيل على الصفحة الرابعة)

ألمانيا الغربية تشكو روسيا الى هيئة الامم

الروس يعتقلون ١٨٥ ألف ألمانى فى خمس سنوات

تكليف الاسرى بأعمال حربية خطيرة بحراسة الجيش الاحمر

برلين فى ٢٩ – (ر . ا . ب – و . ف) – بالرغم من ان المانيا الغربية ليست عضوا فى هيئة الامم فانها طلبت من دول الاحتلال الغربية الثلاث ان ترفع الى لجنة حقوق الانسان شكوى خطيرة ضد روسيا ملخصها :

١ – ان الروس يستخدمون الاسرى الالمان فى الصناعات الحربية الخطرة ولا سيما فى مناطق الابحاث الذرية ، ويزعمون انهم افرجوا عنهم بينما لاتزال عشرات الالوف من عائلات الاسرى تنتظر ابناءها بدون جدوى

٢ – ان الروس يعتقلون عددا من العناصر غير الموثوق بها ، ثم من العناصر الموثوق بها ، ثم يطلبونهم علنا باشد عقاب فى معسكرات الاعتقال

٣ – ان الروس ينقلون عشرات الالوف من الاحداث والاطفال الالمان الى الاتحاد السوفيتى ليدخلوهم مدارس سياسية خاصة لايخرجون منها الا بعد ان يثق مديرو هذه المدارس بانهم يستطيعون القيام بدور رسل الشيوعية خير قيام

اعتقالات كثيرة

واذاعت وكالة انباء غرب المانيا : ان السلطات السوفيتية فى شرق المانيا تقوم الان بسلسلة من الاعتقالات لم يسبق لها نظير منذ عام ١٩٤٨ ، وان هدفها من ذلك هو استئصال شأفة جميع العناصر السياسية التى لاتتمتع بثقتهم

ثم قالت الوكالة :

وقد تألفت فى غرب برلين هيئة تسمى « جماعة مقاومة اعداء الانسانية » للدفاع عن المعتقلين ، وتقول هذه الهيئة : ان سبب الموجة الارهابية الجديدة هو الرغبة فى بث الرعب فى قلوب الالمان لكى يدلوا باصواتهم لصالح الشيوعيين فى انتخابات شرق المانيا ، وكانوا من قبل يدلون باصواتهم لعدة احزاب يسارية منها الحزب الشيوعى

ويؤخذ من اقوال المعتقلين الذين تمكنوا من الفرار من معسكر الاعتقال فى بوتزن أن السلطات السوفيتية اعلنت انها اطلقت سراح المعتقلين ، وفى اليوم التالى كانت افواج جديدة من المعتقلين تصل الى المعسكر ، ولا سيما نزلاء سجنى بوتسدام وفايمار ، وكان من بين هؤلاء عدد كبير من رجال الاعمال والمثقفين واصحاب الحرف والتجار

١٨٥ الف معتقل

واعلنت هذه الجماعة ايضا انها ستنشر كتابا ابيض يتضمن معلومات خطيرة عن معسكرات الاعتقال التى يبلغ عددها ١٢ معسكرا ، وقد صرح الدكتور هيلد براندت رئيس هذه الجماعة لمندوبى الصحف بان عدد الذين اعتقلتهم السلطات السوفيتية بين فبراير ١٩٤٥ وفبراير ١٩٥٠ قد زاد على ١٨٥ الف معتقل ، وقد لقى منهم ١٦ الفا حتفهم فى اثناء فترة الاعتقال ، ورحلت السلطات ٢٧ الفا الى الاتحاد السوفيتى واطلقت سراح ما يقرب من هذا العدد ، اما معسكر توست فى سيليزيا فقد سادت الاحوال فيه الى اقصى درجة ، فبلغ عدد الوفيات هناك ٢٠٥ وبلغ مجموع المعتقلين ٥٢٠٠ ، وقد توفوا فى المدة الواقعة بين نوفمبر ومايو فقط ، وتكررت هذه الحوادث المؤلمة فى معسكر كتشنوورف حيث بلغ عدد الوفيات ٧٥٩٠ من المجموع الكلى البالغ ١٩٨٥٠ .

وتدل هذه الاحصاءات على مدى ما وصلت اليه الاحوال فى بقية معسكرات الاعتقال السوفيتية الاخرى ، ففى معسكر « وسو » بالقرب من فيرشن فى المانيا الوسطى بلغ عدد المعتقلين ١٣٧٥٠ مات منهم ١٥٠٠ ، وفى معسكر لاندسبرج بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ مات منهم ٣٨٠٠ ، وفى معسكر بوسن كان عددهم ٧٥٠٠ مات منهم ٢٠٥٠ ، وفى معسكر هو هنهاوزن كانوا ١٢٥٠٠ مات منهم ٣١٠٠ ، وفى معسكر جاملتز كانوا ١٤٢٠٠ مات منهم ٥٢٠٠

كيف يعتقلون ؟

وسبب هذه الاعتقالات انه اذا ابلغ جاسوس شيوعى السلطات عن اى شخص وادعى انه يعرقل اعمال التعمير او مشروعات الروس والحزب الشيوعى الالمانى وان الشعب « لا يرغب فى ان يراه مرة ثانية » لانه يثير ثائرته فان هذا يكفى لارساله الى معسكرات الاعتقال ، ويقول الدكتور هيلد براندت رئيس جماعة مقاومة اعداء الانسانية ان اغلاق معسكرات الاعتقال – كما يدعى الروس – لايعنى انها موجة الارهاب فى المنطقة الشرقية لان عشرات الالوف ما زالوا معتقلين فى السجون

اعمال حربية خطيرة

وتقول انباء لم تؤيد ان فى معسكرات الاعتقال الروسية اكثر من ٤٩ ضابطا كبيرا برتبة جنرال ونحو ٤٠٠ او ٥٠٠ من صغار الضباط المختلفى الرتب ، وانهم يكلفون بتعريب المعتقلين فى داخل الاتحاد السوفيتى على حفر الخنادق واقامة الاستحكامات وحفر الترع واعمال النسف التى يراد بها شق الانفاق فى الجبال ، اما البوليس الحربى السوفيتى فلا يتدخل فى العمل من الناحية الفنية ويقتصر على الحراسة ، وفى كل معسكر عدد صغير من كبار الضباط والمهندسين السوفيت لمراقبة اعمال الضباط الالمان والمعتقلين الذين يشتغلون باشرافهم

تمثل فى بريطانيا الان مسرحية « قصة الشتاء » . وقد ظهر احد الممثلين والى جانبه الطفل ودين هيرون الذى اظهر نبوغا عظيما فى تمثيل دوره .

المثلة البريطانية جين سيمونز والممثل البريطانى ريتشارد تودوقد فازا بالمرتبة الاولى فى انتخاب خير ممثلة وممثل فى بريطانيا لعام ١٩٥٠ . وتراهما وقد حملا جائزتيهما .

استجواب فوكس أمام جهاز الاكاذيب

١٢ عالما ذريا وموظفا كبيرا يعتقلون بتهمة التجسس

لندن فى ٢٩ – ر . ا . ب – ذكرت صحيفة الديلى جرافيك اليوم ان الدكتور كلاوس فوكس العالم الالمانى المولد البريطانى الجنسية الذى حكم عليه بالسجن لافشائه الاسرار الذرية للروس ، سوف يعترف غدا فى سجنه بمعلومات خاصة عن شبكة الجاسوسية الروسية العالمية ، امام جهاز « كشف الاكاذيب » .

وقالت الصحيفة ان هذا الجهاز قد نقل بالفعل الى سجن فى الشمال الغربى من لندن يقيم فيه فوكس ، وسيستخدم هذا الجهاز اذا وافق فوكس بناء على طلب مكتب الابحاث السرية الامريكية ، الذى استخدم مع مائة من الامريكيين والكنديين والبريطانيين للبحث عن الجواسيس الروس . والمعروف ان الدول الثلاث قد استفادت من المعلومات التى ادلى بها فوكس من قبل ، وهناك عشرة رجال فى بريطانيا يقوم البوليس برقابتهم ليل نهار .

وقد عرض رجال المباحث الجنائية الامريكية على الدكتور فوكس افلاما سينمائية التقطت سرا لكثير من الاشخاص ، ليتعرف على المشتغلين منهم بالتجسس لحساب الروس ، وكان اذا اشتبه فى احدهم ، عرض الفيلم الذى ظهر فيه مرة اخرى عرضا بطيئا ليتمكن من التحقق من شخصيته وكانت نتائج هذه الابحاث ترسل ساعة بساعة الى مكتب الابحاث الجنائية السرية فى وشنطن بالبرق .

ونشرت مجلة صنداى ويكلى رينولدز امس نبأ جاء فيه ان اكثر من اثنى عشر عالما ذريا وموظفا حكوميا ورجلا من رجال الاعمال ، سيعتقلون فى القريب العاجل خلال اكبر حملة شنت على المتهمين بالتجسس لحساب الروس . ومن بين هؤلاء بريطانى وكندى وستة من الامريكيين على الاقل .

وقالت المجلة ان اعتقال هؤلاء الاشخاص سيتم بناء على المعلومات التى افضى بها الدكتور فوكس ، اذ يقوم اثنان من رجال المباحث الجنائية الامريكية باستجوابه يوميا منذ اكثر من اسبوع .

٢٠٠ اسم جديد

وقالت ان فوكس اضاف حوالى مائتى اسم جديد الى قائمة تتضمن الفى اسم من المتهمين بالتجسس لحساب الروس ، والمعلومين لدى السلطات الامريكية والكندية والبريطانية

وتقول المجلة ان فى هذه القائمة اكثر من الف امريكى وحوالى ٥٠٠ فى كندا ومائة بريطانى

حركة تطهير بين ممثلى دول شرق أوربا فى الخارج

تدابير شديدة لعزل شعوب الدول الشيوعية عن دول غرب أوربا



استكهلم فى ٢٩ – و . ف . ع – ا . ب – بدأت الدول الضالعة مع ستالين حركة تطهير شاملة بين مبعوثيها فى الخارج لوقف موجة من الفساد ظلت تعوق جهود مبعوثيها السياسيين خلال الاربع السنوات الماضية فاخذت تستدعى المشكوك فيهم وتستبدل منهم اخرين من ذوى الحظوة الذين ليس لهم من مؤهلات غير عضويتهم فى الحزب الشيوعى واتصالهم باقطاب الشيوعية

وقد ارسلت تعليمات فى هذا الشهر تقضى بان لا يكون بين موظفى المفوضيات والقنصليات غير الشيوعيين الحقيقيين ولم يقتصر الامر على المبعوثين بل امتد الى سائر الموظفين كالكتبة والحجاب والسائقين

وقد كشف هذه الحقائق مبعوثان بولونيان فضلا الحرية على الشيوعية ولاذا بالفرار الى بلدة على الحدود لا تبعد عن الدائرة القطبية وهما جوزى زيروفسكى وهو فى الخامسة والثلاثين وكان ملحقا ثقافيا فى المفوضية البولونية بهلسنكى وفيلكى ميسكوفسكى فى الثالثة والثلاثين ويشغل وظيفة ادارية فى القنصلية ، وقد غادرا هلسنكى عندما طلب رئيسهما بترتوزينك الوزير المفوض سحب جوازى سفرهما .

وفد من مستعمرة اوغندا البريطانية جنوبى السودان وهم يركعون امام قداسة البابا ليباركهم ، ومما يذكر ان بريطانيا ما كادت تخضع هذه المستعمرة حتى انتشرت فيها البعثات الدينية فتحول كثيرون من السكان الى المسيحية

عزلة شديدة

ويقول مراسل الاسوشيتد برس فى لندن ان الدول الخاضعة للنفوذ الروسى تحيط نفسها بستار من العزلة يزداد كثافة بمرور الايام ، ويقال ان هذا الستار هو المرحلة الاخيرة من مراحل تشديد القبضة الشيوعية على بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا التى ستتبع فى هذه العملية الخطوات نفسها التى اتبعتها روسيا السوفيتية فى الفترة ما بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٤٠

٦٨ مليون نسمة

وتبلغ مساحة هذه الدول الخاضعة للنفوذ الروسى ٧١١ر٢٤٠ ميلا مربعا تمتد من بحر البلطيق فى الشمال الى البحر الاسود فى الجنوب ، ويبلغ تعداد سكانها حوالى ٦٨ مليون شخص ، القسم الاكبر منهم من الفلاحين والعمال

طرد المراسلين

وفى الوقت نفسه يطرد المراسلون الغربيون خارج البلاد وترفض طلبات دخول غيرهم حتى لايعود هناك سبيل الى معرفة انباء هذا الجزء من العالم الا عن طريق النشرات الرسمية والاذاعات المصوغة فى قالب الدعاية ..

يضاف الى هذا ان تقوم هذه الدول الخاضعة للنفوذ الروسى بمطالبة دول الغرب بتخفيض عدد موظفيها الدبلوماسيين فى بلادها حتى لايستطيع الغرب بعدئذ ان يدرس الحالة الاقتصادية والسياسية والعسكرية فيها .

وقد بدأت رومانيا وبلغاريا فى اتباع النظام المتبع فى موسكو فيما يتعلق بالدبلوماسيين الاجانب – فاصبح لزاما على كل دبلوماسى فيها ان يحصل على اذن خاص اذا شاء ان يتجول فى اية منطقة تقع على بعد ٣٠٠ ميل خارج مقر اقامته

وعلى الرغم من ان دول الغرب لم تتخذ – حتى الان – اجراءات مضادة للرد على هذه الاجراءات فان وزارة الخارجية البريطانية قد اعلنت انها فى الطريق الى اتخاذ اجراءات شديدة واتباع قول « العين بالعين والسن بالسن »

عمال ايطاليا

يحتلون المصانع

نابولى فى ٢٩ – ا . ب – احتل ٢٠٧٠٠ عامل ليلة امس مصانع نابولى ايلفا للصلب وذلك احتجاجا منهم على استغناء المصنع عن ١٥٠ عاملا من زملائهم .

الهند

لن تعترف باسرائيل

دمشق فى ٢٩ – و . ا . ع – ادلى الدكتور اصف على اصغر فيضى وزير الهند المفوض فى سوريا بحديث صحفى فى اثناء زيارته لمدينة حلب قال فيه ان حكومة بلاده راغبة فى توثيق العلاقات التجارية والسياسية بين البلدين .

واكد ان الهند ستكون اخر دولة تعترف باسرائيل حتى ولو اعترفت بها الدول العربية .

واعرب عن اسفه للاشاعات المغرضة القائلة بان الهند اعترفت باسرائيل . وقال ان الهند وقفت دائما الى جانب الدول العربية فى اجتماعات هيئة الامم وستظل كذلك فى كل مرحلة وميدان واذا كانت هناك دول شرقية اسلامية اعترفت باسرائيل فان ذلك يزيد فى اعتزاز الهند بموقفها .









تصوير زخارى مصور « المصرى » الخاص

جولة ... مع وزير الدولة المصري في روما .. ماذا دار بينه وبين سفورزا من حديث ؟

روما – من ميشيل داجاتا : يقابل معالى الدكتور حامد زكى بك بحفاوة فائقة فى كل مكان يحل فيه ضيفا او يدعى اليه فى العاصمة الايطالية ، وقد زار معاليه يوم الاربعاء الماضى دار الاذاعة الايطالية بصحبة سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر فى روما ، والاستاذ عبد القادر رزق مدير الاكاديمية المصرية فى العاصمة الايطالية ، وبعض الصحافيين الايطاليين ، وقد كان فى استقبال معاليه وكيل الاذاعة بسبب تغيب مدير الاذاعة فى فلورنسا لحضور مؤتمر اليونسكو ومديرو الاقسام الفنية المختلفة بدار الاذاعة الايطالية

وكان القصد من هذه الزيارة الوقوف على نظام العمل وسيره فى دار الاذاعة الايطالية ، ومشاهدة الاجهزة الحديثة المستوردة من امريكا وفرنسا هذا وقد تفقد معاليه الاقسام الفنية المختلفة وابدى اعجابه بسير العمل فيها ، ودقة النظام المتبع فى تلك الدار

وقد جاءت هذه الزيارة فى الوقت المناسب اذ ان معاليه يزمع ادخال بعض الاصلاحات على نظام الاذاعة المصرية ولاسيما أن هناك تفكيرا فى انشاء دار جديدة لها

هذا وقد انتهز وكيل الاذاعة الايطالية فرصة زيارة معاليه لدار الاذاعة فسجل لمعاليه حديثين احدهما بالفرنسية والاخر بالعربية واذيعا على الموجة القصيرة لمحطات الراديو الايطالى

زيارة وزير خارجية ايطاليا

وقد زار معالى وزير الدولة فى صباح يوم الجمعة بصحبة سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر فى روما الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا واستغرقت الزيارة نحو ثلاثة ارباع الساعة وقد كان القصد من هذه الزيارة المجاملة والتعارف ولاسيما ان وزير الخارجية الايطالية دبلوماسى قديم ذو خبرة طويلة فقد كان وزيرا لخارجية ايطاليا عقب الحرب العالمية الاولى

وقد علمت ان الحديث الذى دار بين معاليه والكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا قد تناول الاجتماع الاخير الذى تم فى لندن بين وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث واجتماع وزراء خارجية الاثنتى عشرة دولة المنتمية الى حلف الاطلنطى ونتائج هذه الاجتماعات ونجاحها فى توحيد وجهات النظر بين الساسة الامريكيين والانجليز وضرورة وقوف الدول الديمقراطية صفا واحدا لدفع خطر الشيوعية ثم دار الحديث بين معالى وزير الدولة ووزير خارجية ايطاليا حول تصريح الدول الكبرى بوجوب مساعدة ايران وتركيا واليونان فى حالة الاعتداء عليها وان كان هذا التصريح لايترتب عليه الحاق هذه الدول بحلف الاطلنطى

هذا وقد عبر معالى وزير الدولة عن رأيه بهذه المناسبة فى وجوب تصريح مماثل بالنسبة لمصر اذ ان ذلك خير من نظام المحالفات العسكرية بين الدول غير المتكافئة ويغنى من الحاجة الى ضرورة اتخاذ نقط استراتيجية فى قناة السويس .

وقد تناول الحديث ايضا مسألة انتشار الشيوعية فى بلاد آسيا الشرقية واحتمال تسربها الى الهند والبلاد العربية

هذا وقد اغتنم وزير الخارجية الايطالية فرصة زيارة معالى وزير الدولة المصرى له فاعرب له عن شعوره الطيب لحيوية الامة المصرية وتصميمها على ضرورة تحقيق امانيها كما اعرب عن سروره لرفع التمثيل السياسى بين البلدين ، واعتذر عن التأخير فى تعيين السفير الايطالى الجديد فى مصر وذلك لانتظار الحركة الدبلوماسية الايطالية التى ستتم قريبا بعد موافقة مجلس الوزراء الايطالى عليها

واختتم وزير الخارجية الايطالى حديثه مع معالى الدكتور حامد زكى بك فنوه بأهمية مصر فى العالم العربى وموقعها الجغرافى فى القارة الافريقية التى بدأت شعوبها فى تقدير مسئولياتها

ورد معالى وزير الدولة على الكونت سفورزا فقال انه يجب على دول البحر الابيض المتوسط ان تتعاون فيما بينها لانها دول تطل على بحر واحد اصبح فى الواقع فى عصرنا الحديث بمثابة قناة

تقديس الملكة جيان دي نافارو

وسوف يقابل معاليه قداسة البابا ثم يحضر حفلا كبيرا سيقام فى كنيسة القديس بطرس وسيتولى قداسة البابا الاضطلاع فيه بالمراسيم الدينية بالملابس الرسمية ، اذ يعلن فيه ان ملكة جان دى نافارو الفرنسية قد اصبحت قديسة ابتداء من ذلك اليوم .

هذا وسيقيم سعادة طاهر العمرى بك لمعاليه فى يوم الثلاثاء مأدبة غداء سيدعى اليها بعض الكرادلة ورجال السلك السياسى

وسوف يغادر معاليه روما فى يوم الاربعاء المقبل الى فلورنسا لحضور مؤتمر اليونسكو ثم يعود الى مصر فى ١٧ يونيه

وبعد انتهاء اجتماع معاليه بوزير الخارجية الايطالية قصد معاليه بصحبة سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر فى روما الى دار السفارة المصرية ، وتداول معاليه مع سعادة بدر بك فى مسألة تنظيم الدعاية لمصر فى ايطاليا ولا سيما تزويد السفارة المصرية فى روما بوجهات النظر المصرية فى المسائل الخارجية على اختلاف انواعها ، وسرعة احاطة السفارة المصرية فى ايطاليا بالاخبار والمعلومات

ثم قصد معاليه بعد ذلك الى دار القنصلية المصرية ، واطلع على نظام جوازات السفر والتأشيرات عليها ، والصعوبات التى تواجه المختصين للاتصال بوزارة الخارجية كما بحث معاليه مسألة اعادة النظر فى هذا النظام

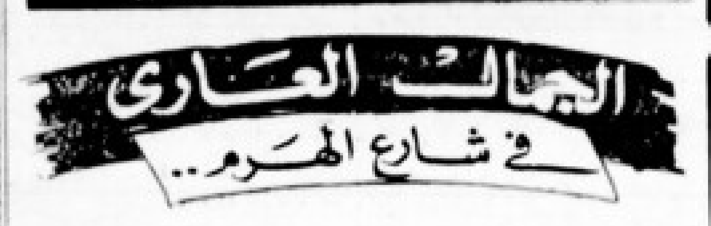
وتورد على سبيل المثال بعض الصعوبات التى تنشأ عادة عن اتباع النظام الحالى فقد حدث ان تزوج مصرى بايطالية وطلب موافقة وزارة الخارجية المصرية على هذا الزواج فاقرت الوزارة الزواج غير ان الزوجة لم تمنح جواز سفر مصريا الا بعد انقضاء عام على موافقة وزارة الخارجية على الزواج ، وهكذا اضطر الزوج المصرى ان يبقى الى جوار زوجته عاما فى ايطاليا الى ان حصلت زوجته الايطالية على جواز سفرها المصرى .

معالى حامد زكى بك وزير الدولة يتفقد احد اقسام دار الاذاعة الايطالية والى جوار معاليه وكيل الاذاعة يشرح لمعاليه كيفية سير العمل فى الدار





معالى الدكتور حامد زكى بك فى زيارة دار الاذاعة الايطالية والى يمينه سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر ووكيل الاذاعة



الجمال العاري في شارع الهرم..

لم يكن لشارع الهرم او الاهرام شأن كبير فى ساعات شروق الشمس وانتشار الشعاع ، بل ان اشجاره وحقوله على الجانبين كانت تحبس تنفسا فى صدورها طول اليوم ، ثم تطلقها مع تنهدات العشاق فى الامسيات

واول امس استمعنا الى تنفسات الشارع فى منتصف النهار والشمس قد ارتفعت الى كبد السماء ، وكان عجيبا حقا ان يحدث ذلك ، فلم يكن هذا اوان الهمس او ميعاد التنهدات

ثم تذكرنا ان اليوم كان مخصصا للحفل التجريبى لمسابقة جمال المايوهات والاجسام العارية ، فالتمسنا الاعذار للشارع المسكين وتمنينا لو يلتمس لنا بدوره الاعذار

اما مسرح الجمال فكان بحمام السباحة باوبرج الاهرام ، ... تسرح نظرك بين ارجائه ، فى هذا اليوم السعيد ، فلا تجد الا الجمال ... ليس عاريا ، كما قلت ، انما هو ربع مستتر والباقى يدعو اليه الشمس والهواء دعاء صارخا ، ويتوسل الى انظار الناس ان تتمهل ساعة وتترفق بالجسد البض لرخص ان تقتله اللهفة والحسرات ... احسب انه لو كان عاريا ، لما قتل الناس هكذا . .

ان الماء الازرق الرقراق الذى كان يفيض به الحوض ، قد شحب لونه شحوبا شديدا ، وكان يمكنك لو قربت انفك من صفحته ان تشم رائحة العطر الذى خلفته فيه اجسام المستحمات فاختنق به الحوض ثم اخذ يتضوع هو الآخر حسنا طيبا ... وكان يمكنك بشىء من الجهد ان تتبع الجمال – ولنقل العارى – المنتشر بين اركان المكان ، نائما ومتناوما ولاعبا وصارخا او مستصرخا

ثم آن لجميع المتسابقات ان ينتظمن صفا واحدا مليحا امام المدربين ، وكان لا يمكنك ان تكتم الحسد الذى سيجتاح صدرك من هؤلاء المحظوظين

هناك كانت شقراء تكذب كل قائل ببرودة الشقراوات تكذيبا صارخا : عيناها تنطق بذلك ، وخصرها النحيل يستنكر ذلك ، وصدرها الثائر ... يتمرد على ذلك ... ووقفت الى جوارها آية اخرى من الحسن المضطرم ، شعر فاحم كالليل وجسد ابيض كالشمع المشرب بماء الورد ، ترسل اهدابها خجلا حينا ، وتفتح عينيها ضعفا كسيرا حينا آخر ... ترى من الضعيف !! انا طبعا والشارع وكل الرجال ...

ودارت النساء دورات تجريبية تمهيدا ليوم المسابقة الكبرى ، فارتقين المنصة الخشبية المرتفعة لتبعهن الاعين وعدسات المصورين ، ثم وقفن برهة فكادت تقف قلوب المتفرجين ، ثم ذهبن الى حال سبيلهن فذهبت الى حال سبيلى انا الآخر ...

طالب فرنسي يعقد صفقة لشراء ديناميت لنسف برج بابل فيلحق البوليس القبض عليه..

باريس – من عبد الرحمن صادق – مراسل المصرى الخاص – القى البوليس الفرنسى القبض على هنرى جالار دى بيارن ، البالغ من العمر تسعة عشر عاما ، والطالب بكلية الاداب بجامعة باريس ، بينما كان يعقد صفقة لشراء خمسة وعشرين كيلو جراما من الديناميت ، « لنسف احدى قوائم برج ايفل » بقصد هدمه .

اما بداية القصة فترجع الى قرابة اسبوعين ، عندما سرق من منزل عائلة هنرى جواهر تقدر قيمتها بحوالى مليون فرنك ، وشك البوليس فى احد اصدقائه الذين كانوا يترددون على المنزل ، وكان هو فى هذه الاثناء نادر التردد على المنزل ، كعادته ، اذ كان يقضى كل وقته فى كهوف الوجوديين فى حى سان جرمان ، بل انه كان ينام هناك فى معظم لياليه .

واضطر البوليس من اجل ان يأخذ أقواله ان يبحث عنه فى هذه « الحلقات الادبية » كما يطلق عليها الذين يعقدونها وفى اثناء بحثه عنه هناك علم مصادفة بالخطوات التى يقوم بها هنرى فى سبيل عقد صفقة الديناميت تلك ، من اجل غرض وصفه هو للوسيط بأنه « شخصى ومجانا » – (يقصد انه يقوم به لحسابه الخاص) .

والقى البوليس القبض عليه وبدأ يسأله عن هذا الغرض « الشخصى ، المجانى » ، فاجاب انه كان بسبيل نسف احد قوائم برج ايفل الاربع ، لانه اراد ان يقوم بعمل يفوق عمل زميله ميشيل مور ، « على الا يكون لهذا العمل اية صبغة دينية او سياسية او اجتماعية » فقكر فى نسف البرج .

اما عمل زميله ميشيل مور . الذى اراد هو ان يفوقه ، فهو ان ميشيل هذا ذهب فى احد ايام الاحاد الى كاتدرائية نوتردام دى بارى ، وقد ارتدى مسوح الرهبان ، ووقف مع المصلين ، وبينما كان الاسقف يلقى موعظته ، اذا بهذا « الراهب » المزيف ، يقاطعه وهو يتقدم ناحية المنبر ، يطلب ان يقول كلمة ، واعتلى المنبر ، وما كاد يبدأ الكلام ، حتى اخذ فى سب الديانة الكاثوليكية ، وسب الكنيسة وهيئاتها المختلفة ، من البابا فنازلا ، لانهم – كما قال – لصوص يستغلون غفلة الناس ويخدعونهم ... الخ الخ .

وتقدم الناس يريدون منعه ، فتصدى لهم عدد من الشبان زملائه ، كان من بينهم صاحبنا هذا ، هنرى دى بيارن ، اصروا على ان لكل انسان حرية الكلام ، وانه يجب ان يتم كلامه كله .

وقبض عليه البوليس للتحقيق ونعود الى هنرى ، صاحب فكرة نسف برج ايفل ، فانه كما قلنا صرح انه كان يريد نسف البرج ، للقيام بعمل يفوق به عمل زميله ميشيل مور ، ولكنه عدل عن هذه الفكرة ، لما علم ان موظفى محطة ارسال التليفزيون وموظفى الارصاد الجوية يشتغلون ليلا ، وهو لا يريد الحاق الضرر باى انسان .

وقال للبوليس اثناء التحقيق انه « سورياليست » ، وان فكرة نسف البرج واتته بينما كان مشتركا فى مناقشة حامية فى حلقات سان جرمان « الادبية » حول نظرية اندريه بريتون عن « التصرف الحر التلقائى »



فريق من طلبة كلية التجارة يعبثون بالامتحان

محاولة خطف أوراق الاجابة ـ تحطيم ٣٠٠ مقعد ومكاتب

التحقيق فى حادث اطلاق الرصاص ـ النفراوى بك يقول ان ولده مريض بأعصابه

بدأ امتحان النقل لكلية التجارة فى الجيزة منذ يوم ١٦ مايو الحالى فى مبنى الجمعية الزراعية « المعرض الصناعى » ، وكان امس هو آخر ايام هذا الامتحان بالنسبة لطلبة السنة الثانية

وقد بكر هؤلاء الطلبة فى الحضور الى هذا الامتحان كعادتهم فى كل يوم حيث يبدأ توزيع الاسئلة فى الساعة الثامنة والنصف صباحا ، كما بكر فى الحضور معهم طلبة البكالوريوس والدراسات العليا الذين لا يزالون مستمرين فى امتحاناتهم

همس .. وضجة

وحدث عقب توزيع الاسئلة على طلبة السنة الثانية فى مادة المحاسبة ان اخذ الطلاب يتهامسون فيما بينهم . ثم ارتفعت اصواتهم فجأة مرة واحدة . معلنين صعوبة الامتحان ، فحضر الى هذه الضجة الاستاذ رضوان خالد وكيل الكلية ، ورئيس لجنة الامتحان ، واقنعهم بأنه سيعمل على شطب السؤال الرابع ، وتوزيع درجاته على باقى الاسئلة

مراعاة الصعوبة فى التصحيح

وقد صمت الطلاب قليلا ثم عادوا الى ضجيجهم . فحضر اليهم الدكتور عز الدين فريد . واخذ يخفف من حدة غضبهم ذاكرا لهم انهم سيراعون صعوبة الاسئلة اثناء التصحيح . ولكنهم اصروا على موقفهم فكانوا يحدثون ضجيجا كل ربع ساعة

وتبين ان سبب هذا الضجيج هو ان الطلاب كانوا معتمدين فى دراسة هذه المادة على مرجع وضعه الاستاذ عبد الرحمن حافظ ولكن الاسئلة التى جاء بها الامتحان كانت تحتاج الى تفكير شديد . مما اعجز الطلاب عن الاجابة وجعلهم يضيعون الوقت المحدد للامتحان وهو ثلاث ساعات فى الصفير

يطلبون امتداد الوقت

وعندما دق الجرس معلنا انتهاء الوقت كان الطلاب لم يقوموا بالاجابة التى تخول لهم النجاح فطالبوا المراقبين ان يسمحوا لهم بامتداد وقت الاجابة ولو لمدة ربع ساعة . غير ان المراقبين افهموهم ان اجابة هذا الطلب امر متعذر

حركة تحطيم

وهنا سلم الطلاب اوراق الاجابة واتجهوا الى حجرة رئيس الامتحان لمطالبته بمراعاة ظروفهم اثناء التصحيح ، غير ان بعض الطلبة هاتفوا بسقوط استاذ مادة المحاسبة وواضع الاسئلة ، ثم هجموا على المنضدات والكراسى وحطموها . كما حطموا الالواح الزجاجية بقاعة الامتحان

الفرار باوراق الاجابة

وصادف فى ذلك الوقت ان كان الدكتور محمد فهمى لهيطة ، والدكتور عز الدين فريد يحملان اوراق الاجابة فى طريقهما الى حجرة رئيس اللجنة ، فثار الطلبة وصمموا على انتزاع اوراق الاجابة منهما وتمزيقها حتى يعيدوا الامتحان ، ولكن الاستاذين قاوما الطلبة مقاومة عنيفة فرا بها الى حجرة رئيس اللجنة ، غير ان الطلاب تمكنوا ايضا من تمزيق اوراق بسيطة من اوراق الاجابة

موقف حرس الجامعة

وكان نبأ هذه الضجة قد وصل الى علم ادارة الجامعة . فاوفدت قوة من حرس الجامعة برياسة اليوزباشى مصطفى رجائى الذى حال بين الطلبة وبين محاولة اقتحام حجرة رئيس اللجنة لخطف الاوراق ، ثم حمل الاوراق معه فى سيارة حكومية الى ادارة الكلية

نقل الاساتذة فى سيارة خاصة

كما بعثت ادارة الجامعة سيارة خاصة الى مقر اللجنة اقلت اساتذة الكلية ورئيس اللجنة واعضاء لجنة الامتحان الى كلية التجارة خشية اعتداء الطلبة عليهم

سنة

هذا وقد ابلغ الحادث الى الجهات المختصة فشرعت فى التحقيق . وتبين ان الطلبة اتلفوا حوالى ٣٠٠ كرسى ومنضدة وكثيرا من الالواح الزجاجية ، ويقدر ثمن التلفيات بحوالى ثلاثة آلاف جنيه .

اتهام ستة من الطلبة

وقد اتضح من التحقيق الذى اجراه قومندان حرس الجامعة . بناء على شهادة الملازم اول مصطفى السكرى ومعاونيه ان الذين تزعموا هذه الحركة هم ستة من الطلبة ، فرفعت مذكرة بشأنهم الى سعادة مدير عام الجامعة لاتخاذ ما يراه بشأنهم

كان فى النية التأجيل

وقد اتصل محررنا القضائى انه كان فى النية تأجيل الامتحان الذى سيعقد اليوم بنفس مبنى بالنسبة لطلبة السنتين الاولى والثانية بكلية التجارة ايضا . ولكن رؤى الاستمرار فيه

اصابة طالب

وحدث اثناء هذه الضجة ان اصيب احد الطلبة بضربة كرسى من احد زملائه الذين كانوا يقومون بعملية التكسير والتخريب . فسقط على الارض مغشيا عليه . غير ان بعض زملائه حملوه معهم الى خارج مقر الامتحان واتجهوا الى جهة غير معلومة حتى لا يتوصل احد الى متزعمى الحركة

مظاهرة

وبعد مغادرة اعضاء لجنة الامتحان لمقر الامتحان خرج الطلبة فى شبه مظاهرة فى طريقهم الى مبنى الكلية بالجيزة . الا ان رجال البوليس حالوا بينهم وبين غرضهم ، وفرقوا مظاهرتهم بكل هدوء عند كوبرى الجلاء دون ان يحدث اى اعتداء من الطرفين

حادث كلية الطب

وروينا بالامس تفاصيل اعتداء « تامر جعفر محمد النفراوى » الطالب بالسنة الثانية بكلية طب العباسية ونجل الاستاذ جعفر النفراوى بك الوكيل المساعد لوزارة المعارف على اساتذة علم التشريح الثلاثة باطلاق الرصاص عليهم من مسدس والده الذى كان يخفيه فى جيبه ، وذلك انتقاما لعجز الطالب عن الاجابة على الاسئلة الشفهية التى وجهت اليه فى علم التشريح

معاينة مكان الحادث

ونضيف اليوم ان الاستاذ صلاح الدين موسى ذكرى وكيل نيابة شمال القاهرة استأنف التحقيق فى الحادث تحت اشراف الاستاذ السيد الفيفى بك رئيس النيابة . فاتجه الى كلية طب العباسية قبيل ظهر امس وقام بمعاينة بعض شهود الرؤية فى الحادث . والقائمقام محمد امين جعيصة بك مفتش المباحث الجنائية والبكباشى محمود عبد الغفار مأمور قسم الوايلى ، واليوزباشى محمود شكرى

وقد استمع الاستاذ المحقق الى شرح شهود الحادث عن كيفية وقوع الجريمة ، ومكان وقوف المتهم واعضاء لجنة الامتحان ، والمكان الذى سقط فيه الدكتور ويرى استاذ علم التشريح بكلية طب قصر العينى

وقام الاستاذ المحقق بعمل رسم كروكى للحجرة موضحا كيفية وقوع الجريمة على ضوء الشرح المتقدم من هؤلاء الشهود . وارفقه ضمن ملف التحقيق

صحة الاستاذ فى تحسن

واتجه الاستاذ النائب بعد ذلك الى مستشفى الدمرداش للاطمئنان على صحة الدكتور رينشارد هاينز ـ المجنى عليه الاول ـ فتبين انه اجريت له عملية جراحية بعد منتصف ليل اول امس . ومن وقتها وقد اخذت صحته فى التحسن .

وقال الاطباء المشرفون على علاجه ان صحته اخيرا تساعده على الادلاء باقواله ..

وقد استعان الاستاذ المحقق باحد الاشخاص ليقوم بدور المترجم بينه وبين الدكتور رينشارد الذى كان يتولى مناقشة الطالب بنفسه ، فلاحظ عليه الاضطراب والارتباك ، فاخذ يربت على كتفه بيده للترفيه عنه .. غير انه احس بضعف مركزه امام اللجنة ، وعدم حصوله على « النمر » التى تؤهله للامتحان . فثارت نفسه وارتكب جريمته

الطبيب الشرعى

وكانت النيابة كما ذكرنا بالامس قد طلبت من مصلحة الطب الشرعى انتداب احد حضرات الاطباء لتوقيع الكشف الطبى على المتهم لفحص قواه العقلية .. ومعرفة مدى تأثير مرضه العصبى على عقله

نقل المتهم للقصر العينى

وقبيل الظهر حضر الى حجرة التحقيق الدكتور محمد سامى بك كبير الاطباء الشرعيين واجرى كشفا بدائيا على حالة المتهم ، ثم اقترح نقله الى مستشفى قصر العينى . حيث يوضع المتهم هناك فى غرفة مستقلة تحت الفحص للتأكد من صحة اقواله ، فوافقت النيابة على ذلك ونقل المتهم فعلا الى مستشفى قصر العينى

فحص المسدس والطلقات

وقد سلمت النيابة للدكتور سامى بك المسدس الذى استعمله المتهم فى الجريمة والطلقات التى عثر عليها فى خزانته ، والطلقة التى احتجزت فى ماسورته ولم تخرج لفحصها ايضا

نصيحة الوالد

واستدعى التحقيق بعد ذلك سؤال جعفر النفراوى بك والد المتهم . فقرر ان نجله لم يذق النوم منذ مدة طويلة ، وانه كثيرا ما تعتريه حالات نفسية وعصبية وكثيرا ما نصحه بان يعطى لنفسه فرصة طويلة للراحة حتى يطمئن الى المجهود الذى يبذله فى المذاكرة

لماذا يحمل المسدس معه

ولما سئل عن المسدس الذى ارتكب به الجريمة . قرر انه خاص به وانه اعتاد ان يضعه فى دولاب فى منزله . غير ان نجله تامر كان يحمله معه فى كثير من الاوقات دون علمه ـ لانه اعتاد الحضور الى المنزل بالجيزة فى وقت متأخر من الليل . وسبق ان اعترضه اشخاص فى الطريق فاصيب بفزع شديد ، ومن يومها وهو حريص على ان يحمل المسدس معه .

دودة القطن

ظهورها فى المنيا واسيوط وجرجا

اذاع قسم التفتيش الزراعى مساء امس بيانا من حالة الاصابة بلطع دودة ورق القطن ، ومنه يتضح ان المساحة المصابة فى جميع المديريات قد بلغت ٤٨٦٤٢ فدانا ، وان الاصابات شملت جميع المديريات ما عدا قنا واسوان ، وان حالتها فى مديريتى الدقهلية والشرقية شديدة حيث بلغت المساحة فى الاولى ١٣٤٦٥ فدانا وفى الثانية ١١٢٤٠ فدانا .

ظهور اصابات فى العنب

واشار البيان الى ظهور اصابات بزراعات العنب فى مديريات الغربية والبحيرة ، والفؤادية والدقهلية ، والقليوبية

وان الحالة تدل على زيادة مستمرة فى عدد اللطع والمساحات وطالب بالعمل على جمع اللطع بتوفير انفار المقاومة ، وان الوزارة على استعداد لبذل كل معونة فى هذا السبيل .

بيان من نقابة الصحفيين

موقفها من التشريعات التى تمس الصحافة

يتبادر الى اذهان البعض ان نقابة الصحفيين تلزم الصمت ازاء تفكير بعض الحكومات فى ظروف مختلفة فى وضع تشريعات تمس كرامة الصحافة او تتعرض لمبدأ حريتها الكاملة . ولما كانت النقابة تؤدى واجبها على الوجه الاكمل فى معارضة بل فى منع كل تشريع يقصد به الحد من حرية الصحافة فاننا نرجو ممن يتبادر الى اذهانهم هذا الظن ان يعلموا ان النقابة حالت فى كثير من الظروف دون وضع مثل التشريعات المقترحة الآن وكما ادت النقابة واجبها فى الاعتراض على كل تشريع اريد به الحد من حرية الصحافة او حرية الصحفى فى مناسبات سابقة فانها ستؤدى واجبها ايضا فى كل محاولة جديدة اخرى لهذا الغرض

وبهذه المناسبة تعلن النقابة ان رعايتها للشئون الخاصة باعضائها وتركيز امتيازاتهم الرسمية الادبية وتنظيم اعمالهم ومكافآتهم واجازاتهم وادخارهم بموجب لوائح وقوانين خاصة وشروعها فى وضع قانون لمعاشاتهم ـ كل هذا لم يمنع النقابة من ان تعمل وستواصل عملها لتعزيز مكانة الصحافة ورفع شأنها ومنع اى تشريع يحد من حريتها الكاملة فى الحدود التى رسمها الدستور

وقد تمكنت النقابة من وضع مبدأ تمثيل الصحافة فى كل لجنة حكومية مختصة ببحث شئون الصحافة فحالت دون تعديل المطبوعات الا فى حدود اقتراحات النقابة لمصلحة الصحافة وحريتها وكرامتها واستطاعت تمثيل الصحافة فى جميع المؤتمرات الصحفية فى انحاء العالم ، وعاونت على منع الحبس الاحتياطى وعلى الافراج ومنع القبض فى كثير من القضايا الصحفية

ونظمت النقابة وسائل السفر والتعارف والتبادل بين مصر واوروبا للبعثات الصحفية المصرية والاوروبية بالتعاون مع وزارة الخارجية

ومما تقدم يتبين ان نقابة الصحفيين تعمل لحرية الصحافة وتعزيز مكانتها ودعم نفوذها وسيادتها بجانب عملها المتواصل لمصلحة اعضائها وتضامنهم والسهر على شئونهم

السكرتير العام لنقابة الصحفيين

مصطفى القشاشى

مجلس النواب يناقش

موضوع القضية المصرية وتحقيق الاهداف الوطنية

والضغط الامريكى البريطانى على مصر والدول العربية

نائب يطالب بعقد معاهدة عدم اعتداء مع روسيا

عقد مجلس النواب جلسته امس فى الساعة السادسة مساء برياسة سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا

وبعد ان اجيب على الاسئلة المدرجة فى جدول الاعمال ، وافق المجلس على تقارير بعض اللجان عن بعض الاقتراحات كما وافق على اعلان صحة نيابة بعض حضرات النواب المحترمين

ووافق المجلس بعد ذلك على اقتراح بقانون بتعديل الفقرة الخامسة من المادة ٩٩ من المرسوم بقانون المشتمل على لائحة ترتيب المحاكم الشرعية والاجراءات المتعلقة بها . وعلى التعديلات التى ادخلها مجلس الشيوخ على مشروع قانون بتعديل الجدول الملحق بالقانون الخاص برسوم التسجيل والحفظ . وعلى مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بتنظيم الشهر العقارى

جامعة ابراهيم باشا

ونظر المجلس بعد ذلك فى التعديل الذى ادخله مجلس الشيوخ على مشروع القانون الخاص بانشاء وتنظيم جامعة ابراهيم باشا ، وهو التعديل الخاص بالمادة ١٤ الخاصة بتعيين عمداء الكليات ، وهو يقضى بان ينتخب الوزير العميد من بين الخمسة الاساتذة الاقدمين فى الكلية وكان مجلس النواب جعلهم ثلاثة . واقر مجلس الشيوخ المادة كما وردت من الحكومة . وقد عارض فى ذلك الاستاذ فريد زعلوك مشيرا الى ان قانون جامعة فؤاد الاول ينص على اختيار العميد بالانتخاب على ان يختار وزير المعارف احد الثلاثة الحائزين لاكثر الاصوات . واستحسن ان يكون هذا نظاما لسائر الجامعات المصرية . وايده فى هذا الاستاذ حنفى الشريف ، وعارضه الاستاذ جميل سراج الدين بك . ودافع الدكتور محمد مندور عن التعديل

عدم الموافقة على تعديل الشيوخ

ولما اخذ الرأى لم يوافق المجلس على التعديل الوارد من مجلس الشيوخ . ومعنى ذلك انه لابد من تأليف لجنة من المجلسين لتسوية هذا الخلاف والتوفيق بين رأى المجلسين

الموافقة على عدة قوانين واعتمادات

ثم وافق المجلس على التعديلات التى ادخلها مجلس الشيوخ على مشروع القانون الخاص بوضع اللائحة الاساسية لكلية التجارة فى جامعة فاروق الاول

كما وافق المجلس على تقرير لجنة الشئون المالية عن :

الوثائق الخاصة بتعديل قيمة الجنيه المصرى بالنسبة لدولارات الولايات المتحدة الامريكية والذهب

مشروع قانون بتحديد وزن الذهب الخالص فى الجنيه . وتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ الخاص بنظام النقود فى البلاد المصرية

مشروع قانون بالاذن لوزير المالية فى اداء مبالغ اضافية لتسوية ما ترتب على تخفيض القيمة الذهبية للجنيه المصرى من فروق فى حصة مصر فى صندوق النقد الدولى ونصيبها فى رأس مال البنك الدولى للانشاء والتعمير . والاذن له ايضا فى دفع المبالغ اللازمة لهذا الغرض من الاحتياطى العام فى حدود سبعة ملايين من الجنيهات

مشروع قانون بفتح اعتماد اضافى بمبلغ ٤٢٠ الف جنيه لمصلحة السكة الحديد

مشروع قانون برفع تكاليف شراء جهازى تحسين البنزين وتقطير الزيت الخام الوارد فى ميزانية مصلحة المناجم لشئون الوقود من ٥٠٠ الف الى ٦٨٧ الف جنيه لارتفاع قيمة الجهازين عما كان مقدرا لهما بعد تخفيض سعر العملة

انشاء وظيفة وكيل المدير العام لبلدية القاهرة بدرجة وكيل وزارة مساعد بربط سنوى قدره ١٤٠٠ جنيه

انشاء تسع وظائف فى وزارة الخارجية بربط سنوى قدره ٦٧٨٠ جنيها

اعتماد اضافى بمبلغ ١٨٠٠٠٠٠ جنيه لمصلحة التليفونات لتسوية قيمة المهمات الموجودة فى المخازن

اعتماد اضافى بمبلغ ٥٥ الف جنيه فى ميزانية جامعة فؤاد الاول

استجواب بشأن الاستثناءات

وعرض تحديد ميعاد لمناقشة استجواب موجه الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعالى وزير المالية من الاستاذ عبد المنعم خشيش فيما يتعلق بالقرارات التى اتخذها مجلس الوزراء خاصة بالاستثناءات ورد الفروق والماسة بقواعد التوظف والمنافية للمصلحة العامة وحكم القانون

وقد تحددت مناقشة هذا الاستجواب بعد ثلاثة اسابيع

استجواب مناقصات وزارة الشئون البلدية

وتأجلت لاسبوعين مناقشة الاستجواب الموجه الى معالى وزير الشئون البلدية والقروية من الاستاذ محمد حنفى الشريف بشأن سياسة الوزارة نحو بحث المناقصات الخاصة بمشروعاتها وطريقة اعتمادها

القضية المصرية والضغط الامريكى البريطانى

ثم عرضت للمناقشة الطلبات الخاصة بمناقشة موضوع القضية المصرية وسبيل تحقيق اهدافنا القومية وخطوات الحكومة فى هذا السبيل وموضوع الضغط الامريكى ـ البريطانى على مصر والدول العربية لارغامها على اتخاذ اوضاع سياسية معينة نحو اسرائيل وشرق الاردن

كلمة الاستاذ توفيق خشبة

واعطيت الكلمة للاستاذ توفيق خشبة فقال : منذ ان لاحت خشبة فقال بعد ان استعرض ظروف القضية المصرية منذ ان لاحت بواكير السلام فى نهاية الحرب : اننا قصدنا الا نثير هذا الموضوع حتى الآن لنعطى الحكومة فرصة البحث والدرس ، الى ان سمعنا كلاما من الجانب البريطانى وما سمعناه لا يتفق مع اتجاهاتنا . فقد قيل ان الحكومة المصرية تقدمت بمذكرة ، وقيل انها لم تتقدم بمذكرة . ونريد ان نعرف اذا كانت الحكومة قدمت مذكرة فماذا قالت فيها

كذلك سمعنا تصريحات مقلقة جدا ، فقد قيل ان الانجليز لا يريدون الجلاء عن مصر . وان للامريكان رأيا فى هذا . وسمعنا ايضا ان الانجليز يريدون اجراء مباحثات عسكرية قبل الدخول فى مفاوضات

ونحن نريد من معالى وزير الخارجية ان يقول لنا كيف حررت المذكرة وما هى الاسس التى اشتملت عليها الدخول فى مفاوضات وما هو رد الحكومة الانجليزية ؟

وقال ان المحادثات العسكرية اذا سبقت المفاوضات فتكون الطامة الكبرى على الموقف ، لاننا لو سلمنا بهذا فسندخل فى تفاصيل هل الجيش البريطانى قادر على الدفاع عن القناة وغير ذلك مما يجعلنا نتزلق فى امور لا نريدها . ونحن وحدنا جيشنا الذين نستطيع الدفاع عنها

ثم اشار الى توسع الانجليز فى بناء الثكنات فى غرب القنال

كما اشار الى التصريح الثلاثى الاخير الخاص بتزويد الدول العربية واسرائيل بالاسلحة وقال ان هذا التصريح يعطى للدول الثلاث حق التدخل فى شئون دول الشرق الاوسط ، وفى تحديد قواتها واسلحتها ، كما ان ضمان الدول الثلاث الكبرى لبقاء الهدنة الدائمة بين العرب واسرائيل معناه تمسك اسرائيل بما هى عليه وعدم تسليمها بقرارات هيئة الامم المتحدة وفى مقدمتها عودة اللاجئين وقرار تقسيم فلسطين .

ومعنى ذلك ان هذا التصريح هو فى صالح اسرائيل اكثر مما هو فى صالح الدول العربية

كلمة الدكتور نور الدين طراف

واعقبه الدكتور نور الدين طراف فقال : انه لا تستطيع اية قوة ان تحول المصريين عن الوصول الى تحقيق اهدافهم الوطنية

وبرغم مما يبدو من اننا قد نختلف فى الوسائل لتحقيق اهدافنا فانى واثق من اننا سنتفق قريبا على هذه الوسائل

ثم تحدث عن قضية الاحتلال وقال انها ابشع قضية اعتداء على الحريات فقد حطم الانجليز استقلالنا بعد ان سفكوا دماءنا منتهكين كل قانون وكل عدالة . واشار الى وعودهم المختلفة بالجلاء ، وكيف انهم لم ينفذوا شيئا من هذه الوعود ، وكيف انهم يحاولون ان يحصلوا منا على اتفاق يؤيد وجهة نظرهم فى احتلال مصر . كما اشار الى سلسلة المفاوضات بيننا وبين الانجليز

ثم اشار الى مظاهر سوء النية المتكررة من جانب الانجليز وعدد ما يراه مؤيدا لوجهة نظره من هذه الناحية كفصل السودان والاصرار على عدم الجلاء وغير ذلك

واشار بصفة خاصة الى مسألة فلسطين ووصف الملك عبد الله بانه صنيعة الانجليز ، وابدى اسفه على ما حصل من تشريد اهل فلسطين العرب وقيام دولة اسرائيل

كما اشار الى موقف الانجليز من موضوع الارصدة ، والى التعلات التى تنتحلها بريطانيا لتأجيل المفاوضات ، مفصلا اياها

كما تحدث عن البيان الثلاثى الذى اصدرته امريكا وانجلترا وفرنسا ووصفه بانه اعلان لوصاية هذه الدول على الدول العربية

وقال اننى لا اطالب معالى وزير الخارجية بان يذكر لنا ما هو الرد البريطانى على المذكرة التى ارسلتها الحكومة المصرية الى الحكومة الانجليزية بشأن الدخول فى مفاوضات ، لانى اعرف الرد وهو المماطلة والتسويف والعمل على بقاء الاحتلال

وتساءل الا يوجد غير سبيل المفاوضات ، وهل ضاقت السبل

البقية على ص ١١

سعادة عبد المجيد بك الرملى رئيس الغرفة التجارية المصرية الذى شرف بحضوره الاحتفال الذى اقامه فى مساء الاحد الماضى حضرات الاساتذة احمد صالح وعلى الحسينى ومحمد منير اصحاب شركة الامير وذلك بمقر الشركة بالغورية بمناسبة انشاء الاقسام الجديدة وادخال التحسينات عليها . فنهنىء حضرات اصحابها ونتمنى لهم دوام التوفيق ..

وسائل حماية القطن من المنافسة الاجنبية
وزارة الزراعة تجعل من مصر سوقا للغزالين

حديث لمعالي الاستاذ احمد حمزه بك وزير الزراعة

قال مندوب « المصرى » بوزارة الزراعة لصاحب المعالي الاستاذ احمد حمزة بك: ان القطن المصرى تعرض، وسوف يتعرض في المستقبل لمنافسة الدول التي تزرع القطن في السوق العالمية، مما قد يكون له اثر في ثروتنا الاقتصادية.

وطلب المندوب من معاليه ان يتحدث عن سياسة وزارة الزراعة في هذا السبيل. فتناول الموضوع منذ بدء انبات القطن في مصر، وما تتخذه الوزارة من تجارب واجراءات ملخصا فيما يلي: —

ولما كان القطن اكبر مرفق اقتصادي للبلاد فقد رأى المغفور له العاهل العظيم فؤاد الاول اسناد امر العناية بشئونه الزراعية المختلفة الى هيئات علمية فنية تنتظم في وزارة الزراعة فكان لهذا العمل الجليل اثر واضح ملموس في الاحتفاظ والنهوض بمورد ثروتنا القومية يمكن ان نلمسه في العرض السريع الآتي:

تعدد الاصناف والنقاوة

لم يكن لانتاج الاصناف نظام ثابت محكم قبل ان يسند هذا العمل الى الهيئات العلمية الفنية، اذ كان يقوم بذلك بعض الافراد المشتغلين بالقطن وخاصة من تجاره مما ادى الى تسابقهم في انتاج اصناف جديدة بكثرة لا تمليها المصلحة العامة طمعا في شهرة او ربح مادي

وكان لكثرة عدد الاصناف المتداولة وما تبعه من خلط بينها متعمد او طبيعي، ولعدم انتاج هذه الاصناف على اساس علمي سليم يضمن احتفاظها بصفاتها، ولغير ذلك من اسباب عدة ان اصبحت نقاوة القطن المصرى في مستوى غير مرض ولايزال يعلق بذهننا تهديد الغزالين في مؤتمرهم المنعقد في القاهرة في سنة ١٩٣٧ بالاقلاع عن شراء السكلاريدس اجود الاقطان المصرية وقتئذ لتدهوره. اما الان فقد وصل القطن المصرى الى درجة النقاوة المطلقة، ففي عام ١٩٢٦ عندما بدىء بتنفيذ قانون مراقبة تقاوي القطن لم تجد الوزارة بدا من ان تكون نسبة النقاوة المسموح بها في التقاوي ٨٠ ٪ حتى تتمكن من توفير التقاوي اللازمة لزراعة المساحة القطنية ثم تدرجت النقاوة حتى وصلت الى ٩٩٫٥ ٪ هذا وقد انخفضت نسبة البذور الهندية في الاشموني من ٤ ٪ عند بدء تنفيذ القانون الى مايقل عن ٨ ٪ واختفت هذه البذور الضارة من بقية اصناف القطن.

زيادة متوسط محصول الفدان

واخذ متوسط محصول الفدان في الانخفاض حتى وصل في سنة ١٩٢٦ الى حوالي ٣٫٥ قنطار، بينما ازداد في السنوات الاخيرة، فاصبح اكثر من ٥٫٥ قنطار، اي بزيادة قدرها اكثر من قنطارين للفدان. وهذا معناه زيادة في الدخل القومي تقدر بحوالي ٢ ملايين قنطار باعتبار ان المساحة القطنية هي حوالي ١٫٥ مليون فدان.

ولكي نبين اثر استنباط الاصناف الجديدة في زيادة محصول الفدان من القطن نذكر على سبيل المثال ان الكرنك الذي استنبط ليحل محل السكلاريدس يزيد عنه في المحصول بحوالي ٤٠ ٪ كما ان المنوفي الذي استبدل بالجيزة ٧ يزيد عنه في المحصول بحوالي ١٥ ٪.

اطراد زيادة الجودة

ازدادت جودة اقطاننا زيادة مطردة باستنباط الاصناف الجديدة. فالكرنك يزيد في متانة الغزل على السكلاريدس بحوالي ٨ ٪ كما يفوق المنوفي بحوالي ٦ ٪ على الجيزة ٧.

ولقد نجحت مصر في انتاج الاقطان الممتازة. فالصنف أمون يفوق في متانة غزله قطن مونت سرات اكثر اقطان جزر البحر انتشارا. وفي ارتفاع محصول هذا الصنف على محصول قطن جزر البحر فضلا على تفوقه عليه في المتانة ما يكسب مصر سوق الاقطان الفاخرة، اذا ما حان وقت ازدياد الطلب عليها.

ارتفاع متوسط الرتبة

ارتفع متوسط رتبة الاقطان المصرية ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة. فاصبح اكثر من ٨٠ ٪ من اقطاننا من رتبة جود فمافوق وللوزارة سياسة ثابتة في النهوض بالقطن المصرى تقابل بها منافسة الاقطان الاجنبية والالياف الصناعية، واهدافها في ذلك هي:

اولا — المحافظة على نقاوة القطن المصرى — شرعت الوزارة القوانين التي تكفل المحافظة على نقاوة القطن المصرى كقانون منع الخلط وقانون مراقبة التقاوي. والاول يحرم خلط اصناف القطن بعضها ببعض داخل البلاد حتى يمكن ضمان عدم تصدير اقطان مخلوطة. والثاني يوجب فحص البذرة المعدة للتقاوي بحيث لا تقل نقاوتها عن ٩٩٫٥ ٪ وكذلك يختبر في الاقطان الطويلة التيلة متانة القطن الشعر الناتج من البذرة المعدة للتقاوي بحيث لا يجوز أن تقل عن مستوى معلوم. ولما كان القطن عرضة للتدهور والخلط لاسباب عديدة فان قسم تربية النباتات التابع للوزارة يداوم على انتاج بذرة نقية من الاصناف المتداولة متبعا احدث الطرق الفنية الدقيقة في ذلك، وبنظام عملي محكم فتصل هذه البذرة الى ايدي المزارعين ويتم انتشارها

البقيه على الصفحة الثامنة

وزير الاوقاف

قنا في ٢٩ — لمراسل المصرى — وصل القطار الذي يقل حضرة صاحب المعالي وزير الاوقاف الى قنا في ساعة مبكرة فهب لاستقباله ابناء المديرية وعلى راسهم حضرات اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والهيئة الوفدية والشباب الوفدي وقد استقبله الناس بالبشر والترحاب والتهليل والتكبير، كما ذبحت الذبائح في الطرقات العامة وقد وصل الى دار ال حامد (الاشراف) في وسط الاعلام والزينات وبعد ان مكث بعض الوقت بدار ضيافته استقبل فيه ابناء المديرية وسعادة مدير الاقليم زار ضريح سيدي عبد الرحيم القنائي ومعه الاستاذ تاج بس مدير مكتبه وكبار رجال الاوقاف ودعى معاليه لجلالة المليك ثم تبرع من جيبه الخاص لخدام الضريح

وجمع المهندسين وطلب منهم مضاعفة مجهوداتهم في انجاز بناء المسجد والضريح والمدرسة الانتقالية، كان حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سيد زهران مراقب عام وزارة الاوقاف يشرح للناس فضل المليك وافضاله كما كان البغدادي بك سكرتير عام وزارة الاوقاف يقدم هدايا المليك للفقراء، وقد ابلى سعادة مدير الاقليم وحكمداره بلاء طيبا في المحافظة على النظام والهدوء حتى جاء الاستقبال نموذجا في كل مراحله

مؤتمر أساتذة الازهر
مقابلتهم لرفعة الرئيس الجليل

عقد اساتذه الازهر امس مؤتمرا كبيرا حضره كثيرون من اساتذة المعاهد الاقاليم عدا اساتذة الكليات ومعهد القاهرة والقسم العام

وبحثوا في هذا المؤتمر مانالهم بسبب خفض الاعتمادات المدرجة في ميزانية هذا العام وتسويف كادر الكليات وموقفهم ازاء ذلك كله

وقد انابوا عنهم وفدا كبيرا توجه الى قصر عابدين العامر فقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات ثم شرحوا مطالبهم

عند الرئيس الجليل

وقابل الوفد بعد ذلك حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء وقدموا لرفعته مذكرة تضمنت مواقف رفعته وعنايته بالازهر اقدم جامعات العالم وعطفه على رجاله وعرضوا في المذكرة للخفض الذي اصاب الميزانية مما يجعل البون شاسعا بينهم وبين اساتذة وزارة المعارف كما عرضوا لما ينجم عن هذه من سيىء الاثر

وقد شملهم رفعته بعطفه ووقع على المذكرة التي قدمت اليه بما يطمئن خاطرهم

وقد علم مندوب المصرى ان رفعته احال المذكرة الى فضيلة الشيخ محمد البنا بك للرجوع الى وزارة المالية بخصوص ماجاء فيها

عند وزير المالية

وتوجه الوفد الى مقابلة معالي الدكتور زكي عبد المتعال بك وزير المالية ونظرا لانشغاله تركوا لمعاليه مذكرة بمطالبهم وانابوا فضيلة الشيخ محمد كامل حسن وكيل كلية اللغة العربية للاتصال بمعاليه في هذا الشأن

اللجنة المالية تبحث الميزانية اليوم

وقد علم مندوب المصرى ان ادارة الازهر ارسلت الميزانية كما وافق عليها المجلس في جلسته الاخيرة الى وزارة المالية لعرضها على اللجنة المالية

وستجتمع اللجنة صباح اليوم لبحثها توطئة لتحويلها الى مجلس الوزراء

اساتذة المعاهد

هذا وقد ابرق بعض اساتذة المعاهد لولاة الامور انهم امتنعوا عن تقدير الدرجات في امتحان الشهادات احتجاجا على خفض اعتمادات الميزانية

مجلس الازهر الاعلى

ويجتمع مجلس الازهر الاعلى قبل ظهر غد لبحث بعض المسائل المعروضة عليه وهي مسائل مؤجلة من جلسات ماضية

معامل روسل بباريس

للدكتور احمد علوبة

.. لقد اتيحت لي فرصة زيارة منطقتين من اجمل مناطق فرنسا وهما نورماندي وساحل الريفيرا وانى لسعيد بهذه الفرصة فهناك اجتمعت عناصر الطبيعة وتنافست على ابراز فتنتها فبلغت حالة الابداع. ثم تطاولت يد الانسان على هذه العناصر فصقلت منها ما استطاعت واضافت اليها رتوش الحضارة ومستلزماتها ما جعل من هاتين المنطقتين كعبة لكل من اراد ان يستمتع بالطبيعة في اوجها ويرى مبلغ ما وصل اليه الفرنسيون من عظمة ورقي

.. وقد اغراني جمال المدينة وفخامتها، وظرفاؤها وكرمهم وما احتوته من تحف وآثار ان باريس مدينة ذات تاريخ عريق، فقد امكنها ان تحتفظ بشواهد على هذا الاصل النبيل اضفت عليها مهابة وجلالا. ولا ينبغي ان اغمط الباريسي المعاصر حقه فقد برع في تنسيق مدينته وعرض تحفها ثم اضاف اليها كل ماتصبو اليه النفس من وسائل المعرفة والتسلية

.. وان ما يلفت النظر في عاصمة فرنسا هو توازن العناصر التي قامت عليها. فالى جانب الادلة على مجدها الغابر تجد العناوين الحية على عظمة حاضرها وقوته. ومع نواحي الجد والاجتهاد البادية على اهلها، تجدهم يمتازون برقة في الطباع وارهاف في الحس وتقدير للفن بشتى انواعه. ولعل في هذا التوازن يكمن السر في سحر باريس وجاذبيتها

.. والفرنسيون يكونون شعبا ضرب في مضمار الحضارة بسهم واسع. ومن السهل ملاحظة هذه الحقيقة على كل من عاش بينهم ولو لفترة قصيرة ومع وجود بعض التغلغل في سياستهم الداخلية الا انني اعتقد انهم قطعوا شوطا بعيدا في طريق الديموقراطية الحقة. ونحو اقرار عدالة اجتماعية ثابتة. ومع كل هذا فانك لا تجد في الفرنسيين ذلك الغرور وتلك (العنجهية) التي امتازت بها بعض الشعوب الغنية في الزمن الحاضر

.. اما عن ترحاب مديري معامل روسيل بنا فمن الخطأ القول اننا لاحظناه او لمسناه بل الاصح ان نقول انهم غمرونا بعطفهم وكرمهم. فمن ساعة وصولنا الى ارض فرنسا الى ان غادرناها كنا دائما مشمولين برعايتهم غارقين في مظاهر الترحيب والتكريم التي اعدوها لنا والتي تركت في نفوسنا اجمل الاثر من زيارتنا لفرنسا ومعرفتنا باهلها، وقد تأخذون فكرة عن التغذية في باريس، فمن الحقيقة الثابتة اننا زدنا جميعا وزنا في فترة زيارتنا لفرنسا ولا يرجع هذا الى القيمة الغذائية للطعام فقط بل ايضا الى ما يمتاز به المطبخ الفرنسي من براعة واتقان ارتفعا بالطهي هناك الى مصاف الفنون الجميلة. وكنت قد كونت قبل سفري الى فرنسا فكرة عن مدى ما وصلت اليه معامل باريس الطبية من اتساع وقوة انتاج. ولكن ما رأيناه انا وزملائي في زياراتنا المتعددة لمعامل روسيل واقسامها المختلفة فاق كل ما كنا نتوقعه. ولاشك ان لرجال هذه المؤسسة. بل للفرنسيين جميعا. ان يفخروا لما وصلت اليه معاملهم من عظمة وما بلغته من سمعة طيبة. ان انشاء مثل هذه المعامل وادارتها والاشراف على انتاجها العظيم وتنظيمه لعمل عظيم. ولكن مايحير الالباب حقا هو ذلك الاتقان، وتلك الدقة المتناهية المتوافرة في كل خطوة من خطوات الانتاج والتي كشفت لنا النقاب عن السر في الثقة التي يضعها رجال الطب والجمهور في اسم روسيل. وفرنسا دائما عند حسن ظننا بها. فقد تحقق لنا ان سمعتها الطبية والعلمية عند العارفين بها والمقدرين لها قائمة على اساس متين. وان كل ما نتمناه هو ان يأتي اليوم الذي تزداد فيه الصلات العلمية بين فرنسا ومصر حتى نغترف من هذا النبع السيال. لقد قالوا عن باريس انها مدينة النور وكان الاولى بهم ان يسموها مدينة الاستنارة وشعلة المعرفة

.. اما رحلتنا بالطائرة فقد كانت على عكس ما كنا نتوقع — في غاية الراحة وهي في نظري اسهل من السفر الى مدينة الاقصر بالقطار. ناهيكم عن الخدمة الممتازة التي تقدمها موظفو شركة ايرفرانس للمسافرين اثناء الرحلة

.. وعزيز على الانسان ان يصف شعوره في هذه المناسبات وان كان يمكنني ان احلله الى عناصره الاولية التي تزيد من الحسرة على فراق هذا البلد الجميل ومن عرفناهم فيه من شخصيات ممتازة والرغبة في العودة اليه في اقرب مناسبة باذن الله. ثم السرور لهذه الفرصة التي اتاحتها لنا معامل « روسل » والعرفان بالجميل لرجال هذه المعامل الكرام الذين استقبلونا خير استقبال وقاموا باكرامنا والحفاوة بنا.

.. وختاما اشعر تماما انه لم يكن ينقصنا اي شيء اثناء الرحلة ويرجع الفضل الى الاستاذ فؤاد كالو وكيل المعامل بمصر ثم المسيو لوران مندوب معامل روسل اللذين نظما هذه الزيارة وكرسا جهودهما على ان نحظى برحلة بديعة وزيارة مفيدة ممتعة للعاصمة الفرنسية

الدكتور احمد علوبة

مصر في المؤتمرات الدولية
قرارات لجنة المؤتمرات في اجتماع أمس

اجتمعت صباح امس لجنة المؤتمرات والمعارض برئاسة سعادة عبد الرحمن حقي بك وكيل وزارة الخارجية. ونظرت في الدعوات التي تلقتها الحكومة للاشتراك في المؤتمرات المختلفة وعددها ٢٥ دعوة.

القرارات

وقد اجلت البت في بعضها وقررت ايفاد الدكتور عبد المنعم بدر الاستاذ بكلية الحقوق ليمثل الجامعة في مؤتمر مساكن الطلبة الذي يعقد في باريس في شهر يونيه القادم، وايفاد الدكاترة عبد الله علي وحنا برسوم ومنير الجزائرلي لتمثيل جامعتي فؤاد الاول وفاروق الاول في المؤتمر الدولي الخامس للابحاث العلمية الخاصة بالسرطان الذي يعقد في باريس في شهر يوليو المقبل، وايفاد الدكتور احمد محمود البطراوي استاذ التشريح بكلية الطب ليمثل جامعة فؤاد الاول في المؤتمر الدولي للتشريح الذي يعقد في اكسفورد في شهر يوليو المقبل، وايفاد الدكتور دراز عن وزارة الزراعة والاستاذ احمد عبد اللطيف البنان عن المعهد الزراعي العالي بشبين الكوم والدكتور عباس الهلالي والدكتور تادرس منقريوس والدكتور عماد الدين حيدر الشيشيني عن جامعة فاروق الاول الى المؤتمر الدولي السابع لعلم النبات الذي يعقد في استوكهولم في شهر يوليو المقبل، وايفاد الدكتور مصطفى الجبلي عن جامعة فاروق والدكتور فتح الله علام عن جامعة فؤاد الاول والدكتور احمد شلبي عن وزارة الزراعة الى المؤتمر الدولي الرابع لعلم التربة الذي يعقد في امستردام في شهر يوليو القادم، وايفاد الدكتور مصطفى زيور ليمثل جامعة فاروق الاول في المؤتمر الدولي لعلم النفس الطبي الذي يعقد في شهر اكتوبر المقبل في باريس، وايفاد الدكتور محمود عبد الباقي القشيري لتمثيل جامعة فؤاد في المؤتمر الدولي الثالث للشبكات الكهربائية ذات الضغط العالي الذي يعقد في شهر يوليو القادم في باريس، وايفاد الدكتور محمود عمر لتمثيل جامعة فؤاد الاول في المؤتمر الدولي الاول للكيميا الميكروسكوبية الذي يعقد في النمسا في شهر يوليو المقبل، وايفاد الدكتور حسين حفني لتمثيل جامعة فاروق الاول في المؤتمر الهندسي العربي الرابع الذي يعقد في بيروت في شهر يوليو القادم، وايفاد الدكتور علي احمد راشد لتمثيل جامعة فؤاد الاول والدكتور محمود مصطفى لتمثيل جامعة فاروق الاول في المؤتمر الدولي للقانون الجنائي الذي يعقد في لاهاي في شهر اغسطس المقبل، وايفاد الدكتور كامل منصور لتمثيل جامعة فؤاد الاول في المؤتمر الدولي السادس لتاريخ العلوم الذي يعقد في شهر اغسطس القادم في امستردام، وايفاد الدكتور محمد مرسي احمد لتمثيل جامعة فؤاد الاول في المؤتمر الدولي لعلماء الرياضة الذي يعقد بجامعة هارفارد بامريكا في شهر سبتمبر المقبل، وايفاد الدكتور احمد الشربيني لتمثيل جامعة فاروق الاول في مؤتمر الاتحاد العالمي للطبيعة الذي يعقد بجامعة ريدنج بانجلترا في يوليو القادم

المؤتمرات الصحية

وقررت اللجنة الموافقة على ايفاد الدكتور عبد الرؤوف حسن مدير قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة لتمثيل الحكومة المصرية في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الدولي لمكافحة الدرن الذي يعقد في كوبنهاجن في شهر سبتمبر القادم، وايفاد الدكتور ابراهيم حنفي ناجي والدكتور ابراهيم صبري استاذ الامراض الجلدية بجامعة فؤاد الاول لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر الاتحاد الدولي لمكافحة الامراض التناسلية الذي يعقد في زيوريخ في شهر اغسطس المقبل

مؤتمر العلوم التاريخية

وقررت اللجنة ايضا الموافقة على ايفاد الدكتور زكي محمد حسن عميد كلية الاداب وابراهيم نصحي بك الاستاذ بها عن جامعة فؤاد الاول والاستاذ الدكتور محمد ماضي عن الجامعة الازهرية

وحضرات محمد رفعت بك مستشار فني وزارة المعارف والدكتور حسن ابراهيم حسن عميد جامعة محمد علي وفضيلة الشيخ عبد العزيز المراغي امام الحضرة العلية الملكية والاستاذ الدكتور احمد فخري عن الحكومة المصرية والدكتور عزيز سوريال عطية والاستاذ زكي علي عن جامعة فاروق الاول الى المؤتمر الدولي التاسع للعلوم التاريخية الذي يعقد في باريس في شهر سبتمبر المقبل، وايفاد الاستاذين احمد سعودي ويوسف منصور لتمثيل مصلحة الموانى والمنائر في المؤتمر الدولي الرابع للمنائر البحرية الذي يعقد في باريس في شهر يوليو المقبل

اكتشاف اختلاس
في اموال مقاومة الدودة

اكتشفت الجهات المالية التي اشرفت على توزيع المبالغ التي خصصت لمقاومة دودة القطن عن سنوات مضت اختلاسات خطيرة تقدر بعشرات الالوف من الجنيهات. وهذه الاختلاسات محصورة بين المقاولين الذين يتولون عمليات المقاومة وبعض الكتاب المختصين

ولما كانت وزارة الداخلية لها الاشراف الاول على المبالغ التي تخصص لاعمال المقاومة بالاشتراك مع وزارة الزراعة فقد اخذت وزارة الداخلية في اختيار الذين يعهد اليهم القيام بمهمة التحقيق في هذه الاختلاسات

والمعروف ان هذه الاختلاسات التي سيبدأ التحقيق فيها وقعت في بعض مناطق مديريات الدقهلية والغربية

وما زالت هذه المسالة موضع تكتم شديد بين الجهات المسئولة

قناطر فارسكور
والتخوف من انشائها

استقبل معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال وفدا من محافظة دمياط وقد دام اجتماعهم زهاء ساعة استعرضوا خلالها موضوع اقامة قناطر على فرع دمياط تجاه فارسكور وقد ابلغ الوفد معالي وزير الاشغال تخوفهم من اقامة هذه القناطر عند فارسكور خشية من ان وجودها هناك يسبب اضرارا كثيرة اولها تعطيل الملاحة النهرية بين مدينة دمياط وانحاء القطر

وثانيها صعوبة حصول الاراضي الزراعية الواقعة بحري القناطر على حاجتها من مياه الري خصوصا وان تلك المنطقة هي من المناطق المخصصة لزراعة الارز والخضروات وقد اكد معالي وزير الاشغال ان انشاء القناطر تجاه فارسكور يعود على دمياط ومصالحها باكبر الفوائد وان دمياط ستكون اول البلاد التي تستفيد من هذا المشروع.

كما اكد معاليه فيما يختص بالملاحة النهرية ان في صلب المشروع توسيع مجرى ترعة الشرقاوية لتكون ترعة ملاحية لصل فارسكور ودمياط الى بور سعيد

يلقى الدكتور محمد سيد سيد سحاب المدرس بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول محاضرة بنادي التجارة الملكي موضوعها « التقدم الاجتماعي في امريكا موضحا بالسينما » وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم

كانت فرنكفورت من اعظم مدن المانيا حضارة وآثارا حتى دهمتها الغارات الجوية في الحرب الاخيرة فحولت جزءا كبيرا منها الى انقاض، وقد اهملت الانقاض في اهم احياء السكنى السابقة حتى نبتت فيها الحشائش واتخذتها قطعان الماشية والاغنام مرعى لها رغم قربها من الكاتدرائية الظاهرة في وسط الصورة، وهي تعد اعظم كنائس العالم سعة وفنا وآثارا قديمة هامة، وبرغم ان اوربا لم تفق بعد من ويلات الحرب الماضية فانهم اخذوا يستعدون لحرب ثرية اشد من الماضية فتكا بالمدنية والارواح !!

مصريات

حصلت مصر رسميا على استقلالها، واستطاعت ان تحمل الدول صاحبة الامتيازات على النزول عما اغتصبته من الحقوق المصرية، ولم يبق هناك من اثار العهد البائد البغيض: عهد الاحتلال والاذلال الا اباحة حرمة الارض المصرية لكل من ملأ يده او جيبه بمال منتزع من مصر نفسها !.

ولو كان غير المصريين يجدون في ملك الارض المصرية الزراعية كسبا كبيرا لتملكوها كلها وما كان يعجزهم شيء في سبيل الحصول على هذه الغاية، فلا قانون يمنعهم، ولا يقوم بين المصريين نظام من الغيرة على ارضهم يقف في وجه الضيوف المحترمين ويحد من بسطايديهم لو شاءوا على كل شبر يزرع في ارض مصر !.

ولكن « الضيوف » كانوا احكم رأيا وابعد نظرا ذلك انهم فطنوا الى ان غلة الارض الزراعية ضئيلة جدا بالقياس الى ضروب الاستغلال الاخرى. فكانوا يملكون الارض بثمن بخس في احوال سيئة وفاء لديونهم القائمة على الربا الفاحش ولا يمسكونها الا ريثما يبيعوها مرة اخرى بثمن باهظ لمالك مصري جديد.

والمصريون يتزايدون عاما بعد عام والارض الزراعية تنقص ولا تزيد والضيوف يشاركونهم فيها والارزاق تقل ومستوى المعيشة يهبط وليس هناك من يتسلح بالشجاعة الادبية فيأخذ على عاتقه تخليص الوطن من هذه الحال الشاذة التي خلصت منها بلاد كثيرة لا تداني مصر مكانة وان كانت تزيد عليها بسطة في الارض وسعة في الرزق !

لقد حرمت الحبشة على غير الاحباش ملك الاراضي الزراعية ونهجت هذا المنهاج دول كثيرة مثل تركيا والجلترا فلماذا ترتكب مصر في حق نفسها هذا التقصير ؟ وما هي الاسباب التي تجعلها لا تملك من التشريع ما تملكه اليوبيا مثلا ؟ !

ان امام مجلس الشيوخ ومن بعده مجلس النواب فرصة ذهبية باقرار التشريع الذي قدمه الى الشيوخ المحترمين الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعي بك في هذا الموضوع

وان مصر كلها لتنتظر كلمة البرلمان بفارغ الصبر

محمد خالد

أموال ضخمة رصدتها بعض الدول
لتمويل الحركات الشيوعية فى أنحاء مصر
تصريحات فؤاد سراج الدين باشا فى اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية

عقدت الهيئة الوفدية اجتماعها بالنادى السعدى ظهر امس برياسة معالى فؤاد سراج الدين باشا ، وحضره اصحاب المعالى احمد حمزة بك وعبد اللطيف محمود بك ومرسى فرحات بك وسعادة عبد الفتاح حسن بك وكيل وزارة الداخلية البرلمانى

كلمة فؤاد باشا

وبدا معالى فؤاد سراج الدين باشا قائلا : ان هذا الاجتماع تنفيذ لما اتفقنا عليه فى اجتماعنا الماضى ، وسندرس فيه مشروع القانون الذى قدمته الحكومة الى البرلمان بتعديل بعض احكام المرسوم بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٥ الخاص بالمشردين والمشتبه فيهم .

واننى اذ اتحدث من هذا القانون ، فانما اتحدث كوزير للداخلية وسكرتير للوفد المصرى فان الفترة التى قضيتها فى هذه الوزارة ، اتاحت لى الوقوف على مدى النشاط الشيوعى ، وضرورة العمل على مقاومة اخطاره ، ولاشك عندى فى ان من سيعارض من حضراتكم هذا المشروع ، لايصدر فى معارضته من عطف على مبادىء الشيوعية ، او انتصار لها ، ولكن من حرص على الحريات العامة فى مختلف مظاهرها .

المشروع يكفل الحريات العامة

ولكن لكم ان تطمئنوا جميعا لان هذه الحريات مصونة ، وليس غير الوفد من يحرص عليها ، ولسنا امام تشريع يتناول حرية الراى ، ولكنا ازاء مشروع يتناول جرائم يعتبرها قانون العقوبات خطيرة هدامة .

الشيوعية ترمز الى الفوضى

فالشيوعية لاترمز الى حرية الراى ، ولكنها ترمز الى الديكتاتورية والفوضى ، ولا يمكن ان يقال ان هذه البلاد التى تعيش خلف الستار الحديدى ، تتمتع باى تسلط من جهة الراى .

وانى ارجو ان يكون رائدكم فى بحث هذا المشروع ، معاونة الحكومة على محاربة هذه التيارات الهدامة التى ترمى الى هدم نظامنا السياسى والاجتماعى

وانى لاستبيح لنفسى ان اصرح لكم ، بان هناك اموالا ضخمة رصدتها بعض الدول والهيئات لتمويل هذه الحركات الشيوعية فى مصر ، ولا يمكن للحكومة ان تقف ازاء هذا مكتوفة الايدى .

الشيوعية خصم للوفد

واستطرد فؤاد باشا يقول : ان الشيوعية فضلا من هذا كله ، خصم الوفد ، وقد ضبطنا فى احدى قضايا الشيوعية الاخيرة منشورا اعترف فيه الشيوعيون بخصومة الوفد لهم ، واعلنوا ضرورة العمل على التغلغل فى صفوفه ، بقصد انتزاع قيادة الجماهير من بين يديه . (وقد وزع معاليه صورا من المنشور مكتوبة على الالة الكاتبة على الحاضرين) .

حملة صحفية ...

واشار معالى فؤاد باشا الى ان هناك حركة صحفية حملت لواءها احدى الصحف – وقد ذكر معاليه اسمها – وهذه الحملة ترمى الى مهاجمة التشريع وان معاليه يعرف ان وراء هذه الحركة الصحفية اشياء ذكرها.

التعديل المقترح

وبعد ان انتهى من هذه الكلمة ، اخذ فى تلاوة نص المادة ٩٨ من قانون العقوبات (الفقرات الاربع الاولى منها) ثم المادة ١٧٤ وقال ان التعديل المقترح يتناول اضافة فقرة (٦) الى المادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٥ الخاص بالمشردين والمشتبه فيهم بحيث يجوز اعتبار من حكم عليه فى احدى الجرائم السالفة ، او من اشتهر عنه لاسباب مقبولة عادة ارتكابها ، مدانا باعتباره مشتبها فيه ويوضع تحت مراقبة البوليس

سلامة امن الدولة ونظامها

وقال معاليه ان هذا التعديل تمليه اعتبارات تتعلق بسلامة امن الدولة ، ووقاية نظامها الاجتماعى والسياسى ، وابدى دهشته من ان القانون العام يضع من يرتكب بعض الجرائم التى قد تكون تافهة او يشتهر عنه ارتكابها ، تحت مراقبة البوليس ، باعتباره مشبوها ، ولا يسحب هذا الحكم على اولئك الذين يرتكبون الجرائم الخطيرة المنصوص عليها فى المواد التى ذكرتها من قانون العقوبات

آراء اعضاء الهيئة

وبعد ذلك طلب فؤاد باشا من حضرات اعضاء الهيئة الوفدية الادلاء بآرائهم ، فتكلم كثير منهم ، بين مستنكر لمبدأ المشروع ، وبين مقترح تعديله ، وقد انصبت مقترحات التعديل على استبعاد « الاشتهار » كسبب من الاسباب التى تؤدى الى محاكمة الشخص ، ووضعه تحت مراقبة البوليس نظرا لان هذا المعنى مطاط ، ليست له ضوابط دقيقة ، وقد يساء استعماله

وكان رد معاليه ان الكلمة الاخيرة فى هذا الشان هى للقضاء ، وفى هذا ضمانة كبرى ، لا تمكن الاستهانة بها ، فقد عرفنا ان قضاءنا المصرى ، قضاء حصين يدعو للفخر والثناء

اجتماع يوم الاثنين القادم

وقد دونت مختلف المقترحات التى قدمها حضرات الاعضاء ، وقال معالى فؤاد باشا انه سيدرسها بعناية واهتمام .

ثم رئى بعد ذلك استئناف الاجتماع فى جلسة تعقد فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين القادم ، لمعاودة دراسة المشروع ، واتخاذ قرار فيه على ان يدرس حضرات الشيوخ والنواب المحترمين فى فترة التاجيل المشروع من جميع نواحيه ، حتى يتمكنوا من تكوين رايهم النهائى ، وموقفهم منه فى الجلسة القادمة

كلمة المصرى

نريد مزيدا من الحرية

يقاس تقدم الدولة ورقيها بمقدار الحرية التى يتمتع بها شعبها فكلما قلت القوانين التى تقيد حرية الشعب كان ذلك دليلا على التقدم والرقى .

والاصل ان الانسان حر يفعل مايشاء ويعتنق مايريد من اراء . وما قامت القوانين الا لتنظم هذه الحرية ولتحفظ لكل فرد حصته فى التمتع بها . ولذلك نجد فى كثير من الدول الديموقراطية ذات النظام البرلمانى احزابا شيوعية معترفا بها كما هى الحال فى فرنسا وايطاليا بل وفى الهند التى لاتزال عضوا فى الكومنولث .

واذ سالت البانديت جواهر لال نهرو : لماذا لاتحل الحزب الشيوعى وتحرم قيامه اجاب بابتسامة عذبة « اذا لم يكن فى نظامنا القائم مايكفى للقضاء على الشيوعية فلا سبيل الى القضاء عليها بوسائل غير طبيعية كالحل والاعتقال »

ونحن فى مصر لاننادى بانشاء حزب شيوعى ولانطلب لاسباب غير خافية ان تترك الحكومة لمن يريد ان يعتنق الشيوعية ان يعتنقها مادام المعتنق لها لايقوم باعمال من شانها فرض هذا النظام على الدولة

ولكن ليس من المعقول ان نقبل قيام تشريعات جديدة يكون من شانها سلب جزء آخر من البقية الباقية من الحرية التى يمارس الشعب حقوقه فى حدودها .

ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا ان العالم الخارجى ينظر الى مصر على اعتبار انها دولة مغرقة فى الراسمالية وان ثروتها الضخمة فى يد قلة من الافراد تعمل الحكومات المتعاقبة – على مر الايام – جاهدة على ارساخ قدم هذه القلة وفرض سيطرتها على شعب مصر . وان كل محاولة من ابناء هذا الشعب لرفع اصواتهم بالشكوى من ظلم النظم الاجتماعية فى مصر لا تلقى الا الكبت فيساق الشاكون الى السجون والمعتقلات ،

ويرون فى مصر دوله يقوم حكمها على الاكراه والقوانين الاستثنائية والتشريعات المقيدة للحرية التى لا يوجد لها مثيل فى اكثر دول العالم تاخرا .

وقد تعقبت بعض الصحف الفرنسية التى تصدر فى باريس الاحكام التى اصدرتها المحاكم العسكرية خلال العام الماضى وعلقت عليها بما لا نرى جواز نشره لاسباب كثيرة .

وخلاصة القول ان العالم الخارجى ينظر الى الحكم فى مصر نظرة تتلخص فى ان قلة من ملاك الافدنة التى لاتزيد على الخمسة الاف تتحكم فى سواد الشعب وان الحكومات المتعاقبة تساير هذه القلة فتفرض بمالها من السلطة قوانين وتشريعات تمكنها من مص دماء الشعب

والواجب على مصر ولها برلمان يمثل الشعب اصدق تمثيل وحكومة يترأسها رجل من الشعب يحبه الجميع ويكن له ابناء البلاد كل اعزاز وتقدير ووزراء اثبتت التجارب صدق وطنيتهم وتغليبهم مصلحة سواد الشعب على كل شىء ، نقول الواجب على مصر ان تثبت للعالم الخارجى خطأ نظرته هذه بان تبرهن على ان البلاد تتمتع بكل حرية ممكنة ولن يتاتى هذا الا بمنح الشعب مزيدا من الحرية لا بفرض تشريعات جديدة تحد من هذه الحرية .

لقد تعرضت البلاد خلال السنوات الماضية لانواع كثيرة من الاحكام الاستثنائية وجار الناس والصحف بالشكوى من استغلال الاحكام العرفية – التى فرضت لظروف خاصة – ضد الحريات وارتفعت الاصوات عقب زوال العهد الماضى مهللة مكبرة بان عهد الظلم قد ولى وادبر وان عهد الحريات قد انبثق نوره ونحن لانشك ان رفعة الرئيس الجليل ومعالى وزير الداخلية سيحرصان على تحقيق تلك الحرية والعمل على توفيرها للشعب .

جلالة الملك

انتقاله الى عاصمة ملكه الثانية

ينتظر ان ينتقل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه الثانية فى نهاية الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم فى القطار الملكى الخاص الذى يغادر محطة سراى القبة الى سراى المنتزه

الاحتفال بليلة نصف شعبان

ابديت رغبة سامية باقامة حفلة نصف شعبان المحدد لها الساعة التاسعة من مساء غد – الاربعاء – فى جامع محمد الناصر بن قلاوون بالقلعة بدلا من جامع محمد على وهذا المسجد يقع بجوار مسجد محمد على بالقلعة وقد عنيت مصلحة الاثار بتجديده منذ سنوات

الرئيس الجليل

قصد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قبل ظهر امس الى دار الرياسة ونظر فى المسائل التى عرضت على رفعته ودرس بعض الشئون العامة

وقد استقبل رفعته صاحب المعالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير الشئون القروية والبلدية ووزير الدولة بالنيابة ومعالى الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية والنائب المحترم محمد محمد المغازى بك وقابل الدكتور سعد الله مدور بك والاستاذ محمد لملوم المحامى كما قابل رفعته وفدا من اساتذة كليات الازهر والمعاهد الدينية

وقابل رفعته النائب المحترم الاستاذ احمد عبد الرءوف العديسى المحامى لشكر رفعته على تفضله بالسؤال عن صحة شقيقته

وفى المساء قابل رفعته صاحب المعالى فؤاد سراج الدين باشا ومعالى الاستاذ محمد محمد الوكيل

وقد اناب رفعته النائب المحترم الاستاذ عبد الخالق عمر حامد لتعزية اسرة المرحوم الشيخ محمد على عثمان وابلاغهم خالص عزاء رفعته ومواساته

واناب رفعته حضرة النائب المحترم الاستاذ حسن يس للاستفسار عن صحة شقيقة حضرة النائب المحترم الدكتور عباس طلعت وابلاغه تمنيات رفعته لها بالشفاء العاجل

وارسل رفعته برقية لحضرة الشيخ المحترم عبد الطاهر الجمال والنائب المحترم امين ابو زيد طنطاوى بك معزيا فى مصابهما

وبرقية لاسرة المرحوم الحاج عبد الحليم التلاوى معزيا فى مصابهم

الامير محمد على

سفره الى اوربا غدا

يصل حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على الى القاهرة بعد ظهر اليوم فى قطار الديزل الخاص قادما من الاسكندرية ويقصد سموه الى قصره العامر فى المنيل وفى الساعة العاشرة من صباح غد – الاربعاء – يستقل سموه الطائرة من مطار فاروق الجوى فى طريقه الى اوربا لتمضية جانب من الصيف فى ربوعها

سرى باشا

سفره الى مرسى مطروح

سافر رفعة سرى باشا الى مرسى مطروح يوم الاحد الماضى وسيمكث رفعته خمسة ايام ثم يعود بعدها الى القاهرة .

رحلة النجومى باشا

العلمية الكشفية

عاد الى القاهرة مساء امس صاحب السعادة اللواء عبد الله النجومى باشا ياور جلالة الملك وبصحبته الدكتور ابراهيم محمد حماد الاخصائى بحدائق الحيوان بالجيزة من فلسطين وشبه جزيرة سينا من رحلتهما العلمية الكشفية بعد ان مكثا ثلاثة اسابيع فى دراسة توزيع المملكة الحيوانية فى الجهات المذكورة قطعا اثناءها اكثر من الفى كيلو متر وسترفع التقارير الخاصة بالرحلة الى الجهات المختصة .

مستر تشابمان اندروز

عند وكيل الخارجية

استقبل سعادة عبد الرحمن حقى بك وكيل وزارة الخارجية المستر تشابمان اندروز الوزير المفوض فى السفارة البريطانية والقائم باعمال السفير البريطانى فى مصر

الحالة مرضية

فى القطاع المصرى بغزة

نشر المصرى بعدد يوم الخميس الماضى معلومات عن اللاجئين بالقطاع المصرى بفلسطين نقلا عن تقرير قيل ان سعادة الحاكم الادارى العام قدمه للجهات المسئولة وقد رجعنا الى سعادته للتثبت من هذه المعلومات فنفاها لنا سعادته وذكر ان الحالة مرضية ولم يحصل منهم مطلقا اعتداء على رجال الادارة

كبار الموظفين

بوزارة الحربية

رقى الى الدرجة الاولى حضرات الاساتذة : على حمدى سيف النصر وعثمان توفيق وابراهيم حبيب من كبار موظفى وزارة الحربية والبحرية

اللجنة المشتركة

للتجارة الخارجية

تجتمع فى الساعة الخامسة من مساء اليوم اللجنة المشتركة للتجارة الخارجية فى ديوان وزارة الخارجية

التجارة بين مصر ويوغوسلافيا

قابل امس معالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة سعادة الوزير المفوض بالمفوضية اليوغوسلافية بمصر وبحث معه بعض المسائل المتعلقة بالشئون التجارية بين مصر ويوغوسلافيا .

اشتراك مصر

فى مؤتمر الجراحين

البندقية فى ٢٩ – ا . ب – انتهى امس الاجتماع الثانى لكلية الجراحين الدولية وقد حضر الاجتماع اطباء من بريطانيا والولايات المتحدة ومصر واسرائيل واستراليا وايطاليا

وقد قدم الدكتور بيكار الجراح المشهور بالقاهرة تقريرا من علاج القرحة المعدية كما قدم الدكتور جعفر من القاهرة ايضا تقريرا من طريقة جديدة لعلاج الفتق .

محمد حسن العشماوى باشا يقول :

ليس الاسراف فى التشريع علاجا للحالة العامة
ولنأخذ بنظرية الاسلام « للفقير حق معلوم فى مال الاغنياء »

قابل مندوب « المصرى » سعادة محمد حسن العشماوى باشا وطلب الى سعادته ان يبدى رايه فى قانون المشبوهين الذى اقره مجلس الوزراء واحاله الى البرلمان . وقال المندوب لسعادته ان « المصرى » يتلقى كل يوم مئات من الرسائل والبرقيات التى تتناول فى سطورها موضوع هذا القانون مستفسرة ، او مؤيدة ، او معارضة ، ولذلك فنحن نحب ان نجلو لهم الامر ، بان ننشر لهم خلاصة اراء الراسخين فى العلم والقانون

تشريع استثنائى

فقال سعادته : انا لم اطلع بعد على القانون الذى تتحدث عنه ، وانا من حيث المبدا لا اقر تشريعا استثنائيا ، يقيد من الحريات متجاوزا الحدود العادية التى بينها القانون العام ما لم تكن هناك اسباب طارئة خطيرة تهدد كيان الدولة وسلامتها ، وتقتضى اجراء وقتيا عاجلا ، فتواجه الضرورة عندئذ بقدر الحاجة ويزول التشريع بزوالها

تناقض

كما انى اكره تلك التشريعات التى تحيى الفاشية والنازية فى بلد ديموقراطى ، فنكون متناقضين بين ما نقول وما نعمل ، وقد عرضت لى بعض هذه التشريعات من هذا النوع فى الماضى ، ولاحظت ان سند الحكومة فى التقدم بها ان لها مثيلا فى بلاد اخرى ، ظهر ان تلك البلاد كانت خاضعة وقت هذه التشريعات للنظام الفاشى والنازى وقد اريد بهذه التشريعات فى هذه البلاد اقرار نظم ومبادىء معينة تتنافر مع الديموقراطية من طريق فرضها فى التشريع المرهق .

ليس التشريع .. علاجا

وانا بصفة عامة ، لا اومن كثيرا بالاسراف فى التشريع كعلاج للحالة العامة

هذه الحالة التى ارى علاجها فى ان تدعو الى سبيل الدين القويم ، وان تصدر عن وحى الاسلام فيما ناتى وما نذر ، وان نربى سواد الشعب تربية دينية حقة تدعو الى الفضيلة والطريق المستقيم ، والى تجنب طريق الزلل .

نظرية الاسلام

وان ناخذ « بنظرية الاسلام » التى تقول بان للفقير والمحروم حقا معلوما فى مال الاغنياء بذلك تطمئن النفوس ويهدا ثائرة البؤساء والمحتاجين ويشعرون بالكرامة والعزة ، فتتعاون طبقات الشعب على الخير العام . لافرق والحالة هذه بين غنيهم وفقيرهم ، وسيدهم ومسودهم

وليس التشريع .. اصلاحا

اما التشريع وحده فليس اصلاحا ، او سبيلا لاصلاح وانما التشريع حافز من حوافز الاصلاح ، بمعنى اننا ننشىء الاصلاح ثم نشرع من اجله التشريع ، فاذا جاء بعد ذلك قاسيا ، فانما يقسو على الخارجين والمتخلفين : الخارجين على الاصلاح والمتخلفين عنه

من تقرير وزير مصر فى موسكو

كيف استقبل تريجفى لى
استقبالا فاترا فى الاتحاد السوفيتى

كتب مندوب « المصرى » فى وزارة الخارجية يقول :

ارسل سعادة انيس عازر بك وزير مصر المفوض فى موسكو تقريرا الى معالى وزير الخارجية بشان زيارة المسيو تريجفى لى سكرتير عام هيئة الامم المتحدة الى موسكو ، اشار فيه الى ان المسيو تريجفى لى كان يهدف من رحلته الى روسيا الى بحث كثير من المسائل الهامة تمثيل الصين الشيوعية فى الهيئة ؛ ومشاكل الشرق الاوسط التى تسبب الاحتكاك دائما بين روسيا والدول الغربية خاصة وان روسيا قد وجهت الى تركيا اخيرا انذارا بشان الاشراف على الملاحة فى الدردنيل والبوسفور ، كما وجهت الى ايران انذارا بشان الابحاث الجيولوجية وتصوير الخبراء الامريكيين لمناطق الحدود الايرانية المجاورة للحدود السوفييتية

الدعاية الشيوعية فى الشرق الاوسط

وذكر التقرير ان المسيو تريجفى لى قد اوضح للساسة الروس ان تشجيعهم وحلفائهم للشيوعيين فى الشرق بالاموال وكتب الدعاية والمنشورات من اكبر الاسباب التى تثير غضب الدول الغربية من روسيا وتزيد الهوة بين هذه الدول وبين روسيا

استقبال فاتر

وقال انيس بك فى تقريره المشار اليه ، ان استقبال الساسة الروس للمسيو تريجفى لى كان استقبالا فاترا جدا ، ودلل على ذلك بان المسيو فشنسكى وزير الخارجية الروسية لم يعن باستقبال سكرتير عام هيئة الامم ، وان الحكومة الروسية لم تقم له مادبة عشاء كما جرت العادة فى تكريم ضيوف الحكومة من العظماء والكبراء ، وان الصحف الروسية لم تشر الى زيارة المسيو تريجفى لى . ولم تهتم ببحث المسائل التى قدم من اجل بحثها الى موسكو

فشل تريجفى لى

واختتم سعادة الوزير تقريره بان المعلومات التى تجمعت لدى المفوضية المصرية فى روسيا تدل على ان المسيو تريجفى لى ان لم يكن قد فشل فى مهمته فهو لم يوفق فى اداءها توفيقا تاما

بعثة الجوازات والجنسية

وصول اعضائها امس

الاسكندرية فى ٢٩ – لمراسل المصرى – وصلت صباح اليوم على الباخرة الملك فؤاد بعثة ادارة الجوازات والجنسية بوزارة الداخلية وهى مؤلفة من حضرات الاساتذة عبد العزيز احمد العيسوى واحمد سعيد الجزيرى والصاغ محمد شفيق محفوظ . وقد استقبلهم حضرة القائمقام عبد الغنى بك ربيع وكيل حكمدار الجوازات والبكباشى فوزى الديب مامور قسم الميناء

وكانت هذه البعثة قد ابحرت فى ١٤ يونيو الماضى وزارت تركيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا وهولندا ودرست نظم مراقبة الاجانب والاقامة وتاشيرات الدخول بهذه البلاد

وقد بارحت البعثة الاسكندرية الى القاهرة عند الظهر

تعليقات صحف السودان
على مقابلة رفعة الرئيس للحاكم

الخرطوم فى ٢٩ – لمراسل المصرى – علقت جريدة الامة على مقابلة الحاكم العام لرفعة النحاس باشا بالقاهرة فقالت ان رد الحاكم العام كان واضحا عندما قال انه لن يتم تحقيق اية رغبة او راى بين الدولتين دون ان يقر السودانيون ذلك وهم اصحاب الشان والقول الفصل فى الامر . ومع ذلك فان الصحيفة قد اعترضت على هذا الرد من الحاكم لان المطالب التى لفت رفعة النحاس باشا نظر الحاكم اليها ماهى الا اوضاع اقرتها معاهدة ١٩٣٦

هيئة تحرير السودان

هذا وقد صرح الاستاذ احمد يوسف هاشم بان هيئة تحرير السودان التى انشئت حديثا قد تحررت مطالبها فى انهاء الحكم الثنائى الحاضر وكفالة حق الشعب فى حرية تقرير مصيره بحرية مطلقة

وجاء من شرق السودان ان المجاعة قد بدات فعلا فى جهات وقبائل ابن عامر وقبائل طوكر وقبائل السواحل . وقد هاجر كثيرون من الاهلين من هذه القبائل الى بور سودان بحثا عن الرزق

تحديد دوائر مجلس الشيوخ

اجتمع امس الساعة التاسعة صباحا قسم التشريع فى مجلس الدولة بكامل اعضائه برياسة سعادة سليمان حافظ بك وكيل المجلس ونظر فى المشروع المقدم من سعادة ابراهيم يحيى بك المستشار بشان تحديد دوائر مجلس الشيوخ على اساس تعداد سنة ١٩٤٧

وقد دامت المناقشات فى المشروع حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ثم تقرر استمرار المناقشة الى جلسة ٢ القادم ما لم تدع الظروف الى عقد الجلسة قبل ذلك

مراقب عام التموين

فى الاسكندرية

الاسكندرية فى ٢٩ – لمراسل المصرى – قدم الى الاسكندرية صاحب العزة الاستاذ محمود بك سامى مراقب عام وزارة التموين وزار ادارة المراقبة ثم ارصفة الميناء وتفقد حالة تسلم الحبوب المستوردة من الخارج واصدر بعض التعليمات فى هذا الشان

ثم اجتمع بوكلاء البنوك ومتعهدى النقل والتفريغ بحضور حضرة الاستاذ زكريا مصطفى مراقب التموين وبحث معهم مسالة التوسع فى توفير شون جديدة للبنوك لمواجهة الكميات الكبيرة من الحبوب التى ترد تباعا

وقد اتصل حضرته بمتعهدى الشحن وبالعمال واكد لهم ضرورة صرف اعانة غلاء المعيشة لمن يستحقها من العمال وطلب اليهم ان يواصلوا العمل

انتخاب اعضاء

مجلس ادارة نادى القضاة

الاسكندرية فى ٢٩ – لمراسل المصرى – عقدت الجمعية العمومية لنادى القضاة بالاسكندرية برياسة حضرة صاحب العزة حسن فهمى بسيونى بك رئيس محكمة استئناف الاسكندرية واجرت عملية انتخاب اعضاء مجلس ادارة النادى فاسفرت عن انتخاب صاحب العزة حسن بك جاد عن المستشارين وحضرات الاساتذة محمد عبد العزيز يوسف فهمى وشبل عبد المقصود وجميل الزيات وصلاح الدين ناصر عن القضاة وحضرات الاساتذة محمد حسين زهدى وفاروق ابو ستيت ومحمد فؤاد هيبة وسعد العيسوى عن النيابة

ويتالف المجلس عدا هؤلاء من حسن فهمى بسيونى بك رئيس محكمة الاستئناف والدكتور السعيد مصطفى السعيد بك المحامى العام وحضرتى رئيس محكمة الاسكندرية والاستاذ عبد الحميد ابو شنيف بك رئيس النيابة بحكم وظائفهم .

تصدير عبوات الالمونيوم

ارسلت وزارة التجارة والصناعة كتابا الى وزارة المالية توافق فيه على تصدير ورق الالمونيوم المستعمل فى صناديق عبوات الشاى الى انجلترا وذلك لعدم الضرورة اليه محليا ..

فى حادث المنشورات
لا قبض ولا تحقيق مع ضباط

صرح لنا سعادة الاميرالاى محمد ابراهيم امام بك وكيل حكمدار بوليس القاهرة بان ما نشر فى احدى الصحف المسائية امس عن اعتقال بعض ضباط البوليس ، وتولى النيابة التحقيق معهم غير صحيح فى جملته وتفاصيله ، وان الضباط الذين اشير الى اسمائهم يزاولون عملهم كالمعتاد ولم يحدث اى تحقيق بالنسبة لهم

وقد علم مندوب « المصرى » ان الامر لا يعدو ان يكون تحقيقا عاديا مع اربعة ضباط اولهم ضابط بناحية الدرب الاحمر ، والثانى ضابط بقسم عابدين ، والثالث بوزارة الداخلية ، والرابع بكلية البوليس ، وهم جميعا من صغار الضباط

وقد كان التحقيق معهم يدور بشان بعض المنشورات المجهولة المصدر التى وزعت اخيرا وكانت ممضاة بتوقيع ضباط البوليس

اما هذه المنشورات فكانت من صورتين ووزع المنشور الاول عقب مجىء وزارة الشعب ، واعقبه المنشور الثانى .. وكان رجال البوليس يوالون البحث من مصدر هذه المنشورات

تصريح لوكيل الداخلية

وصرح سعادة عبد الفتاح حسن بك وكيل وزارة الداخلية البرلمانى لمندوب « المصرى » بقوله : « ان الخبر الذى نشر فى جريدة الزمان مساء امس من ان النيابة تولت التحقيق مع اربعة من ضباط البوليس والقت القبض عليهم غير صحيح اصلا »

مجلس السياحة الاعلى

والمبالغ المخصصة للدعاية

يعقد مجلس السياحة الاعلى الذى تكون اخيرا برياسة معالى الاستاذ محمد محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطنى وعضوية ثلاثة وعشرين عضوا اولى جلساته بوزارة الاقتصاد فى صباح يوم الاحد المقبل ٤ يونيو القادم .

وذلك للنظر فى توزيع مبلغ ٥٠ الف جنيه خصصتها وزارة المالية للدعاية لمصر فى الخارج بحيث تنفق تحت اشراف مجلس السياحة الاعلى .

وقد خصص من هذا المبلغ جزء كبير للانفاق منه فى امريكا خاص بالدعاية لمصر فيها

تعديلات التراخيص

جاءنا من وزارة المالية ما يلى : تلفت المراقبة العامة للاستيراد نظر حضرات المستوردين الى ضرورة لصق طابع دمغة فئة الثلاثين مليما على طلب التعديل والتثبيت الجديد المقدم للمراقبة . وسترفض المراقبة كل طلب تعديل يرد غير مستوف لهذه الشروط .

في مجلس الشيوخ أمس

مناقشة استجواب استقالة رئيس ديوان المحاسبة السابق

المجلس يقرر تأجيل نشر كلمة المستجوب حتى ترد الحكومة عليه

احتدمت المناقشات في جلسة الشيوخ امس . وكانت تسودها مظاهر الهجوم والتحفز وكثيرا ما ارتفعت فيها الاصوات واشتدت المقاطعات في مجال المناقشة . وكان لابد ان يفلت زمام الاعصاب في بعض الاحيان وان يظهر وقار الشيوخ في حدة الشباب ..

ولقد بدات الجلسة هادئة لينة وابتدا سعادة رئيس المجلس يطوى المسائل الواردة في جدول الاعمال ، فلما وصل المجلس الى مناقشة الاستجواب الموجه الى رفعة رئيس الوزراء من الاستاذ مصطفى مرعى بك عن الاسباب التى ادت الى استقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة كان التحفز وكان الهجوم وكانت الثورة في كثير من المواقف

ومن المعروف ان المستجوب كان قد وجه الى الحكومة صيغة سؤال في هذا الموضوع فاجابت عنه في جلسة سابقة ولكنه حول السؤال الى استجواب حتى يكون المجال افسح في المناقشة واجدى في تناول الموضوع من جوانبه المتعددة

ولكن ... ما كاد الاستاذ مصطفى مرعى بك ينتهى من استجوابه وتتجه الانظار الى الحكومة لسماع ردها بصدد ما سرده المستجوب من الوقائع حتى وقف معالى الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا وقال انني على استعداد للرد فورا ولكن الرد سيطول .. لذلك اقترح المجلس أن يرجىء رده الى غد « اليوم » .

وهنا طلب معالى فؤاد سراج الدين باشا نزولا على رغبة المجلس ان يؤجل رده على الا تنشر الصحف ما ادلى به حضرة الشيخ المستجوب الا مقرونا برد الحكومة عليه في جلسة الغد « اليوم » .

وعندئذ وافق المجلس على طلب معالى فؤاد سراج الدين باشا ووجه سعادة رئيس المجلس رجاء الى الصحفيين بتحقيق رغبة المجلس في تاجيل النشر الى جلسة غد « اليوم » .

وقد بدات الجلسة في السادسة تماما وكانت برياسة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا

اعمال وزارة الشئون

وابلغ المجلس قرار مجلس الوزراء بانتداب معالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية لتولى اعمال وزارة الشئون الاجتماعية اثناء غياب معالى الدكتور احمد حسين بالخارج .

الوحدة القومية

وابلغ المجلس كتابا من لجنة الشئون الدستورية بانه قد عرض عليها مشروع القرار المقدم من حضرة الشيخ المحترم عباس ابو حسين باشا بتشكيل لجنة من زعماء الاحزاب والمستقلين من بين اعضاء المجلس للعمل على الوحدة القومية الشاملة وضم الصفوف قرات انه ليس موضوع بحث دستوري ولذلك لا ترى محلا لنظره فوافق المجلس على راى اللجنة .

رفع الحصانة

وقرر المجلس ان يحيل الى لجنة العدل طلبا من احد المحامين برفع حصانة جنحة مباشرة ضد حضرة الشيخ المحترم توفيق دوس باشا . لقذفه في حق موكله حضرة القمص سرجيوس

الاستئنافات

وتاجلت لاسبوع الاجابة على سؤال الاستاذ احمد رمزى بك من الاستئنافات في عهد الوزارة الحاضرة

كهربة خزان اسوان

وادلى معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال بتصريح رد به على سؤال موجه من الاستاذ راغب اسكندر بك عن مشروع كهربة خزان اسوان ومصنعى السماد والحديد قال فيه :

عند ما وليت وزارة الاشغال في منتصف يناير من هذا العام وجدت أن الرأى انتهى في عهد سلفى معالى مصطفى فهمى باشا وزير الاشغال في وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع حسين سرى باشا الى ما اكتنف تنفيذ مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان من قرارات متضاربة وما ادخل ولا يزال يدخل على عملياته من تعديلات تقتضى زيادات في التكاليف لا يعرف مداها فضلا عما في ذلك من دلالة على ان المشروع لم يستوف حقه من الدراسة التى يطمئن الى نتائجها وهذا من شأنه أن يجعل حال سير الاعمال فيه لا تبشر بالنتيجة المرجوة وتقتضى تعديلا جوهريا يتناول نظام العمل والاشراف عليه

لذلك كان لزاما على بمجرد تقلدى وزارة الاشغال ان أعطى هذا المشروع الحيوى العناية التى تتفق مع خطر شأنه فقررت ان يضم الى عضوية المهندسين الاستشاريين السير مردوخ ماكدونالد الذى اشرف على بناء خزان اسوان وتعليتيه الاولى والثانية وكذلك معالى عبد القوى احمد باشا وزير الاشغال السابق ونقيب المهندسين وجناب البروفسير هلستروم الخبير السويدى ، واجتمعت بكل هؤلاء المهندسين منضما اليهم الخبراء العالميون بحضور وكلاء وزارة الاشغال وعقدنا عدة جلسات احطنا فيها بكل ظروف التنفيذ واسباب البطء فيه واتخذنا قرارات لتعديل المواصفات الجديدة للاعمال المدنية والمواسير وضم باقى الاعمال الناقصة اليها حتى يمكن للحكومة اعلانها جميعا في المناقصة العامة دفعة واحدة تسهيلا للعمل وحصرا للمسئولية وتجنبا لاخطاء الماضى

وفيما يختص بمدى تأثير التعديلات التى ادخلت على عملية المبانى او عملية المواسير أو كليهما معا على التكاليف فقد ثبت مع الاسف الشديد ان التقديرات النهائية التى سبق أن وافق عليها البرلمان بنيت على أسس غير سليمة ولذلك فانها جاءت بعيدة عن الحقيقة فضلا عن أن الناحية الاقتصادية للمشروع لم يستوف بحثها طوال السنوات الخمس الماضية

وقد تناولت دراساتنا موضوع مصنعى السماد والصلب ليتم تنفيذهما في نفس الوقت مع محطة الكهرباء حتى لا يتعطل انتفاع البلاد طويلا من هذا المشروع

واجاب معالى على زكى العرابى باشا وزير المواصلات على سؤال موجه من الاستاذ احمد حشمت ابو الفضل عن اسباب عدم مد خط السكة الحديد من حلوان الى دير الميمون بمركز الصف بقوله .

تقدر تكاليف انشاء خط حلوان الصف بمبلغ ٨٠٠٠٠٠ جنيه ولم يتسع مشروع ميزانية هذا العام لدرج الاعتماد اللازم له . وستطلب الوزارة الاعتماد اللازم في مشروع ميزانية السنة القادمة .

تعديل مرتبات رجال القضاء والنيابة

وانتقل المجلس الى النظر في تقرير لجنة العدل عن مشروع القانون الوارد من مجلس النواب بتعديل المادة ٤٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٤٣ باستقلال القضاء وتعديل مرتبات بعض رجال القضاء والنيابة وكان مقرر اللجنة سعادة محمد حسن العشماوى باشا .

فتكلم سعادة محمود غالب باشا فقال : ان الارتباط بين مشروع القانون المعروض وبين مشروع قانون مرتبات رجال مجلس الدولة يقضى بنظر المشروعين معا . ولاحظ سعادة عبد القوى احمد باشا ان المشروع وجها ماليا ، فلماذا لا يحال الى لجنة المالية ؟ وقال سعادة احمد عبد الغفار باشا ان رفع مرتبات القضاء سيفتح الباب واسعا لمطالبة باقى طوائف الموظفين برفع مرتباتهم .

وعقب معالى محمد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية فقال انه يؤيد مبدأ المساواة بين رجال القضاء ورجال مجلس الدولة وان الحكومة الحالية ليست هى التى الغت هذه المساواة فالذى الغاها قانون سنة ١٩٤٩ اما عن اعتراض حضرة الشيخ المحترم احمد عبد الغفار باشا فان مشروع القانون الاصلى لم يحل الى لجنة المالية فمن باب أولى الا يحال المشروع المعدل اليها .

دستورية المراسيم بقوانين

وقرر المجلس ان يعيد الى لجنة الشئون الدستورية تقريرها عن توافر شروط المادة ٤١ من الدستور في المراسيم بقوانين التى صدرت فيما بين دورى الانعقاد سنة ١٩٤٦ وذلك بناء على طلب مقرر اللجنة

استجواب استقالة

الرئيس السابق لديوان المحاسبة

وانتقل المجلس بعد ذلك لمناقشة الاستجواب الموجه الى رفعة رئيس الوزراء من الاستاذ مصطفى مرعى بك عن الاسباب التى ادت الى استقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة وقد نشرنا تفاصيل ما دار حول الاستجواب في صدر الكتابة عن المجلس

الجلسة اليوم

ورفعت الجلسة حيث بلغت الساعة التاسعة والنصف مساء على أن تعود للانعقاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم

اللجنة المالية بمجلس النواب

تزور ورش ابى زعبل

زار رئيس واعضاء اللجنة المالية بمجلس النواب أمس ورش القاطرات بابى زعبل فسافروا في الصباح في قطار خاص وسافر معهم معالى زكى العرابى باشا وزير المواصلات وعبد الرحمن عمار بك وكيلها والدكتور سيد عبد الواحد مدير السكك الحديدية وخضر جبر بك وكيله وعارف ابو العطا بك مساعده ومديرو مصالح الوابورات والهندسة والحركة

وقد تنقل المدعوون في أقسام الورش المختلفة فشاهدوا ورش الحدادة . وكان مما استرعى نظرهم « المنشار » الذى يشق الحديد وهو قطعة من النار فورش النحاس والصلب والعجل واللحام والاذرع والبساتم وغير ذلك من الاقسام المتعددة التى تضمها هذه الورش الضخمة الى أن وصلوا الى ورشة الانتاج حيث يتم تركيب جميع أجزاء القاطرة ثم وزنها لتوزيع حمولتها على جميع أجزائها ثم تجربتها على خطين خاصين قبل تسليمها

وقد قال معالى وزير المواصلات بعد انتهاء هذه الزيارة : ان هذا العمل الذى يؤديه المهندسون والعمال المصريون عمل ضخم يستحق التقدير

وقال سعادة اسماعيل رمزى باشا رئيس اللجنة المالية : ان الحكومة يجب أن لا تبخل باى اعتماد تحتاج اليه هذه الورش

وعندما انتهت الزيارة هتف العمال بحياة رفعة رئيس الوزراء ووزير المواصلات ومدير السكك الحديدية

ثم توجه المدعوون بعد ذلك الى نادى الموظفين في مستعمرة العمال حيث شاهدوا نماذج مما تؤديه هذه الورش بمختلف اقسامها والبيانات التفصيلية عن أعمال الورش منذ انشائها الى الان

ونذكر بهذه المناسبة ان ورش ابى زعبل مقامة على مساحة من الارض تبلغ ١٢١١ فدانا اقيمت الورش على ٦٠ فدانا منها واقيمت غابة على ٢٥ فدانا ، ومن المقرر ان تقام غابة اخرى على مساحة مماثلة في الشرق والغرب لتمنع الرمال والاتربة عن أجزاء الورش

وقد سجلت هذه الورش رقما قياسيا في الانتاج في العام الماضى اذ بلغ ما اصلحته ٣١ قطارا . ومن المنتظر أن يتجاوز هذا الرقم في السنة الحالية الى ٣٢ قطارا

تقسيم الوجه البحرى

لمحاربة البلهارسيا

عقد معالى الاستاذ عبد اللطيف بك محمود وزير الصحة بمكتبه بدار الوزارة صباح امس مؤتمرا قال فيه ، كان أهم ما لفت نظرى عند ما توليت منصبى ان المستوى الصحى في البلاد اقل من المتوسط وان شئت فقل دون المتوسط بكثير ووضح لى ان العلة في ذلك ترجع الى جانب الحالة المعيشية الى انواع من الامراض استوطنت وخلفت آثارها مما اضعف الاقتصاد القومى وما كان سببا في عجز المصريين من ان يكونوا كغيرهم نشطين في اعمالهم ومنتجين الانتاج الواجب . ووجدت أن هذا كله يرجع الى امراض بعينها وهذه الامراض اذكرها لك : — البلهارسيا والانكلستوما والتيفويد وما شابهها من الامراض المعدية كالباراتيفويد والدوسنطاريا والرمد الصديدى والامراض الصدرية اما البلهارسيا فقد استقر الرأى على ان نسلك في التخلص منها نسبيا طريقا يحدث اثره الفعال كان العمل يجرى على ان يبدأ العمل بالكشف عن مواطن القواقع الحاملة للمذنبات في اماكن مختلفة حتى اذا ما عرفت بدأ العمل على استئصال هذه القواقع قدر الطاقة ثم كان العلاج الاختيارى لم يتقدم الى الوحدات العلاجية ليعالج عما به من مرض

اما الوضع الجديد الذى اتفق عليه في لجنة شكلت لذلك فيقضى بعد الاستكشاف لمواطن القواقع ان تنتقل فرق مكافحة القواقع لمعالجتها في المناطق التى توجد بها دون غيرها وبهذا نوفر الوقت والمال فيما لا محل لانفاقه فيه وبهذا يمكن الافادة من الاعتمادات الى اقصى حد ممكن . ثم قال معاليه :

واستبدلت طريقة العلاج الاختيارى بالعلاج الاجبارى في القرى التى تكافح فيها القواقع ويكون هذا العلاج ملازما للمكافحة

وغنى عن البيان ان هذا ينتج الربح : الاول تقليل القواقع حاملة المذنبات مسببة المرض الى ادنى حد . والثانى تقليل عودة العدوى من طريق المرضى اذا ما تركوا بغير علاج وبعبارة اخرى تضمن بهذه الوسيلة نظافة القرى المعالجة نسبيا من المرض ومن مسببات المرض . ولما كانت نسبة المصابين بالبلهارسيا مرتفعة في الوجه البحرى وعلى الاخص وسط الدلتا حيث تصل نسبة الاصابات الى حوالى ٨٠٪ فستبدأ التجربة في هذه المناطق بمجرد اعتماد الميزانية في البرلمان

والمعروف ان المياه السريعة الجريان لا تؤوى القواقع وهى ان حملتها فالى الترع وفروع الترع البطيئة مجرى المياه وتتكاثر حول القرى لاسباب عدة . لهذا قسمنا الوجه البحرى الى ثلاثة اقسام : القسم الاول شرقى فرع دمياط . والثانى غربى فرع رشيد . والثالث بين الفرعين وهذا التقسيم هو التقسيم الطبيعى

تكريم رئيس نقابة

المحامين الدولية في امريكا

اقام سعادة النائب المحترم الاستاذ كامل يوسف صالح بك حفلة عشاء مساء امس الاول في اوبرج الاهرام لتكريم رئيس نقابة المحامين الدولية بمناسبة قدومه الى مصر ، وقد لبى الدعوة الى هذه الحفلة اصحاب المعالى والسعادة والاساتذة : الدكتور محمد حسين هيكل باشا وعبد السلام فهمى جمعة باشا وعلى زكى العرابى باشا وكامل مرسى باشا وعمر عمر بك والسعيد رمضان بك وعبد الفتاح حسن وحسين الجندى وجميل سراج الدين بك واسطفان باسيلى ويوسف الشريعى وعبد المجيد عبد الحق بك ويس سراج الدين واحمد الحضرى وعبد الفتاح الشلقانى ومحمد عبد القادر حمزة .

ويرى في الصورة كامل يوسف صالح بك والى جواره الضيف والى يمينه احدى المدعوات فصاحب المعالى زكى العرابى باشا

قانون معاشات الصحفيين

جاءنا من نقابة الصحفيين مايلى :

قدم حضرة النائب المحترم الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين في جلسة امس بمجلس النواب مشروع القانون المقترح لمعاشات اعضاء نقابة الصحفيين وقد وافق المجلس على احالته الى لجنة الاقتراحات تمهيدا لاحالته الى اللجنة التشريعية

قابل وفد من موظفى البلديات خريجى المدارس الصناعية معالى وزير البلديات وقدموا لمعاليه ملتمسهم لصرف متجمد الانصاف وتطبيق ساعات العمل اسوة بموظفى السكك الحديدية وقابلهم معاليه بمنتهى العطف ووعدهم خيرا وخرج الوفد يلهج بالشكر والدعاء

الدليل المصرى العام لمصر والسودان والخارج في حاجة لمندوبين بالمرتب والعمولة . المخابرة مع مديره ارنست حكيم ٢٠١ شارع فاروق بمصر

الجمعية العمومية الاعتياديه

السنوية

للجمعية الخيرية الاسرائيلية احسان وشفاء بمصر الجديدة

تعلن الجمعية الاسرائيلية اعضاءها الكرام بان جمعيتها العمومية ستعقد الساعة ١١ صباحا من يوم الاحد الموافق ١٨—٦—٩٥٠ بمركز الجمعية شارع مسلة ن ٥ بمصر الجديدة للنظر في حالة الجمعية المالية واعمالها واجراء بعض انتخابات جديدة

الرئيس

سلامون يعقوب بتزاقين

شكر وعهد

يتشرف الاساتذة احمد صالح وعلى الحسينى ومحمد منير اصحاب شركة الامير بالغورية بتقديم الشكر الخالص لسعادة عبد المجيد الرمالى بك ، رئيس الغرفة التجارية لتفضله بتشريف الاحتفال الكبير الذى اقاموه بمقر الشركة بالغورية في مساء الاحد الماضى بمناسبة افتتاح الاقسام الجديدة وادخال التحسينات والتوسيعات في جميع اقسام الشركه

كما يشكرون حضرات اصحاب السعادة والعزة والفضيلة الشيوخ والنواب والاعيان وجميع الضيوف من ابناء الاسر الراقية والبيوتات الكريمة الذين شرفوا بحضورهم الحفلة مهنئين او تكرموا بارسال باقات الورود وبطاقات الزيارة وبرقيات التهنئة بهذه المناسبة السعيدة

وهم ينتهزون الفرصة ليبادروا بتاكيد العهد الذى قطعوه على انفسهم اول مرة عند تاسيس الشركة في نوفمبر ١٩٤٧ بان يظلوا عند ثقة عملائهم الكرام عاملين في تضحية صادقة على توفير الرخاء في كل مناسبة بعرض أجمل المعروضات بالاسعار التى عرفت عنهم دائما ولا تدانيها اسعار اخرى في الاسواق .

بلديه الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٩٥٠/٦/١٣ عن عملية انشاء وحدتين من الادشاش المكشوفة بشاطىء سيدى بشر الطاحونة وتعطى صورة من قائمة الشروط والرسومات مقابل دفع ٢٠ قرشا وتقدم الطلبات على عرضحال لمغة ذات ٣٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما

١—١ ٤١

الحياة الاجتماعية

تاجيل حفلة وزير الخارجية

يتشرف مدير المراسم بوزارة الخارجية بالافادة بان حفلة العشاء التى سيقيمها حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية بقصر الزعفران قد تأجلت من ٣١ مايو الى يوم الاحد ٤ يونيه سنة ١٩٥٠ الساعة التاسعة مساء .

تسلم الاستاذ الطويجى مدير الخدمة الاجتماعية بقصر العينى عمله بعد عودته من انجلترا وحصوله على زمالة معهد الاخصائيين الاجتماعيين الطبيين بلندن

مصاهرة سعيدة

تم بتوفيق الله عقد قران وزفاف الاستاذ محمد مصطفى طلبة بخزينة شركة الاعلانات المصرية على كريمة الوجيه عبد السلام احمد الحلو بمصلحة الكسوة الشريفة بالرقاء والبنين

افراح آل كشك بالمنشاة وبمصر

بمشيئة الله قد تم عقد قران عبده افندى كشك نجل الشيخ محمد على كشك كبير تجار المنشاة وصاحب محلات كشك بمصر بالمغربلين على سليلة المجد المهذبة كريمة عبد المحسن افندى حسين لكلوك التاجر بالمنشاة وسوهاج والسويس وكان الجمع حافلا بكبار الاعيان والتجار بالمنشاة وسوهاج وجرجا

جعله الله قرانا سعيدا مباركا

رزق احمد محمود ابراهيم بالمطبعة الاميرية بمولودة سعيدة اسماها « سهير »

آل العديسى بك

يتقدمون باجزل الشكر الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء على تفضله بالسؤال عن شقيقتهم اثناء مرضها بالمستشفى ويخصون بالشكر حضرة الدكتور لطفى بك عبد السميع على فائق عنايته ويكررون الشكر لجميع من تفضل بالزيارة والسؤال عنها .

ماجستير في المحاسبة والضرائب

نوقشت في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الماضى بكلية التجارة الرسالة التى قدمها الاستاذ محمد رؤوف مصطفى مأمور اول ضرائب الدرب الاحمر عن الحسابات الختامية للمنشآت بين الممول والضرائب وبعد المناقشة قررت اللجنة منحه الماجستير بدرجة جيد جدا

— نالت الشهادة الابتدائية بالقسم الفرنسى التلميذة النجيبة — ابتسام — كريمة حضرة الصاغ عبد الباقى الشافعى الضابط بالقسم المخصوص بالداخلية

شكر

يقدم محمد صبرى الهوارى خالص الشكر لاهالى دائرة المغربة دقهلية لتأييدهم اياه حتى فاز بالتزكية بعضوية مجلس مديرية دقهلية عن دائرتهم ويعاهدهم على ان يكون امينا في خدمتهم تحت لواء الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا في ظل جلالة الملك المعظم

منير الهوارى يهنىء طاهر بك الهوارى بفوزه بعضوية مجلس المديرية

مجلس مديرية الجيزة

فاز عبده بك حسنين بالتزكية بعضوية مجلس مديرية الجيزة ، عن دائرة كرداسة ، وهو يشكر جميع اهالى الدائرة .

الاتحاد النسائى

عقد الاتحاد النسائى مساء امس جمعيته العمومية وبعد ان تناقش الاعضاء في تقارير الاتحاد اجريت عملية الانتخاب السنوية فاسفرت عن اعادة انتخاب فاطمة هانم عاصم ونعمت هانم خليل بمجلس الادارة . كما انتخبت بهجة هانم رشيد ونعمت هانم نور وفاطمة هانم عبد الحميد سلمان وبعد انتهاء عملية الانتخاب افتتح معرض اشغال طالبات الاتحاد والذى سيستمر مفتوحا للجمهور خلال هذا الاسبوع

تقيم جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالزيتون حفلها السنوى تحت رياسة معالى وزير الاوقاف مساء الجمعة القادم .

الى اعضاء المجلس الاعلى للازهر لقد عز على نفوسنا ان تذهب ثمرة مجهود ابنائنا الذين ضحينا لديهم بكل مرتخص وغال بدون جدوى ونأمل في اصحاب الفضيلة ان يقدروا مواقف اولياء الامور وتحملهم المشاق المضنية حيال ابنائهم ويرجون من المجلس الاعلى للازهر النظر الى مسألتهم بعين العطف والرعاية والا يكونوا سببا في حرمانهم من تلقى العلم وبث رسالة الازهر . و اولياء امور الطلبة عنهم : **رضوان عبد الرحمن**

احياء ليلة نصف شعبان

اطلب اليوم من باعة الصحف والمكتبات كتاب احسن بيان من فضل شهر وليلة نصف شعبان الناشر المكتبة العربية بدرب الجماميز

الثمن قرشان

الدكتور الطيب ناصر يستقبل مرضاه بعيادته كالمعتاد الساعة ٤ — ٨ مساء

رسالة الامراض التناسلية والجلديه

للدكتور سليم ناصر اطلبوها مجانا من عيادته ٤٤ سليمان باشا بالقاهرة

تغلب على الجو الصيفى **بكولونيا سرفين « الغزالة »**





الرياضة

الرياضة حرب
تقتضي دوام الاهبة والاستعداد

الرياضة هي حرب بلاشك .. وحرب جبارة عاتية .. حرب ترفع امما ، وتخفض اخرى .. ولكنها محبوبة .. لانها حرب سلام .. حرب اهدافها سلامة العقول .. وسلامة الاخلاق .. وسلامة الاجسام .. حرب لاتخلف في اعقابها جرحى وقتلى واسرى ومشوهين .. ولكنها تخلف المحبة والتعارف والوئام

والحرب .. كل حرب ـ تقتضي الاهبة والاستعداد .. وتزويد الجنود بكل ما هو مستحدث من السلاح والعتاد .. والرياضي البطل .. كالجندي المحارب سواء بسواء .. ان لم يواصل مرانه ، ويحيط بكل مستحدث من فنون لعبته ، فقد بطولته ، واصبح غير ذي نفع لامته

والاتحادات الرياضية مسئولة عن سمعة الوطن الرياضية ، باعتبارها القيادة العامة ، عليها عبء التفكير والتدبير والنظم والاعداد .. وتزويد الصفوف الاولى من الابطال .. بنوابغ الاشبال . الذين دربوا واصبحوا صالحين للنضال

والحرب الرياضية تشتبك فيها امم العالم قاطبة في الدورات الاولمبية

ورغم ما بين كل دورة ودورة من مواقع دولية ، الا انها لاتعتبر مواقع حاسمة بالنسبة للدولة وتعتبر المدة بين كل دورة واخرى وهي السنوات الاربع ، أشبه بهدنة .. تستعد فيها كل دولة للفوز باكبر نصيب من مختلف البطولات

ونحن في مصر نسير على سياسة الامر الواقع ، فلا نستعد الا اذا اصبحت الدورة على الابواب .. ولا نقيم المعسكرات الا قبلها باسابيع ولا نجري التجارب الا قبلئذ بايام .. بينما غيرنا من الدول ، تفكر وهي ما زالت في معمعان الدورة .. في اسباب النقص .. ووسائل النجاح استعدادا للدورة الاخرى ..

ففي كل اتحاد لجان تدرس موقف كل لعبة ، وتخصص بعضها للتغذية ، وبعضها للدعاية ، وبعضها للاشراف الصحي ، وبعضها لوسائل الترفيه المنظم من اللاعبين ، تامينا لهم من سبل الغواية .

وهم لايبخلون بمال ، ولايهملون بطلا ، حتى ولو اخفق ، وهم يعطون كل ذي حق حقه . وهم في اخر الامر يقدرون للعامل عمله .. نحن في حاجة الى تكاتف القوى .. ونحن في حاجة الى دراسة احوال كل لعبة .. ونحن في حاجة الى تجنيد جيش كبير من الرياضيين نعده من الان ، وننظم صفوفه .. ونشرف عليه اشرافا فعليا ..

ونحن في حاجة الى سياسة مرسومة ، وبرامج منظومة .

ونحن في حاجة الى المال .. فبدونه لا يمكن ان نحقق امالا واحقا ، من آمالنا الكبار ..

ونحن في حاجة الى معونة الحكومة الشعبية لتنتصر مصر في تنظيمها لدورة البحر المتوسط .. ولتنتصر في تمثيلها للدورة الاولمبية المقبلة .

ونحن بحمد الله اغنياء بقادة الفكر الرياضي .. الذين يستطيعون عمل كل شيء ، وانا لمنتظرون

(م . ص . ا)



الآنسة شيرلي ونتر ، احدى مواليد مدينة ونيبج ، وهي تقوم باداء نمرة في الاستعراض الثلجي لعام ١٩٥٠ في صالة الامبراطوره بلندن وقد استخدمت طوقا كبيرا تنفذ منه اثناء التزحلق .

قرارات منطقة الغربية للملاكمة

علم الجميع امر ما حدث في بطولة الملاكمة الاخيرة وما جرته في ذيولها من قرارات حيال الحكام ..

وقد جاءنا من منطقة الغربية للملاكمة انها اجتمعت بصفة عاجلة عقب الانتهاء من حفل تكريم حضرة صاحب السعادة مدير الغربية لقبوله رياسة شرف الاتحاد هناك وقررت ما يلي :

١ ـ الاحتجاج الشديد على قرار لجنة الحكام ضد الحكمين الاستاذين حسن منصور ومحمد فخري

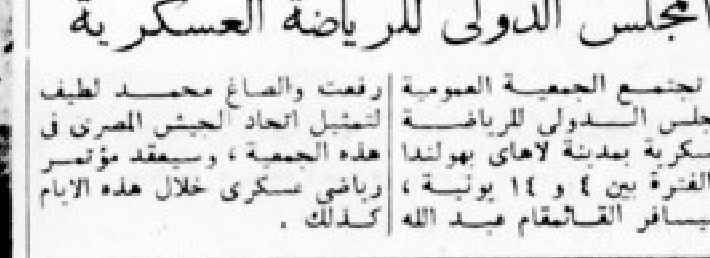
٢ ـ تعلن الهيئة ان القرار باطل ولا يقره القانون لصدوره غيابيا وعدم معرفة راي الحكمين مما اصدروه حيال المباراة التي اقيمت بين (الخشن والمنهراوي)

٣ ـ ستجتمع المنطقة في موعد سيحدد فيما بعد لتحديد موقفها ازاء هذا القرار

هذا وقد جاءنا من حضرة رئيس لجنة الحكام العليا ، ان القرار الصادر في صالح عزت الخشن بفوزه على المنهراوي كان صحيحا ، وان المنهراوي لم يظهر في هذه المباراة (كالمنهراوي القديم) الذي عرفناه ، لان البدانة اخذت من جسمه مكانا كبيرا منعته من سرعة توجيه الضربات وجعلته يكثر من التحصين والارتماء على زميله .. وانه يقرر ذلك للحق . اما فيما يختص بانزال الحكمين الى الدرجة الثانية ، فقد جاء هذا القرار بدون وجه حق بالنسبة لمباراة الخشن بالذات ، وربما كانت لاسباب اخرى عرفناها من الاتحاد .. كما وانه لم تجتمع اللجنة الرئيسية للنظر في هذا الموضوع رسميا

المجلس الدولي للرياضة العسكرية

تجتمع الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية بمدينة لاهاي بهولندا في الفترة بين ٤ و ١٤ يونية ، وسيسافر القائمقام عبد الله رفعت والصاغ محمد لطيف لتمثيل اتحاد الجيش المصري في هذه الجمعية ، وسيعقد مؤتمر رياضي عسكري خلال هذه الايام كذلك .



عودة بطل اولمبي من امريكا

عاد الى مصر الاستاذ عبد الخالق علام البطل الاولمبي المصري في الغطس بعد ان قضى حوالي الثلاث سنوات في الولايات المتحدة حيث حصل على ماجستير في التربية البدنية وعلى شهادة الصليب الاحمر الامريكي في السباحة والغطس والانقاذ ، ونرجو أن تستفيد مراقبة التربية البدنية والاتحاد المصري للسباحة بخبرته فضلا عن انه من الشخصيات الرياضية المخلصة المحبوبة .



صوره طريفه للاستاذ عبد الخالق علام مع مستر مايك بيبي المدرب الاولمبي الامريكي في الغطس واستاذ السباحة والغطس بجامعة ولاية اوهايو وقد اخذت خلال المؤتمر العام الاخير للسباحة بفلوريدا وحضره الاستاذ عبد الخالق علام عن مصر

كاس السرجاني بك

اقيمت المباراة السنوية في كرة القدم لكاس محمود السرجاني بك بين فريقي بلوكات نظام الاقاليم ونادي الصاغة الرياضي اسفرت عن فوز البلوكات باصابة واحدة للاشيء سجلت في الشوط الثاني اثر ضربة جزاء .

وعقب المباراة قدم السرجاني بك الكاس الى رئيس الفريق الفائز ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين كما صرح حضرته بان امنيته تحققت بفوز فريق البلوكات بالكاس لان الغرض الاساسي من تقديم الكاس هو نشر الرياضة وتعميمها .

في العاب القوى

تجتمع منطقة القاهرة لالعاب القوى في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاستاد برياسة الدكتور محمود شوقي بك للنظر في تنظيم بطولة القاهرة التي ستقام في ٣ و ٤ يونيو بمضمار فاروق بالنادي الاهلي . ويعتبر اليوم اخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في هذه البطولة

بين الترام والسويس

فاز فريق نادي الترام السكندري على نادي السويس ٣ ـ ١ ، وذلك في دوري « ب » ، وقد احرز نادي الترام في الشوط الاول الاصابة الاولى بعد ٥ دقائق والثانية بعد عشرين دقيقة ، وكانت الاصابة الثالثة في الشوط الثاني بعد ١٥ دقيقة اما اصابة السويس فقد احرزها الجناح الايمن في اخر دقيقة من الشوط الثاني

امام حسن

رئيس محكمة مصر يقول :
التنديد بالحكومة الدينية لا يعني التنديد بالدين
جواز نقد الرأسمالية المتطرفة والدعوة الى الاشتراكية الرشيدة

اصدر سعادة حافظ سابق بك رئيس محكمة مصر الابتدائية حيثيات القرار بالافراج عن كتاب مؤلفه احد اساتذة الازهر وهو الكتاب الذي كانت نيابة الصحافة قد طلبت تأييد مصادرته بناء على طلب لجنة الفتوى بالازهر . وطلب الاستاذ عبد المجيد نافع المحامي عن صاحب الكتاب رفض المصادرة

عرض لوجهتي النظر

وقد بدأت الحيثيات بعرض شامل لكل من وجهة نظر النيابة والدفاع ، ثم مناقشة حجج الطرفين على ضوء المراجع الدينية والمؤلفات العلمية المختلفة ، ثم تفنيد اعتراضات لجنة الفتوى والنيابة

الدين شيء والحكومة شيء اخر

وقد بدأ سعادة رئيس المحكمة بمناقشة راي لجنة الفتوى في الكتاب فقال انها اخذت على المؤلف انه صور الحكومة الدينية بما يبعث في النفوس محاربة هذا النوع من الحكم . ولما كان الدين شيئا ودعاة الدين والحكومات الدينية شيئا اخر ، فلا يعد الطعن في هؤلاء الدعاة او في هذه الحكومات طعنا في الدين الا اذا انصرف الطعن اليه وانصب عليه في ذاته . فالدين حقائق خالدة . اما هؤلاء الدعاة ومتولو شئون هذه الحكومات فهم بشر من الناس يصيبون ويخطئون .

الرسول هاد وبشير

كما ان لجنة الفتوى اخذت على المؤلف قوله ان مهمة الدين لا تعدو الهداية والارشاد . وان الرسول لم يكن حريصا على ان يمثل شخصية الحاكم لولا الضرورات الاجتماعية التي الجأته الى ذلك لتحقيق المنفعة والسعادة لشعبه الجديد . مع ان الشئون التي باشرها النبي من قيادة الجيوش والمفاوضات وعقد المعاهدات وغيرها هي من مهمته الدينية وعنصر من عناصر الرسالة

ورد الرئيس على هذا الاعتراض قائلا : ان المؤلف فيما قاله لم ينكر ركنا من اركان الدين ولم ينتقص من قدر رسول الله . فقد قال صراحة ان مقام الرسالة ارفع مقام . وان الرسول عليه السلام كان يحس احساسا واضحا بمهمته ويعرفها حق المعرفة وهي انه هاد وبشير وليس رئيس حكومة ولا جبارا في الارض .

ادلة من الكتاب الكريم

وقد ايد المؤلف ذلك باحاديث نبوية صحيحة . وهو مؤيد كذلك بقوله سبحانه وتعالى « وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا » . وآيات كريمة اخرى وجاء الوحي مفصلا قاصا كل مايخص ذات الاله ووحدانيته وصفاته وكيفية عبادته . ولم يكن كذلك فيما يختص بالنظم الاجتماعية للاسرة والقرية والمدينة والدولة منفردة ومرتبطة بغيرها من القول .

الرسول الحاكم

واستطرد رئيس المحكمة يقول : وقد صار النبي مبلغا عن ربه داعيا اليه حاميا لتلك الدعوة ولحرية الداعين مدافعا عنهم . واصبح حاكم الامة الاسلامية وقائد حربها وقاضيها ومنظم جميع الصلات والروابط فيها وبينها وبين غيرها من الامم . وقد اقام العدل في ذلك كله والف بين امم وطوائف ما كان العقل يسيغ امكان التاليف بينها وظهرت الحكمة والرصانة وبعد النظر وكمال الفطنة وسرعة الخاطر وقوة الحزم في كل ما صدر عنه من قول وفعل

الزكاة والصدقة

وانتقلت الحيثيات الى المأخذ الثالث للجنة عن ان المؤلف عرض بركن من اركان الدين وهو الزكاة وخلع عليه ثوبا يقزز منه النفوس ويحمله مظهرا من مظاهر المذلة والهوان .. . وفند الرئيس هذا المأخذ قائلا : ان المؤلف لم يجحد الزكاة ولم ينف انها ركن من اركان الدين . و هو لم يحقر الصدقة ذاتها بل حقر المسالة . وهذا منه صحيح . فالماخوذ مما روى عن النبي من احاديث انه كان يحض الغنى على الصدقة كما كان يحض على التعفف عن المسالة والتنزه عنها ولو امتهن المرء نفسه في سبيل الرزق . واما من يسال مضطرا فلا جناح عليه . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « الصدقة اوساخ الناس » « وانها لاتحل لال محمد » . وفي رواية اخرى « انا آل محمد لاتحل لنا الصدقة »

العقوبة واصلاح المجتمع

وحيث ان لجنة الفتوى نسبت الى المؤلف انه قال ان الدين لايصح ان يعتمد ـ فيما يعتمد عليه في اصلاح المجتمع ـ على العقوبة . وكان المؤلف يرد على القائلين بوجوب قيام حكومة دينية تتولى القضاء على الرذائل . فقال انه لاسبيل للقضاء على الرذائل الا بتطهير النفس وتعويدها على احترام ذاتها . والدين وحده ـ من غير ان يكون دولة ـ هو القادر على ذلك

فالمؤلف لم ينكر ما امر الله به من حدود . وانما قال انه لاضرورة لقيام حكومة دينية من اجل اقامة هذه الحدود خاصة . ولا سيما ان هذه الحدود نادرة التطبيق . اذ ان حد السرقة يوقف ابان المجاعات . ولان حدي الزنا والخمر يصعب اثباتهما شرعا . وان ماذكره المؤلف عن هذه الحدود صحيح في جملته

الخطأ والتعدي

وخلص سعادة رئيس المحكمة من ذلك الى القول بانه يتبين مما تقدم ان المؤلف لم يطعن في الدين ذاته ولم يجحد كتاب الله وسنة رسوله بل مجد الله وكرم الرسول . وهو لم يخرج فيما كتب عن حد البحث العلمي الفلسفي . واذا صح انه اخطأ في شيء مما كتب فان الخطأ المصحوب بنية التعدي شيء اخر

العقاب على سوء القصد

وبمقتضى المادة ١٦١ عقوبات يشترط للعقاب ان يكون الجاني قد تعدى على الدين اي اهانة وامتهنه وارتكب ما من شانه المساس بكرامته او انتهاك حرمته والحط من قدره او الازدراء به وان يكون قد قصد ذلك وتعمده ولما كان شيء من ذلك لم يتوافر في حق مؤلف الكتاب فلا جريمة ولا عقاب

نقد مباح

ثم انتقل سعادته الى تفنيد الماخذين اللذين رأتهما النيابة وهما ان المؤلف حبذ وروج علنا مذهبا يرمي الى تغيير النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية بالقوة وانه حرض على بغض طائفة الراسماليين تحريضا يكدر السلم العام . فجاء في الحيثيات: ان المؤلف استعرض الحالة الاجتماعية في البلد ونقد منها ما رآه خليقا بالنقد وحسن ما رآه حسنا ، فقد نقد الرجعية الاقتصادية والراسمالية المتطرفة وافصح عما تعانيه غالبية الشعب من فقر وحرمان وما بدا عليها من تذمر بينما تنعم قلة من الشعب بالثراء الوفير . وعما بدا من كثيرين من هؤلاء السادة من تعال على الفقراء .

وهذا الذي قاله المؤلف لا يعدو حدود النقد المباح . وليس فيه ما يفيد تحريض طائفة على بغض طائفة اخرى او انه قصد الى شيء من ذلك . بل يبين من ثناياه انه قصد اصلاح مال البلد واسعاد الشعب

الاشتراكية الرشيدة

واستطردت الحيثيات تقول : ولقد اورد المؤلف في كتابه ما يراه من ضروب الاصلاح ودعا الى اشتراكية رشيدة ودية معتدلة لتحقيق العدالة الاجتماعية . وهو لم يحبذ الشيوعية ومبادئها او اي مذهب من المذاهب التي تنطوي مبادئها على استعمال القوة والعنف لتحقيق هذه المبادئ . بل صرح بما ينقض ذلك ودعا الشعب الى التماس العقل والحكمة والنظام والرفق والتسامح والحنان والايثار والانصاف . ودعا الحكومة الى العمل على تحقيق ما ارتآه من وجوه الاصلاح

هبوط مستوى المعيشة

ثم ان ماذكره المؤلف عن الفقر وهبوط مستوى المعيشة وما الى ذلك ليتردد على لسان كل من يسعى الى الاصلاح ويبتغيه ، وقد سجلته اللجنة المالية لمجلس النواب في تقريرها عن مشروع الميزانية العامة للسنة المالية الحالية اذ قالت يجب العمل على رفع مستوى الغالبية العظمى من الشعب التي افتقرت ولا تزال تفتقر الى مطالب العيش الاساسية لكي تحول دون انتشار النزعات المتطرفة

حرية الراي مكفولة

وخلص سعادة رئيس المحكمة الى القول انه لما كانت حرية الراي مكفولة في حدود القانون ولما كان الكتاب المضبوط لاينطوي على جريمة ما فانه لا يكون ثمة محل لضبطه . ومن ثم يتعين الغاء الامر الصادر بضبطه وتقرير الافراج عنه

سوزي دلير ، او « ستنجيت الجديدة » التي ظهرت على مسارح باريس ترقص بين اعجاب الحاضرين وتصفيقهم . ويقال انها تمتاز بجاذبية عظيمة ، وهي تمثل فيلما اسمه « الليدي اريس »

انشاء ناد للسباحة بالثغر

استطاع الاستاذ محمد حافظ البرعي الحصول على موافقة باستعمال ثلاث كبائن صغيرة بالانفوشي ، واعتبارها ناديا صغيرا للسباحة على الشاطيء ، يقوم هواة هذه اللعبة بالمران في منطقتها في اربعة ايام من الاسبوع هي الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة ، وكان لوجود هذا النادي الناشيء اثره في محيط اللعبة في الثغر ، وستنظم اول تجربة لسباحة المسافات الطويلة يوم الجمعة القادم لمسافة ١٠ كيلومترات ، وقد يحضر اعضاء لجنة السباحات الطويلة بمصر لتجربة مسافة ٢٠ كيلومترات

وسائل حماية القطن

بقية المنشور على ص ٥

وتداولها في السوق خلال فترة قصيرة .

ثانيا ـ تحسين الاصناف المتداولة ـ يغلب ان تفضل البذرة الجديدة التي ينتجها قسم تربية النباتات ويمد بها المزارعين على بذرة الصنف القديمة في صفة او اكثر كان تعلو عنها في معدل الحليج او متانة الغزل والمحصول

ثالثا ـ انتاج الاصناف الجديدة ـ سبق ان بينا اثر الاصناف الجديدة في رفع غلة الفدان وتحسين الجودة وينبغي لنا لكي نقابل منافسة الاقطان الاجنبية والالياف الصناعية أن نواصل هذا العمل بكل مثابرة وقوة . فاكثر الدول تسعى لتحسين جودة قطنها ويجدر بنا ان نعمل على الاحتفاظ باسبقية اقطاننا على بقية الاصناف الاجنبية وان نزيد من رغبة الغزالين في التهافت على اقطاننا وهذا لايتاتى الا بانتاج اصناف تفوق الاصناف المتداولة في المتانة ، ومن اهم عوامل منافسة الالياف الصناعية رخص ثمنها عن القطن ولهذا وجب ان نداوم على انتاج اقطان مغلة كطريقة مجدية لخفض سعر القطن دون ان يتاثر المنتج بذلك الانخفاض

ولكي نقرب ذلك الى الذهن نفترض انه يزرع الان السكلاريدس بدلا من الكرنك ، فهذا معناه انخفاض الانتاج من هذا النوع من القطن بحوالي ٤٠ في المائة مما يكون سببا كافيا لزيادة سعره زيادة كبيرة تمشيا مع قانون العرض والطلب ، كما انه ينبغي ان ناخذ في اعتبارنا مصلحة المزارع الذي من حقه ان يزرع اصنافا مغلة مجزية ، ومصلحة الدخل القومي الذي تنميه زيادة الانتاج القطني بزراعة الاصناف العالية المحصول ، وسياسة انتاج الاصناف لها نظام ثابت ، فاذا ما تثبتنا من تفاوت صنف جديد وتفوقه في المحصول والمتانة على صنف اخر متداول بدىء باكثاره في مساحات صغيرة توطئة لاختبار بالات منه في مصانع الغزل في الخارج للاستئناس برايها ، فاذا حاز الصنف قبول المزارع والغزال بدىء بنشر زراعته وادراجه في الجدول كصنف جديد

ويتبع قسم تربية النباتات احدث الطرق العلمية في استنباط الاصناف الجديدة ، فقد بدأ عمله باختيار نباتات من بين الاصناف القديمة وتربيتها لتكون نواة لاصناف جديدة ، غير ان ماذكرناه عن ارتفاع نسبة تفاوت القطن المصري كان سببا في جعل هذه الطريقة اقل اثرا ، فاضيف استعمال طريقة التهجين الصناعي بين الاصناف المصرية بعضها ببعض ، والاساس فيها اجراء التزاوج الصناعي بين صنفين لكل ميزة او اكثر بقصد الجمع بين هذه الميزات في صنف واحد . وقد نجحت هذه الطريقة نجاحا كبيرا فالكرنك هجين بين (المعرض والسخا ٣) والمنوفي (بين الجيزة ١٢ والسخا ٣) والجيزة ٣٠ (بين الجيزة ٧ وسخا ١١) والامون بين (الملكي وسخا ٤) ، ويستغرق انتاج الصنف بهذه الطريقة ثلاثة عشر عاما على الاقل لكي نحصل على كفايتنا من بذور الصنف الجديد

انواع في دور التجربة

ولدى الوزارة الان بعض الاصناف التي لاتزال في الدور التجريبي على نطاق واسع احدها ، كالجيزة ٤٧ وهو من الاقطان المتوسطة التيلة وقد انتخب من الاشموني وكالجيزة ٣١ المنتخب من الجيزة ٣ وهو يعطي اعلى محصول في مصر العليا .

واشار معاليه الى انواع اخرى منها ما يفوق الكرنك محصولا ومتانة ويعلوه في معدل الحليج بحوالي ٩ ارطال كما يوجد كثير من الهجن الجديدة التي تبشر بمستقبل باهر فمنها ما اعطى متانة غزل لم يسبق ان ظهر مثيلها في تاريخ الاقطان المصرية .

تعدد الاصناف ودرجات الجودة

واخيرا فان سياسة الوزارة المتبعة في انتاج الاقطان المصرية هي تعدد اصنافها بحيث تشمل على جميع درجات الجودة المختلفة في نظام محكم ، فلا يوجد من الدرجة الواحدة الا صنف واحد . فالاقطان الممتازة منها الامون ، والجيدة منها الكرنك ، والجيدة المتوسطة منها المنوفي ، والمتوسطة منها الجيزة ٣٠ ، والواطئة (بالنسبة للقطن المصري) منها الاشموني والزاجوراه . وسياسة الانتاج هذه تجعل من مصر سوقا تتوفر فيه جميع طلبات الغزالين المختلفة : وفي هذا اعظم ضمان لاستهلاك اكبر كمية من اقطاننا كما ان في توزيع المساحة القطنية بين هذه الاصناف ما يحول دون تضخم انتاج صنف ما مما يؤدي الى هبوط سعره خاصة اذا ما قل الطلب عليه .

الأسواق المالية والتجارية

الاسواق المحلية

عطلت الاعمال امس في جميع الاسواق المحلية بمناسبة عيد العنصرة

الغلال والحبوب

روض الفرج

فول نباتي ذوالي	٥٠٠
فول نباتي متوسط	٤٦٠

الرانبي

فول نباتي متوسط من ٥٥٠ الى	٥٦٠
فول عادي ذوالي	٣٥٠
فول مكمورة متوسط	٥٠٠
حلبة ذوالي	٦٠٠
عدس صحيح ذوالي	٥٦٠
ذرة نابي ذوالي	٢٤٥

اسكندرية

لم يحصل تعامل فيهما

الأسواق الخارجية

اسعار الفتح

بورصة نيويورك :

يوليو	٣٣٫٢٨ - ٢
اكتوبر	٣١٫٩٠ + ٢
ديسمبر	٣١٫٨٢ + ٢
مارس	٣١٫٨٣ اسمى
مايو	٣١٫٨٩ اسمى
يوليو	٣١٫٣٢ اسمى

بورصة نيواورليانس :

يوليو	٣٣٫١٤ - ١
اكتوبر	٣١٫٨٢ + ٢
ديسمبر	٣١٫٧٤ اسمى
مارس	٣١٫٧٦ اسمى
مايو	٣١٫٧٣ اسمى

سوق الجوت في كالكوتا

	روبية
فرست حاضر ويونيو	٢٠٠
داندى دايس حاضر ويونيو	٢٠٠

سوق المعادن في بومباي

	روبية
الفضة حاضرة وتحت التسليم	١٩١٫٥٠
الذهب حاضر التولا	١١٩٫٠
الذهب تحت التسليم	١١٨٫٦
الجنيه الاسترليني الذهب	٧٦٫١٢

سوق المعادن في القاهرة

	من قرشا	الى قرشا
جنيه الملك	٤٢٢	٤٣٢
جنيه الملكة	٤١٧	٤٢٧
سبائك ٢٤ الدرهم	١٤٧	١٤٩
سبائك ٢١ الدرهم		١٣١
ثلاثين مصري الغرام		٧٣
ثلاثين خارجي الغرام		٨٣
نترات الفضة الكيلو		٧٧٥
الفضة صافية الكيلو		٩٧٥

كل عقدة ولها حل

الاسم : الاستاذ سيد احمد
العمل : عضو جمعية المهندسين الكهربائيين بلندن

امتلك قطعة ارض مقاما عليها مبان صغيرة وبجوارها قطعة ارض اخرى يملكها شخصان وعلمت انهما باعاها دون ان يعرضا الارض علي رغم انني جار لهما ولي حق الشفعة ... وقد تم توقيع عقد البيع في اواخر شهر فبراير الماضي ولم يقم المشترى حتى الآن بالتسجيل – كما علمت ايضا بان احد البائعين قد توفى منذ شهر

فما موقفي من حق الشفعة وهل بدأت المدة القانونية حيث انه لم يسجل عقد البيع بعد وما الآثار المترتبة على عدم تسجيل المشترى للعقد . وهل لي حق رفع دعوى الشفعة دون عقد رسمي وما طريقة اثبات ذلك ؟



يقول سعادة الاستاذ محمد العشماوي باشا :

تبدأ المدة القانونية من تاريخ العلم وتنتهي بعد خمسة عشر يوما من وصول الانذار الذى يأتيه من المشترى او البائع على شرط الا تتجاوز مقاربة شهور من تسجيل العقد

الاسم : امام عطيه الهجين
العمل : مقاول ادوات صحيه

استحكم الخلاف بيني وبين زوجتي لعدة اسابيع فاقسمت بالقرآن الشريف بحضور آخرين القسم التالي : «اقسم بحق هذا القرآن الكريم وانا بكامل قواي العقلية ان زوجتي طالق ثلاثا لارجعة لها محرمة علي كامي واختي .

وقد جاهرت بهذا بيني وبين الناس في اوقات عديدة . فماهو حكم الشرع في هذه الحالة ؟



يقول الاستاذ محمد ابو زهره استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق :

الطلاق الثلاث بلفظ الثلاث يقع طلاقا بائنا بينونه كبرى عند الائمه الاربعه ولكن يخالفهم بعض الفقهاء فيرى ان الطلاق ثلاثا بلفظ الثلاث لايقع الاطلقة واحدة رجعيه مهما يصف المطلق الطلاق بانه غير رجعي

وبهذا اخذ القانون رقم ٢٥ عام ١٩٢٩ فقرر ان الطلاق المقترن بالعدد لفظا اواشارة لايقع به الا طلقه واحده وان كل طلاق رجعي ، مالم يكن قبل الدخول او على مال او مكملا للثلاث او نص القانون على انه بائن وهذا الذى اخذ به القانون هو مايدل عليه القرآن والسنه لقوله تعالى « الطلاق مرتان » اى دفعتان فلا يقع دفعه واحدة

الاسم : ص
العمل : موظف بالمحلة الكبرى

اعتدت منذ وقت بعيد ان العب بشعري وان انزع منه الشعرات بيدى . وقد ترتب عن ذلك انني سوف قاربت الثلاثين من عمرى – لم اعد اتمتع بشارب سليم لان الشعر الذى انتزعته مرارا من قبل لم ينبت مرة اخرى . ومع ذلك فانني لم استطع

الانقلاع عن هذه العادة ... فهل هناك تعليل نفسي لهذه الظاهرة وماعلاجها ...؟

يقول الدكتور زكي الحنفي بك

هذه الظاهرة تولدت نتيجة لعقدة نفسية تكونت في الطفولة فعقله الباطن يوحي اليه بازالة الشارب بينما هو كرجل يحاول أن يحتفظ به ، ويستحسن أن يعرض نفسه على طبيب نفساني ليدرس تاريخ حياته ومراحل طفولته ليعالجه على هداها

الاسم : محمد على حسن
العمل : الرياض – دكرنس

في ١٥ ديسمبر عام ١٩٤٧ اشتريت من مصلحة الاملاك الاميرية قطعتي ارض فضاء بحوض ٢ بالقطعة نمرة ٣٦ بناحية الرياض مركز دكرنس ودفعت مقدما الثمن والرسوم بموجب ايصالات تحت يدى . وحتى الآن رغم مضى تلك الفترة الطويلة لم استلم بعد هذه الارض . وقد علمت ايضا ان مصلحة الاملاك الاميرية قد اجرت عقبة جزءا من هذه الارض التى اشتريتها منذ ثلاث اعوام

يقول السيد محمد السبع بك وكيل مصلحة الاملاك الاميريه

ان لدى مصلحه الاملاك الاميريه الاف الصفقات التى تتطلب تحرير العقود · ونحن نبذل الجهد لانهائها في اقرب فرصة

اما فيمايختص بهذه الارض بالذات والمذكورة بالخطاب فقد اعتمد بيعها وتحرر للمديرية بخصوصها لمعرفة ما اتخذ من خطوات لاجل اتمام تحرير العقد الخاص بها حيث ان تحريره من اختصاص المديرية

الاسم : ابراهيم محسن
العمل : ...

ابلغ من العمر سبعة عشر عاما تركت مرحلة الدراسة الابتدائية عند اتمام دراسة السنة الثالثة واريد ان التطوع في خدمة الجيش . فما هي الخطوات اللازمة لذلك ؟

يقول المسئولون بوزارة الحربيه والبحريه

لا تقبل كمتطوع وذلك لانك لم تحصل بعد على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية · فانتظر حتى تبلغ سن التجنيد العسكرى وعندها يمكنك أن تنتظم في خدمة الجيش

ردود قصيرة

الاسم : السيد عبد السميع الليثي
العمل : بالمعهد العالي للعلوم المالية

قد ألف الدكتور احمد فلوس كتابا بالانجليزية عن الاسلام ويمكنك الاطلاع عليه فهو سيفيدك حقا ان كانت الرغبة متوافرة

الاسم : ا · ع · ص
العمل : عامل بابو زعبل

اعرض نفسك مرة اخرى على طبيب الاسنان

الاسم : زوج حائر
العمل : طباخ بالمنصورة

تلك اخلاقك .. بلا شك . فدع القرش وابحث عن اخرى ايها الزوج الحائر

الاسم : محمد حسين عبد الحميد
العمل : طالب بكلية الشريعة وعضو بعثة سيلان بالازهر

عليك الاتصال بمكتب البريد ليرشدك عن الاجراءات الخاصة باستخراج تصاريح للكتب . وليعفيك بقيمة تكاليف ارسالها الى سيلان

الاسم : محيى الدين احمد شمس
العمل : طالب بالمنصورة

اعرض فكرتك على سعادة مدير الدقهلية ...

الاسم : ا · ع · ابراهيم
العمل : بايلمنة

اتصل بنا ... او اتصل بالدكتور محمد الظواهرى ..

اليد الحمراء

بقلم الدكتور احمد محمد كمال

قد ينحني الانسان على يد سيدة فيقبلها ، احتراما ، او هياما ، وقد يتقبل من يديها غذاء او شرابا ، وهو مغتبط مسرور ، وقد يصافح الانسان صديقا له او جارا او قريبا ، وقد ... وقد ... دون ان يعلم ان اليد التى قبلها او صافحها ، او جهزت له طعاما او شرابا ، تحمل في اناملها لوثة ، ان اهملها او لم يفطن اليها ، أعدته وامرضته ، واصبح في يد القدر ، اما الوفاة واما الابلال بعد مرض منهك مضن ·

وكم من حالة تيفود وقعت نتيجة لعدم الاحتراس ، وكم من ارواح ازهقت وذهبت الى بارئها تشكو يدا ، في بترها أمان من المرض والموت ·

تصيب أمعاء الانسان امراض عدة ، اهمها الحمى التيفودية والزحار – هذه الامراض تتسبب من العدوى بميكروبات خاصة ، وتحدث العدوى في هذه الامراض عن طريق الفم – اى عن طريق الغذاء والشراب والايدى · ولما كان المرض في الامعاء ، فان ميكروبات المرض تخرج في البراز ، وفي التيفودية تخرج في البول ايضا

ومن مآسي هذه الامراض ان نسبة عالية ممن يشفون منها ، يستمرون في ايواء الميكروبات داخل اجسامهم ، ويفرزونها بين حين واخر في مفرزاتهم ، من براز او بول ·

هذا الصنف من الناقهين ، يسميهم الاطباء حامل الميكروب لانهم يحملونه اويختزنونه في اجسامهم ، وقد يستمر حملهم هذا بقية العمر · هؤلاء هم أخطر الناس على ذويهم ، وعلى كل من يتصل بهم ، لان العدوى جاثمة في اجسامهم مختفية عن الاعين، من الصعب ان لم يكن من المستحيل ، ان يفطن اليها الا العالم بسابقة مرضهم ·

والحاملون للميكروبات المعدية لم يصل العلم بعد الى طريقة مضمونة لشفائهم · ولكن ... نعم ولكن في مقدور الانسان ، ان يتقى شرهم ، وان يمنع العدوى عن نفسه اذا هو اتبع تعليمات بسيطة لاصعوبة مطلقا في تنفيذها ·

وقبل ان نبدأ بذكر هذه التعليمات ، يحسن بنا ان نذكر قصة مارى التيفودية ·

في اواخر اغسطس من سنة ١٩٠٦ حدثت اصابة بالحمى التيفودية في عائلة تقطن في احدى قرى امريكا ، ولم يمض اسبوع حتى وصل عدد الاصابات بين افراد هذه العائلة ستا مع ان عدد اهل المنزل لايزيد عن ١١ شخصا

كان وقوع هذه الحالات مفاجئا لطبيب الصحة ، لاسباب كثيرة اولها ان الحمى التيفودية لم تكن معروفة من قبل في تلك القرية · اما السبب الثاني فهو ان المرض لم يتعد منزل هذه الاسرة · ولما كانت مصادر العدوى المحتملة من مياه غير نقية او لبن ملوث بعيدة الاحتمال ، لانها لو كانت السبب لاصيبت عائلات أخرى ، فقد دعى طبيب الصحة همه الى فحص المنزل وسكانه · وانتهى بحثه الى ان العائلة قبل ظهور المرض بنحو ثلاثة اسابيع استخدمت طاهية جديدة تدعى مارى ·

فحص الطبيب براز هذه الطاهية فوجد فيه ميكروب التيفود ... ووضح الامر للطبيب وتبين له ان هذه الطاهية هى سبب العدوى · وبالتحرى عن ماضي هذه الطاهية ، وجد انها تسببت قبل ذلك في اصابة ٥١ شخصا بين أفراد عشر عائلات خدمت عندهم قبل حضورها الى تلك القرية · ولما كان هذا الرقم قياسيا فقد لقبت الطاهية بمارى التيفودية وصارت مضرب الامثال في الاذى ، وصارت مثلا يذكره الاطباء دائما للطلبة عند تدريس الحمى التيفودية ·

خطر هذه الطاهية وامثالها من حملة الميكروبات ، انهم لايؤمنون بالنظافة فيقضون الحاجة (اى يتبرزون ويتبولون) ويغتسلون ولكن لايغسلون ايديهم جيدا بعد ذلك · فتصبح ايديهم ملوثة بالميكروبات التى تعلق باناملهم متحجرة في تلويث مايمسكه

هؤلاء الحاملون من ماكل او مشرب او اوان . والويل كل الويل لمن ياكل او يشرب من هذه المأكولات او المشروبات ، والويل كل الويل لمن ياكل او يشرب في تلك الاواني . والويل كل الويل لمن صافح هذه الايدى الملوثة ولم يغسلها قبل ان ياكل او ياتي باصابعه الى فيه ·

وهاهي قصة أخرى وقعت في احدى مدن انجلترا – كانت هذه المدينة تستقي من مياه الابار · واضطر الحال الى تنظيف احدى المواسير التى ترفع المياه من البئر ، وكان بين العمال الذين نيط بهم عملية التنظيف عامل انتابه الرغبة في التبول وهو في البئر ، فبال واختلط بوله بمياه البئر · فعل هذه الفعلة دون ان يدرى أحد – ولكن عندما تم تنظيف البئر ووزعت المياه ثانية على السكان ، ظهر المرض بينهم في شكل وبائي – فقامت الدنيا وقعدت واخيرا جىء بهذا العامل مع غيره من العمال وفحصوا فاذا

الفحص يدمغ هذا العامل بانه حامل لميكروب التيفود ·

هاتان القصتان تشهدان بخطر حامل الميكروب ، وتشهدان ان عيب هذه الفئة هو عدم مراعاتهم للمبادئ الصحية البسيطة ·فلو كانت مارى تؤمن بالنظافة فتغسل يديها جيدا بالماء والصابون عقب قضائها الحاجة ، لما اعدت هذا الرقم القياسي من الناس ، ولو كان هذا العامل ممن يؤمنون بالمبادئ الصحية وهى عدم التبرز اوالتبول في مجارى المياه لما سبب ذلك الوباء ·

الحمى التيفودية في مصر كثيرة الانتشار وارقامها الحديثة تشير الى أن اصاباتها تزداد عاما بعد عام والدارس لانتشار هذا المرض في القطر المصرى يجد ان هناك عاملين مهمين جدا ، هما في الواقع سبب حدوث هذه الحالات اما العامل الاول فهو حاملو الميكروب والعامل الثاني هو الذباب · وسبب اعتبارنا لهذين العاملين دون غيرهما من

عوامل اخرى هو ان اكثر حالات الحمى التيفودية في مصر ، حالات غير متصلة ببعضها ؛ اى انه ليس هناك عامل مشترك في الغالبية العظمى من الحالات ·

اذن على كل شخص يريد اتقاء الحمى التيفودية وغيرها من الحميات المعوية ان يتقي شر حامل الميكروب وشر الذباب ·

أما الذباب فسيكون موضوع مقال آت ان شاء الله واما حاملو الميكروبات فيمكن اتقاء شرهم باتباع ماياتي

(١) لاتستخدم خادما او طباخا او سفرجيا او اى شخص في منزلك ، او في محل عملك ، الا اذا وثقت انه غير حامل للميكروبات المعوية المعدية ومكاتب وزارة الصحة في جميع انحاء القطر تقوم بهذا الفحص مجانا ·

٢ – علم خدمك على اختلاف انواعهم ومهنتهم اصول النظافة وعلمهم ضرورة غسل الايدى بالماء والصابون غسلا جيدا بعد قضاء الحاجة ، وقبل تجهيز الاكل وادواته – علمهم غسل الايدى كثيرا ولاتبخل عليهم بالماء والصابون ·

٣ – اغسل يديك دائما قبل الاكل وبعده ، وبعد قضاء الحاجة ، وكلما اكثرت من مصافحة الناس – اغسل يديك دائما في كل مناسبة ودون مناسبة فالغسل لايؤذى وعدم الغسل يؤذى ·

٤ – علم اولادك وزوجتك واهل بيتك هذه القاعدة الذهبية ·

٥ – اذا مرض احد افراد بيتك او خدمك بحمى مصحوبة باسهال فتوجه بشكك دائما نحو الحمى المعوية وصمم على فحص البراز او البول ليطمئن قلبك وهذا الفحص يعمل مجانا في معامل وزارة الصحة ·

٦ – عند عودتك الى المنزل توجه الى الحمام واغسل يديك قبل أن تصافح اهل بيتك ، فقد تكون قد حملت على اصابعك ميكروب المرض من مصافحة ، او مااشبه ذلك دون أن تدرى ·

٧ – اذا غاب خادمك دون داع اكثر من بضعة ايام ، فاحذر ان يكون قد مرض وعليك التقصى والتاكد قبل اعادته الى خدمتك – واعلم ان هناك اصابات هينة خفيفة بالحمى التيفودية والزحار قد لاتمكث اكثر من بضعة ايام ·

هاهى التعليمات وهى – لاتخرج عن كلمة واحدة شاملة النظافة وعلى الاخص نظافة الايدى ·

ايه بنى وطنى ... « اليد الحمراء » رابضة لكم كامنة ، امنعوا أذاها وادفعوا شرها بالنظافة . ففى النظافة امنكم وفى النظافة وقاية لكم ...

اذكروا دائما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « النظافة من الايمان »

عمارة أوقاف

بناء وليس كمثله بناء : ضخم ومكين. اقتنته وزارة الاوقاف منذ عشر سنوات لحساب الفقراء والمساكين . ولاادرى كيف اهتدت الوزارة الى هذه العمارة ؟ لا والله ! كيف اقبلت على حى قصر الدوبارة على مقربة من النيل، في بقعة يتنافس الكبراء والوزراء والسفراء في الاقامة بها ؟ انها لشطحة مستغربة .

وكان الوزارة حلت في ارض ليست لها ولاقبل لها بالثبات فيها . فالعمارة منذ جاءتها الوزارة خرجت من حال الى حال ، من حال التقدم الى حال الوقف. والوقف معناه التاخر في باب العمائر . والسبب في ذلك ان قسم الاملاك في الوزارة لايقوى على أن يدرك ان بناء كمثل ذلك شىء مغاير لبيت ضئيل متساقط في حى مستبعد او حى مغمور ، فكان رجال ذلك القسم لابصر لهم ولا مقدرة فيهم على التمييز « عمارة والسلام ! »

واعجب من هذا ان قسم الهندسة – وفيه اهل الفن والذوق – لاينفكون ينبهون قسم الاملاك على ان العمارة خليقة بالعناية ، وان لها مزايا ليست في سواها ، وان فيها خلقا يستلزمون شروطا تليق باهل المساكن الممتازة . ولكن قسم الاملاك ماض في عناده .

فاذا انت دخلت العمارة وجدت اربعة بوابين ومصعدين فبواب يعمل وآخر يتامله كيف يعمل ، وثالث يفتح لك باب المصعد ويقنع بذلك ، ورابع في اجازة دائمة او في نوم لذيذ . واما المصعدان فيوما يقفان معا ويوما يقف احدهما. واذا انت ركبتهما بدت القذارة تستقبلك مطمئنة ، وذلك لان الخدم لايمنعهم احد من الركوب فهم يتركون وراءهم سواقط الخضر وما لاأحب ان اذكره . وهم اذا بلغوا الدور

الذى يريدونه اهملوا اعادة المصعد وتركوا بابه مفتوحا ، فيضطر السكان ان ينزلوا او يصعدوا من السلم · أليس كل شيء في الدنيا انقلب ؟

والحق ان هذه العمارة لاينعم فيها سوى الخدم . فهم يقيمون في الدور الاعلى ، وكثير منهم جاءوا بعيالهم او برفاقهم ، ولا اراك الله هذا الدور ! فهو عنوان العدوان على النظافة حتى ان مصلحة صحة القاهرة اضطرت الى ان تبعث اليه بفرقة تشرف على تنظيفه وتنهر الخدم . وما ذهبت الفرقة حتى اسرعت القذارة من جديد . وللخدم جلبة وصيحة تقلق راحة السكان جميعا . ولهم مناوشات ومناقشات غاية في الازعاج

الا يعلم قسم الاملاك في وزارة الاوقاف ان الخدم في العمارات الحديثة مكانهم في الدور الاسفل ؟ مالهذا القسم يهمل نصيحة قسم الهندسة ؟ ماله يغلب شأن الخدم على شأن السكان ، وماله يتهاون بعمارة لو كانت في يد مالك بصير لصرف اليها عناية فائقة . ولكنها عمارة اوقاف. وما ادراك ماعمارة اوقاف ؟

ب . ف

سبـــاق الخيل يوم الاحـــد



من ازياء الصيف التى ظهرت في حلبة السباق بالاسكندريه ، هذان الثوبان اللذان تتجلى فيهما البساطة وملاءمة الجو

شموع تحترق

قد يظن البعض ان المعلم الالزامي قد اصبح في بحبوحة من رغد العيش والهناء المستطاب لما ناله من تحسينات وانصاف وان مرتبه قد قفز من ثلاثة جنيهات الى عشرين او اكثر من العشرين جنيها في الشهر وانه بذلك قد استنفد من اموال الدولة الكثير وقد يتوهم البعض ايضا ان مانالة هؤلاء من انصاف – بعد جهاد مرير وبعد ان ذاقوا من شظف العيش امره وبعد أن افنوا زهرة العمر في مكافحة الجهل – كثيرا بالنسبة لهم – وهم الذين لا تقدر خدماتهم وجهودهم بمال

– ولكن الحقيقة تخالف ذلك اذ ان الكثيرين منهم لايزال بمرتب اربعة جنيهات وفي الدرجة التاسعة انهم يقولون : لتضم الى الشموع الاخرى التى سبقت شموعا جديدة صهرها العسف فلحات اليكم مستصرخة بكم بعدان ادلهمت بها السبل واضلها اليأس ، فلعل الامل يراودها فتعود الى الاشراق من جديد

نحن مدرسي مجالس المديريات الذين عينوا بعد عام ١٩٤٤ ، نقوم بعمل المجندين لمحاربة الجهل والامية بين ربوع الريف ، ونفني انفسنا لنضيء لغيرنا الطريق ، ولم نقابل ازاء ذلك من الحكومة الا بالاجحاف والظلم المبين

عينا في مجالس المديريات على مبدأ الدرجة التاسعة بينما قواعد الانصاف التى صدرت في عهد وزارة الوفد السابقة تعطينا الحق في مبدأ مربوط الدرجة الثامنة « ستة جنيهات » ووزارة المعارف تطبق قواعد الانصاف هذه على مدرسيها فتمنحهم مرتبا اصليا قدره ستة جنيهات منذ بدء التعيين ويمنحون علاوة دورية كل سنتين ، اما نحن فمعينون بمرتب اصلي قدره اربعة جنيهات فقط ولا نمنح علاوة دورية الا بعد ثلاث سنوات فيزداد الفارق بيننا على مر السنين فضلا عن تأثير هذه الزيادة في نسبة علاوة غلاء المعيشة التى قررتها الوزارة اخيرا ..

ان الذى يعين اليوم فقط في وزارة المعارف يزيد على نظيره في المجلس الذى عين قبله بخمس سنوات بما اكثر من جنيهين شهريا ، فاى منطق يتمشى مع هذا الوضع الشاذ الذى أضر بنا ماديا ومعنويا ؟

ان المؤهل الذى يحمله المدرسون في الوزارة او المجلس واحد ونوع العمل الذى يقومون به واحد – بقى مقدار العمل فهو يتناسب تناسبا عكسيا مع الاجر فيكون في المجلس أكثر منه في الوزارة !!

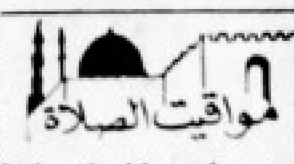
اننا اذا اصمدنا للظلم وتحملناه فيما مضى ؛ فافق الامل يتسع امامنا في عهد حكومة الوفد التى تقشع غيوم الظلم عن قلوب المنكوبين

انهم في وضع شاذ حقا والجدير بالمسئولين ان يعملوا على مساواتهم بزملائهم في وزارة المعارف اذ انهم جميعا يؤدون رسالة واحدة ويحملون مؤهلا واحدا فعلام هذه التفرقة .

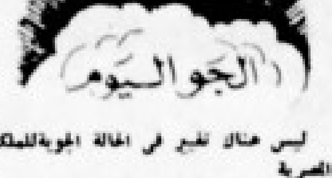
محمود يوسف

المصرى

يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح



ظهر		عصر		مغرب		عشاء		فجر		شروق	
ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق
١١	٥٢	٣	٢٩	٦	٥٠	٨	٢١	٣	١٣	٤	٥٥



ليس هناك تغير فى الحالة الجوية للمملكة المصرية

درجات الحرارة أمس

	عند الظهر	عند الفجر
مطروح	–	١٦
الاسكندرية	٢٨	٢١
دمياط	٣٠	١٨
بور سعيد	٣٠	٢٢
السويس	٣٦	٢١
الازبكية	٣٥	٢٠
حلوان	٣٥	٢٠
المنيا	٣٦	١٨
اسيوط	٣٧	١٩
الاقصر	٤٣	٢٤
اسوان	–	٢٧

الراديو

٦,٣٠ موسيقى ٦,٣٥ تمرينات رياضية ٦,٤٥ قرآن كريم – الشيخ محمد رفعت ٧,١٥ حديث دينى ٧,٣٠ موسيقى ٧,٣٠ الاخبار ٧,٤٥ موسيقى واغنية ٨,٠٠ قراءة البرنامج ٢,٠٠ متنوعات ٢,٣٠ الاخبار ٢,٥٠ اغنية لاسمهان ٣,٠٠ النشرة المالية والتجارية ٣,٣٠ موسيقى ٤,٤٥ الفان من فيلم شاطىء الغرام ٦,٠٠ حديث الاطفال باباشارو ٦,٣٠ شهرزاد ٦,٤٥ الحان شعبية ٧,٠٠ قرآن كريم – ٧,٣٠ حديث ٧,٤٥ عباس البليدى – اغنية ٨,٠٠ موسيقى ٨,١٥ اغنية لوجيه بدرخان ٨,٣٠ الاخبار وقراءة برنامج السهرة ٨,٥٠ انغام من الشاى ٩,٠٠ كارم محمود ٩,١٥ ركن السودان ٩,٤٥ موسيقى ١٠,٠٠ حلقة ليالى القمر ١١,٠٠ اخر الانباء وقراءة برنامج الغد ١١,٢٠ السلام الوطنى – ختام

مذكرات مصطفى مؤمن ..

أول من اعتقل وآخر من أفرج عنه

الحلقة الثالثة عشرة

ثورة الحراس على قوادهم فى الطور

... انه عيد من اعياد البلاد ولكن رجال البوليس السياسى ابو الا ان يقرنوه باثم لا يمحى وذنب لا يغتفر ... انهم مئات من المعتقلين زج بهم فى ذلك العيد الى منفى الطور ليسامواسوء العذاب والتنكيل ... وارخى الليل سدوله واذا بصوت يقطع ذلك الهدوء وهذا السكون ... انه من نيويورك ... انه يعلن ان حسن البنا قد اغتيل اخذا بالقصاص ... ثم كان الصباح واحيط المعتقلون بالنبأ الفجيع بين العبرات والزفرات ... وكادت النفوس ان تثور ... ولكنها الحكمة التي غلبت على كل شىء ... ثم كان المساء مرة اخرى ... وكان الصوت من مدريد .. انه يعلن انباء الجنازة وانها خلت من المودعين الا الشرطة ... ثم كان الطلاق الحداد وكيف اشترك فى اعلانه جميع من فى الطور بما فيهم اليهود والحراس ... ان الاغتيالات لها فى الماضى صفحات ... وان الناس لينظرون الى اولئك المجرمين الذين يمضون على الابرياء نظرة ازدراء وامتهان ... هذا ما نشر فى الحلقة السابعة يوم السبت الماضى وفيما ينشر اليوم وصف لتمرد الجنود على قوادهم داخل المنفى ..

(٢٥ فبراير سنة ١٩٤٩)

مجنون فى المستشفى !!

وفى صباح ذلك اليوم جاء احد الاخوان وقال : « ان الشيخ السيد على سيد احمد ناظر المدرسة الاولية بفاقوس قد اصيب بجنون فى المستشفى ... لقد هرب مساء اليوم من المستشفى واخذ يعدو فى هوس واندفاع والقى بنفسه من النافذة . وكاد الجند القائمون على حراسته ان يطلقوا عليه النيران !!! »

ترى ما قصة هذا المجنون ؟؟

ان هذا الشيخ قد عضه كلب فى يوم الاربعاء الماضى ولقد احلته على الطبيب صباح ذلك اليوم واوصيته – لسابق

الجنود الانكشاريون يغادرون اماكن الحراسة ليشتركوا فى حركة التمرد والعصيان

معرفتى به – ان يحول المريض الى مستشفى القاهرة ولكن ذهب كل جهد ادراج العواصف والزوابع والرياح ..

فاوحيت الى المريض ان يلجأ الى حيلة تحقق رغبته .. لا بد ان يتصنع الجنون ليوهم الطبيب انه قد اصيب بداء الكلب الذى اثر فى قواه العقلية ... وبالفعل لقد جازت الحيلة وافلح التصنع والتطبع لما فشل الطبع وعجز الواقع من قرع الضمائر بالحقيقة مجردة الخالية من المبالغة والرتوش !!

وفى مساء ذلك اليوم اطلعنى البلوكامين على صورة الخطاب الذى كتبه الطبيب بتحويل المريض ... او مدعى المرض الى قومندان المعتقل اليه هنا عبرة وذكرى :

السيد على سيد احمد سن ٥٥ بحراء ٥

حضرة صاحب العزة قومندان معتقل الطور

بعد التحية – المذكور بعاليه حضر اليوم للمستشفى وبالكشف عليه وجد عنده عضة كلب ضال بالساق اليسرى . ونرجو عمل الترتيب اللازم لترحيله لمستشفى الكلب بالقاهرة للعلاج

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .. حكيمباشى المعتقل

غطاء زجاجات الكوكاكولا

وحول الرجل الى القاهرة ولكنى علمت فيما بعد ان الرجل قد ضحك على الجميع فساقه لم يكن عضها كلب وانما هو الذى عض نفسه باحضار غطاءين من غطاءات زجاجات « الكوكاكولا » وضغط بهما على ساقه حتى خرج الدم وجازت الحيلة علينا وعلى الحراس والجند اجمعين !!

واخيرا عزيت نفسى بمقالة ابراهام لنكولن « تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت ولكن لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت » ... ان عالم الخداع لا يعيش طويلا حتى فى المنفى والمعتقلات !!

(٢ مارس)

اول تمرد للحراس على قوادهم

وكان اليوم موعد تسلم الجند لمرتباتهم واى مرتبات « الاربعة والخمسون قرشا » التى ارتفعت بقدرة قادر الى مائة وعشرين ووصلت بغلاء المعيشة الى نحو من ثلاثة جنيهات !! وانتظرها الجند على جمر لقد اقترض الواحد منهم من المتعهد مبالغ قد زادت على الخمسة جنيهات وبالطبع لم يكن المبلغ المقترض نقدا ولا ورقا ... بل كان عيشا وجبنا وزيتونا وحشفا !!!

وفوجىء الجند عند تسلمهم لمرتباتهم انهم سيقبضون فقط نصف ما يستحقونه والنصف الاخر سيصل « قريبا » لان ما فى الطور من نقود لا يكفى لصرف مرتبات جميع العساكر دفعة واحدة !!!

حدث هذا فى جيش مصر لا فى الجيش الانكشارى التركى الذى كانت تتأخر مرتباته ويتسلمونها فى النهاية بعد المساومة مخفضها الى النصف او الربع حسب اجتهاد كل جندى مع ضابطه !!!

ولكم ثارت « الانكشارية » وعادت ثورتها على البلاد والعباد باوخم العقبات ولكن التاريخ لا يكفى لان تتردد مأساة مرة واحدة يحفظها الناس بل لابد وان تمثل مرة بعد الاخرى حتى تكون عبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ..

حلقات التمرد العشر !!

١ – لم يتسلم كل جندى نصف راتبه وسرعان ما جن الليل واصبح الصباح واذا بالانكشارية قد سرت روحها بين الجند وخرج خمسون منهم ببنادقهم وذخيرتهم وتوجهوا فى مظاهرة صاخبة تهتف بسقوط القومندان الذى سلب تموينهم .. القومندان الذى سرق نقودهم القومندان الذى ابتز مخصصاتهم !

٢ – خرج القومندان فى وسط هذا الاتون المتفجر من النيران وظن نفسه احد رجال المطافىء .. وحمل معه « مسدسه » وظن انه « الخرطوم » الذى سيخمد به لهيبها ولكنه كان الحطب الذى زادها اوارا وسعيرا !!

٣ – وهم الجنود ورفعوا بنادقهم وهووا على راس « رجل » المطافىء يضربونه ضربة واحدة كادت ان تكون القاضية .. وسقط « القومندان » ارضا والدم ينزف من شرايين وجهه التى ادت مهمة الخرطوم الذى يصب الدماء لا الماء !!

٤ – وحضر نائب القومندان البكباشى « سيف » فنال حظه من تحيات الجنود الانكشارية وكانت تحيتهم له المبيت بالمستشفى بضعة ايام وليال كانت عليه وزوجه حسوما وشوما !!

٥ – واقتحم الانكشاريون الجدد ابواب مخازن « المتعهد » واطلقوا لشهواتهم كل الاعنة وابتلعوا الزبد قبل الجبن واحتسوا العسل قبل اللبن وطفحت الجيوب قبل البطون وهكذا يفعل الاسود بفرائسهم عندما تطلق من عقالها بعد طول جوع وحرمان !!

٦ – وهدأت العاصفة وعاد الانكشاريون شيئا ما عند ما حضر ضابطهم ورئيسهم المباشر الملازم اول « احمد خيرى » الذى استطاع ان يروض الوحوش الكاسرة فاحالها الى اخرى مستأنسة فى دقائق معدودات !!

٧ – وفكر بعض المعتقلين ان يزيدوا النار وقودا ولكن ابت مثلهم العليا ان يكونوا انتهازيين يوجهون طعناتهم لغيرهم من الوراء !!

٨ – ارسل قومندان المعتقل فى استدعاء لجنة من الداخلية لاجراء تحقيق فى حوادث التمرد واتهم الرجل « الضابط » احمد خيرى بتواطئه مع الجنود ..

٩ – عقد مجلس عسكرى وحوكم هؤلاء الجنود ووقعت عليهم الجزاءات والعقوبات الصارمة ... بالحبس سنتين وخمسين جلدة الهبت ظهر كل منهم فادمته ... ويبدو ان ما سال من دمائهم قد غسل ما ارتكبوه وما اقترفه سواهم من خطايا وذنوب !!

١٠ – برىء « الضابط » احمد خيرى « مما الصق به من اتهام ورغم هذا فقد كان مصيره ان يهوى فجاة من طبقة الجلادين الى مصاف المعتقلين بالهاكستب من غير ما ذنب او جريرة اقترفها ولا تنسى انه ظل كذلك طيلة ستة اشهر او بمعنى اخر انه قد امضى عقوبة التظاهر والتحريض فما يراه القضاء العسكرى نفذه الحاكم العسكرى نفسه وهكذا يؤخذ باليمين ما يمنح بالشمال !!

ليس الضرب والجلد والحبس هو علاج الفقر والعوز والحاجة !!! ان نداء المعدة اقوى واعلى غالبا من نداء الضمير ومحال ان يكون التعذيب او التقتيل سموا او ارتفاعا بذات النفس او الضمير او بما هو اقوى منهما !!

خير علاج يمكن ان نرسمه لهذه المشكلات كلها هو ان نعتبر المال كله كالسماد ولا يجود الا اذا انتشر !!

حركات التمرد والعصيان !!

ان حركة التمرد التى قام بها الجنود فى الطور ذكرتنا بمثيلاتها فى البر والبحر بين الرجال العسكريين ...

ولقد فشل تمرد الجنود الحراس فى الطور ولكنهم نجحوا اذ قضوا على سياسة الانكشارية التى كان يتبعها القواد مع الجنود الذين اخذوا عقب هذا التمرد يتسلمون مرتباتهم وطعامهم وغطاءهم قبل حلول موعد تسلمها بايام ...

الضابط . خيرى رفاعى . الذى اتهم باثارة روح « الانكشارية » فى وسط الجنود ... وفى يوم وليلة اصبح السجان مسجونا

حقا ان الشر يلد خيرا من جنباته وصدقت التوراة الانجليكانية اذ تقول : « ان الشياطين قد تجود ببعض الحسنات »

القومية المصرية حقيقة خالدة

بقلم الأستاذ محمد عبد الله عنان

كثر الجدل اخيرا حول موقف مصر من فكرة « العروبة » وهل يحسن ان تتجه مصر بشعورها وامانيها نحو تلك الناحية فتعتنق ما يسمونه « بالقومية العربية » ام تبقى على تمسكها بصفتها المصرية فلا تعتنق سوى القومية المصرية الخالصة

ويلاحظ ان راى اكابر المفكرين المصريين يكاد يجمع على وجوب تمسك مصر بقوميتها المصرية ، ورفض اية فكرة دخيلة مما يدعون اليه ، وهذا امر طبيعى ، وما كان لمصرى يعرف تاريخ امته ومراحل نشوئها وعناصر تكوينها ، ويعتز بماضيها ومقومات حضارتها ، ان يقول بغير ذلك . ولكنا نرى اصواتا ترتفع من آن لآخر محاولة ان تفند هذا الراى الفطرى السليم ، وان تقنع المصريين بان ينسوا ماضيهم وتاريخهم وخواص مقوماتهم المادية والمعنوية ، وان ينضووا تحت لواء « العروبة » وهم يحاولون فى الوقت نفسه ان يسبغوا على دعوتهم مسحة من القوة والاغراء فيقولون ان مصر هى زعيمة العروبة والعالم العربى وانها هى ممثلة « العروبة » الطبيعية وغير ذلك من العبارات الرنانة . وقد ذهب اولئك الدعاة فى وقت ما الى حد ان دعوا الى الغاء الجنسيات القومية واتخاذ « العروبة » جنسية عامة لمصر وزميلاتها ، والغاء الحدود والحواجز الواقية ، وغير ذلك مما يحقق فى نظرهم فكرة الاندماج العربى والجامعة العربية مادة ومعنى

ان الحوادث تصهر الامم ، وتجلو خواصها وفضائلها ، وقد صهرت حوادث الاعوام الخمسة الاخيرة الامة المصرية واقنعتها بان الانحراف الى اتجاه لا يلائم الحقائق الواقعة ولا يمثل الشعور الفطرى ، انما هو تكلف لا تلبث ان تعافه النفوس المخلصة ، وانه من الخير ان نفرق دائما بين العوامل والمصالح المشتركة ، وبين المبادىء القومية الراسخة ، وان نعرف انه ليس من الضرورى ان تنسى مصر شخصيتها ومقوماتها المصرية الاثيلة فى سبيل تعضيد الجبهة المصرية المشتركة ، والعمل فى ظلها بما يحقق المصالح والامانى المشتركة

ونحن نعود هنا الى قصة المحن والتضحيات الهائلة التى عانتها مصر من جراء اخلاصها للقضايا المشتركة ووفائها بالعهود المقطوعة ، بل ولسنا نشير الى ما عانته مصر فوق ذلك من ايات النكران والجحود ولكنا نريد فقط ان نؤكد لاولئك الذين لا يزالون يرددون نغمة العروبة ، ان مصر لا يمكن ان تصغى لاية محاولة يقصد بها التعريض بعقيدتها القومية او التشكيك فيها ، وان الوعى القومى الذى خبا حينا امام العواطف الدافقة ، وتناسى الحقائق فى سبيل المثل الخلابة قد استيقظ من غفوته ، واضحى يدرك الحقائق واضحة ، وان المصرى اشد ما يكون ايمانا بمصريته وحرصا عليها .

والواقع اننا لا نفهم كيف يروم اصحاب هذه الدعوة ان تصغى اليهم ، وهم يعلمون ان مصر بتاريخها ونشأتها العنصرية والاجتماعية قد تكونت تكونا خاصا واكتملت لها خواصها ومقوماتها المستقلة منذ اقدم العصور . ولم تفقد الامة المصرية خواص الوحدة والتجانس فى اى وقت ، ولم تذهب المفترحات الاجنبية بشخصيتها كلمة ووحدة قومية . وقد كانت مصر ايام الفتح العربى ، بالرغم من وقوعها تحت حكم الرومان ، من ابرز امم العالم القديم شخصية . وقد ادرك الفاتحون العرب هذه الحقيقة فاحترموا شخصيتها المؤثلة وكانت تحتل بين ولايات الخلافة مكانة خاصة ، ثم غدت فيما بعد مركزا لخلافة مستقلة . وورثت مصر من الفاتحين الاسلام والعربية ، ولكنها حافظت فى ظل العهد الجديد على خواصها القومية . وكان توغل الاستعمار العربى فى مصر ضئيلا ، ولم يكن له اثر يذكر فى تطور مقوماتها العنصرية او خواصها المصرية القديمة

وهنا نحب ان نشير الى حقيقة تاريخية كثيرا ما ننسى ، وهى ان الامبراطورية الاسلامية التى انشأها الفاتحون العرب لم تحتفظ طويلا بطابعها العربى ، وانه منذ منتصف القرن الثانى للهجرة يغيض طابع العروبة عن الدول الاسلامية الناشئة شيئا فشيئا ، وتبرز صفاتها القومية المحلية ، وانه لم تقم فى الغرب الاسلامى من مصر الى الاندلس اية امة عربية بالمعنى العنصرى الصحيح ، بل كانت كلها امما اسلامية تحتفظ كل منها بخواصها العنصرية والقومية . بل لم تكن الدولة العباسية ذاتها وريثة الامبراطورية العربية الاولى دولة عربية لامد طويل ولم تكن تحكم امة يغلب عليها طابع العروبة . ولم تكن عواصم الخلافة الكبرى بغداد والقاهرة وقرطبة تمثل فى اى وقت حضارة عربية بالمعنى الصحيح . وانما كانت قبل كل شىء ، تمثل حضارة اسلامية ، تاخذ فيها العناصر القومية المحلية باعظم قسط

ولما ازور نجم قرطبة وبغداد ، استأثرت القاهرة بزعامة العالم الاسلامى ، واضحت الحفيظة الاولى على تراث الاسلام والحضارة الاسلامية ولبثت زهاء ثلاثة قرون تحمل هذه الامانة الضخمة ، وتعمل على تنميتها وتدعيم عظمتها بقوة وبراعة ، وازدهرت حركة التفكير والآداب والفنون فى مصر الى جانب طابعها الاسلامى ، طابعا مصريا عميقا ، يميزها عما عداها من تراث الامم الاسلامية الاخرى

وكانت شخصية مصر القومية دائما عاملا بارزا فى حياتها العامة ، تستغرق دول السلاطين المتعاقبة ، وتمصرها وتفرض طابعها المصرى العميق على كل تغيير او انقلاب يصيب حياتها العامة . وثبتت حتى خلال ظلمات العصر التركى ومحنته ، محتفظة بشخصيتها وطابعها ، ولم يستطع الترك خلال ثلاثمائة عام ان يفرضوا عليها لغتهم ونظمهم كما فرضوها على بلاد اخرى ، ولما انقشعت محنة العهد التركى ، بدت القومية المصرية فى ثوبها القديم قوية ناصعة ، تحمل امامها كل شىء ، وتخضع الحوادث لصولتها .

ولم تكن مصر خلال العصور الطويلة التى تؤتت فيها حكم الامم العربية الشقيقة من اقصى شمال الشام الى حدود اليمن ، سوى الدولة الام ، ولم تكن المصرية موضعا للتشكك او الجدل كما يراد ان تكون اليوم . ولم يك ثمة عروبة ولا جامعة عربية ، وانما كانت شركة الامم الشقيقة التى تجمعها اواصر التاريخ والدين واللغة والمصالح المشتركة ، وكل منها تحتفظ بقوميتها وطابعها المحلى الخاص

وقد حاول محمد على ان يعيد بفتوحه مجد الامبراطورية المصرية فى العصور الوسطى وان يعيد الى الدولة المصرية وحداتها العربية القديمة لتعود الى تماسكها والى عظمتها المشتركة ، ولكن الحوادث تألبت عليه وعاقته عن بلوغ غايته

تلك هى صفحة القومية المصرية الزاخرة على كر الاجيال والعصور ، وهى اليوم انصع لونا ، واقوى عنصرا واعمق جذورا ، وهى شعارنا وشعار مصرنا الحديثة ، لا نرض به بديلا مهما وسمته صنوف التفخيم والاغراء

على ان مصر الحريصة على مصريتها هى فى نفس الوقت مصر الشقيقة العطوفة بالنسبة للامم العربية ، وهى شريكتها فى الامال والالام والمشاعر . وقد ضربت بمواقفها العديدة فى جامعة الدول العربية ، وفى قضية فلسطين اروع مثل الاخلاص والوفاء والتضحية وانكار الذات . ولم يكن انتظامها فى هذه الجامعة منذ البداية ، الا تحقيقا لمبادىء سامية تجيش بها ، وهى لم تجن منها مزية او غنما بل ما زالت منذ وجودها فيها تبذل التضحية بعد التضحية ، لا تبغى جزاء ولا شكورا

وقد كان فى ذلك كله ما يكفى لاقناع الجميع بان مصر قد ادت واجبها كاملا نحو القضايا العربية او نحو « العروبة » وانه لا محل بعد ذلك كله لان يتقدم بعض الغلاة من الدعاة فيطلبون اليها ان تنزل عن صفتها المصرية ، لتنضوى تحت لواء العروبة وتعتنق « القومية العربية » وان تشترى زعامة « العروبة » بالتنكر لماضيها وتراثها القديم ومن المؤسف ان تغدو اقدس عواطفنا القومية على هذا النحو موضعا للجدل والاخذ والرد ، وكلما ابدى مصرى من ذوى الراى رايه صريحا فى هذا الموضوع مدافعا عن مصريته ، تصدوا له يحاولون تفنيد رايه ، وتغليب دعوتهم فى لجاجة من القول لم يعد يصغى اليوم اليها احد

ومن عجب انهم ينعون علينا اننا نمجد عهد الفراعنة ، وحضارتنا المصرية الخالدة ، وقد فاتهم ان مصر القديمة هى منبع اصولنا الاولى ، ومرد تاريخنا الطويل الحافل وان تاريخ مصر القديمة ، ومدنية الفراعنة لتشرف بالانتماء اليها اعظم وامجد شعوب الارض

لقد وجدت مصر قبل الفتح العربى بآماد بعيدة ، ووجدت المصرية منذ فجر التاريخ ، وما زالت مصر تحتضن تراثها واصولها الغابرة ، وتحلها من نفسها اعز مكانة ، وما زالت القومية المصرية باقية على الدهر شعارنا المفضل وعلمنا الخفاق .

محمد عبد الله عنان

مواطن عالمى جديد فى فرنسا

يبدأ مضايقاته مع رجال البوليس

بدأ مواطن عالمى جديد حلقة من مضايقات رجال البوليس ، وذلك بعد ان فترت اخبار سلفه جارى ديفيز .

والمواطن العالمى الجديد هو محام فرنسى ، اسمه هنرى مارساى ، وقد بدأ عملية شبيهة بعمليات ديفيز ، اذ احتل ركنا فى قاعة استقبال الجمعية الوطنية الفرنسية ، وصرح بانه « لن يغادره حتى يتم التصويت والموافقة على قانون ينظم انتخاب الجمعية التأسيسية العالمية فى قلب فرنسا »

وقد وضع هذا القانون – او هذه المذكرة بالاحرى – مسيو جرونباوم بالات ، « من رؤساء مجلس الدولة السابقين ، والاستاذ ريفيسم ، المحامى ، وقدمه هؤلاء مع المواطن العالمى مارساى الى الجمعية الوطنية عن طريق مكتب سكرتيريتها ، فاتخذ رقم ٦٠٤٠٥ فى الارشيف .

وكان هذا المحامى قد حول شقته الى مركز لهذه الحركة الجديدة . حركة المواطنين العالميين ... الفرنسيين ، وقد قطعت مصلحة التليفون اخيرا تليفونه ، لانه لم يدفع الاشتراك المطلوب له ، لان الحركة تعوزها النقود .

وصرح هذا المواطن العالمى : انى اعتزم البقاء هنا حتى يتم التصويت على هذا القانون ، سأبقى الى النهاية ، وساضرب عن الطعام ان لزم الامر ، واننى استطيع ان اصمد لذلك . »

وقهقه وهو يقول للصحفيين : وانتم ترون ذلك بانفسكم ! ان وزنى ٨٧ كيلو . »

هذا وقد حاول خلال يوم واحد الاتصال تليفونيا بثلاثة وخمسين من نواب الجمعية الوطنية ، ليقنعهم بتبنى المشروع وتقديمه كاقتراح مستعجل ، ولكن احدا منهم لم يحمل كلامه محمل الجد

اصغر ممثلة فى فرنسا

تكتب مشاهداتها فى مصر

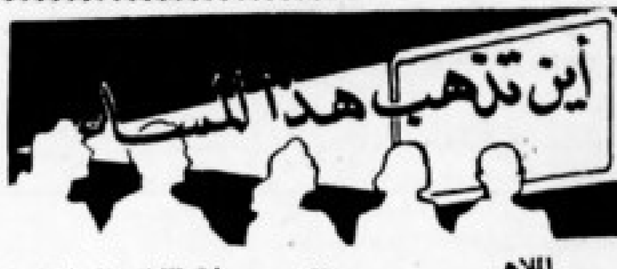
سجلت رومينيك بريجان ، الممثلة بفرقة الكوميدى فرانسيز التى زارت مصر مؤخرا ، مذكراتها عن رحلتها ، وزينتها بمجموعة من الصور والرسوم التى رسمتها هى بنفسها .

ورومينيك هى اصغر ممثلات الفرقة ، اذ تبلغ من العمر اثنى عشر عاما فقط وقد لعبت فى مصر دورا الصغيرة آن فى رواية اسمودين

ولم يكن والداها يريدان لها السفر ، ولكنها اصرت على ان تتفرج على بلاد « الفراعنة » فاوصى بها ممثلات الفرقة ، اللواتى كن يسهرن عليها خلال الرحلة التى استغرقت شهرا ونصفا ، وكن يدفعن بها الى السرير فى ساعة مبكرة فى الايام التى لا تظهر فيها على المسرح

ومذكراتها تحوى كل ما انطبع فى نفسها عن القاهرة والاسكندرية وذكرياتها عن الطعام المصرى ، الذى لم تحبه ، وعن ابى الهول الذى خيب املها ، فقد كانت تنتظر ان تجده اكبر مما هو ، وعن المومياوات ، التى لا تزال تحس برجفة خفيفة كلما مرت صورتها بذهنها .

ذلك انها دعيت الى الغداء ذات يوم عند السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية ، وهناك اكلت « ورق عنب محشى »



الملاهى

الكيت كات – فرقة الفنانة رجاء توفيق . امراء امين . الجنيدى . شفيق جلال وفاطمة . رجاء . باليه استافينوس

كازينو الكوبرى – الفنانة بيا عز الدين وفرقتها استعراض هنا القاهرة . محمد عبد المطلب . يوسف وليلى حسنى

كازينو صفية حلمى – اسكتش (عنبر المجاذيب) نجاح عبده . زوزو حلمى واجمل الراقصات

مطعم الكورسال – ت ٥٣٢٠٧ – عشاء ورقص واستعراضات

دور السينما

وسط البلد

اوبرا – محبوب المطلة تمثيل تحية كاريوكا واسماعيل يس

الكورسال – اسمر وجميل تمثيل سامية جمال وعبد العزيز محمود

بارادى – روايتان الاصل العرق وقادة الجزائر

حديقة الازبكية – روايتان جين اير ومستر بلدبدر التلميذ النجيب

حديقة بلازا – روايتان الوادى الاحمر والسيدة نقام

حديقة ركس – روايتان القلق والساحر الاسود

حديقة سان جيمس – روايتان بوجست وجيبى الكبير

حديقة ميامى – مطلوب قاتل تمثيل فرناندل

ديانا – فرسان الحظ تمثيل فريدة ... الكورى

راديو – اصبحوا ثلاثة تمثيل روبرت رنج وبربرا هال

ريفولى – خارج الاسوار تمثيل رتشارد بيز هارد وماريل

ستراند – روايتان سيدة القواد وبقايلان

ستوديو مصر – مغربة هانم تمثيل فريد الاطرش وسامية جمال

كايرو بالاس – رمال تمثيل مارلاستيفنس وكولين جراى

كوزمو – ابو حلموس تمثيل نجيب الريحانى وزوزو شكيب

مترو – التامر تمثيل روبرت تايلور واليزابيث تايلور

نحاس فلم – خفة وبلدى تمثيل نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب

السيدة زينب

الاهلى – روايتان بنت باريز والسماء

الشرق – روايتان بنت باريس وهروب

ايزيس – روايتان الهوى والشباب والطريق الى الحب

حديقة الهلال – روايتان احبك انت وعربة القدر

القناطر وفاروق

... – روايتان سماعة للتليفون واجازة فى الكنيسة

مصر – ساعة لقلبك تمثيل شادية وكمال الشناوى

هوليود – روايتان نصف الليل ونرجس

شبرا

شبرا بالاس – روايتان بنت باريز والانفصال الصادق

الجيزة

روضة الصيفى – شارع النيل ت ٤٨٩٠١ روايتان اوليفر تويست وليلة الجمعة

شهرزاد بالجيزة – ت ٤١٥٦٢ – روايتان البطل والهوى والشباب

مصر الجديدة والقبة

هونولولو الصيفى – بحدائق القبة – منديل الحلو تمثيل تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود وحلقات

حديقة الغالوجا – منشية البكرى – ليلى بنت الاغنياء وقلبى دليل

فلك فاروق – ت ٦٤٣٦٣ – روايتان العروس تتمرد واجازة خطرة

روكسى – عروسة للبيع تمثيل كلوديت كولبرت وروبرت يونج

كشمير – ساعة لقلبك تمثيل شادية وكمال الشناوى

نورماندى – فى البحرية تمثيل بودابوت ولوكوستللو

ملاهى الاسكندرية

فرقة الكواكب بكازينو مونت كارلو . زينب عبده . مازن الانصارى . تابلوهات فنائية راقصة

كازينو امباسدير – عطيات حسن وفرقتها برنامج استعراضى مع بنكى القواين وسوزى فارس

دور السينما

استراند – سور ملاباجا تمثيل جان جوبين ولوزا ميراندا

الشرق – اعيان بروس تمثيل توم نيل وجودى كلارك

بارك – مكتب الغرام تمثيل محمد امين وهدى شمس الدين

ريالتو – تحمل شريطا اصفر تمثيل جون واين وجان درو

ديو – امراة وجيهة تمثيل روزالين رسل ورأى ميلاند

سبورتنج – روايتان نور من السماء وفى جزيرة معك

فريال – الهمة الاخيرة تمثيل سارولا بول وبازيل دياستوبولو

لاجيتيه – صور من الحياة تمثيل ميز ترانج ودروبى بيالى

طنطا

البلدية – روايتان فاطمة وماريكا وراشيل وعش ليومك بدلا من غدك

مصر – روايتان الهام وحلقات روبنصن كروزو

الاسماعيلية

فاروق – على اد لحافك تمثيل هاجر حمدى ومحمود المليجى

مجلس النواب يناقش موضوع القضية المصرية

بقيه المنشور على ص ٤

في وجوهنا ، وهل هذا هو الكفاح لتحقيق اهدافنا وجلاء الجنود الانجليز من مصر والسودان وتحقيق وحدة وادى النيل ؟

وردد قول شوقى بك :

وما نيل المطالب بالتمنى

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقال يجب ان نعامل الانجليز كخصوم ونعاملهم كاعداء ، ونقاطعهم اقتصاديا وثقافيا ونستغنى عن خدمات موظفيهم

وعلينا ان نرفع معنوية الشعب ان نقول للفلاحين ان الانجليز هم الذين يجيعونكم ويعرضونكم للقنابل الذرية

وعلينا ان نعلن حيادنا التام في معترك السياسة العالمية ، وان نستمر في الوقت نفسه في تقوية الجيش وتسليحه ، وان نشترى السلاح من كل دولة تبيعه لنا

ثم قال نحن لسنا بلاشفة ، ونحن نمقت الشيوعية لانها لا تتفق مع وضعنا ولا ديننا . ومع ذلك فانا اقول يجب ان تعمل الحكومة على عقد معاهدة عدم اعتداء مع روسيا . ولقد عقدت انجلترا تحالفا مع روسيا وكذلك امريكا في اثناء الحرب العالمية الاخيرة . وهل قال احد ان انجلترا او امريكا بعقد مثل هذه المحالفة انما تعملان على بلشفة انجلترا او امريكا ؟

كلمة الدكتور محمد بلال

واعقبه الدكتور محمد بلال فتكلم في موضوع الضغط الامريكى – البريطانية على مصر والدول العربية لارغامها على اتخاذ اوضاع سياسية معينة نحو اسرائيل وشرق الاردن

وقال يظهر ان انجلترا وامريكا تريدان ان منطقة الشرق الاوسط زاخرة باشياء كثيرة يمكن استغلالها ، فراحتا تعملان على تحقيق هذا الاستغلال . وكان ان تدخلت امريكا في قضية فلسطين عام ١٩٣٩ وتألفت بعد ذلك لجنة التحقيق التى قررت السماح بدخول مائة الف مهاجر يهودى الى فلسطين

ثم تحدث عن الجامعة العربية وما كان من تدخل الانجليز والامريكان في شئونها وبخاصة اثناء حرب فلسطين . كما تحدث عن تأييد ترومان لاسرائيل ومساعدة امريكا لهذه الدولة لكى تصبح شيئا له وجود

وبعد ان عدد تدخل امريكا في شئون العرب قال هذه اعمال الدولة التى تدعى زعامة العالم الديمقراطية المتمدين بينما هى دولة منافقة ذات اهداف استعمارية

اعتراض الدكتور رياض شمس

وهنا وقف الدكتور رياض شمس وقال انه يرجو من سعادة الرئيس الا يسمح بمثل هذا السباب يلقى من فوق هذا المنبر

وثار الدكتور نور الدين طراف وعارض زميله الدكتور رياض شمس فيما يطلب

وقال سعادة رئيس المجلس ارجو ان تكون رجالا سياسيين في معالجة هذه الامور وان نتشبه بهم فنضع السم في الدسم

واستأنف الدكتور محمد بلال فقال في اثناء الحرب اخطأت الجامعة العربية في السماح بالتدخل الامريكى – الانجليزى فكان ان خسرت الدول العربية الحرب في فلسطين

وقال ان من اخطاء الجامعة انها جعلت القيادة للجيوش العربية للملك عبد الله ووضعت تحت يده خمسين الفا من الجنيهات وبذلك اصبح القائد الحقيقى هو جلوب باشا القائد الانجليزى

المعروف .

ثم تحدث عن الكوارث التى لحقت بالجيوش المصرية والعربية نتيجة لخيانات الاردن وخيانات الملك عبد الله ، ونتيجة لتدبير الانجليز من طريق صنيعتهم جلوب باشا

كما تحدث عن ماساة الفالوجة وحصر الجيش المصرى فيها نتيجة لخيانات الاردن ايضا

وقال ان شرق الاردن تعداد سكانها ٣٠٠ الف نسمة وتخضع للانجليز خضوعا تاما وتتناول منهم اعانة مالية سنوية ، وكان من الخطأ ضمها للجامعة العربية

وافاض في الحديث عن مفاوضات شرق الاردن مع اليهود لعقد صلح منفرد

كما تحدث عما حدث اخيرا اثناء اجتماعات مجلس الجامعة وكيف ان احد موظفى السفارة الامريكية كان يوقظ بعض رجالات العرب ليبلغهم ان امريكا لا ترتاح لان تقف الدول العربية من شرق الاردن موقفا معاديا او تعمل على اخراجها من الجامعة

وتكلم عن ماساة اللاجئين ومسئولية امريكا وانجلترا عن هذه الماساة

كما تكلم عن المساعدات التى قدمتها امريكا الى كثير من الدول وقال ان مصر لم تنل اية مساعدة من هذه الدولة

ثم انتقل الى الحديث عن البترول وقال ان الجامعة اتخذت بشانه قرارا سديدا ، وشكر الحكومة المصرية على موقفها الحازم من هذه المسالة

كما تحدث عن ضعف الدعاية للقضايا العربية في امريكا بينما تسير الدعاية اليهودية بقوة ونشاط ، وتنفق في سبيلها الملايين . وطالب الحكومة المصرية ان تهتم بالدعاية ما امكن والا تبخل عليها بالمال

وعاد فقال ان التصريح الثلاثى الذى صدر من انجلترا وامريكا وفرنسا هو ضغط جديد على العرب ولعبة من هذه الدول لابعاد الدول العربية عن روسيا

واقترح ان تعتبر الحكومة المصرية التصريح الثلاثى غير محقق لاهداف وحقوق الدول العربية وتدعيم الجامعة العربية والدعوة الى ان تقوم الى جانبها جامعة شعوب عربية ، وان تستمر الجامعة العربية على موقفها من شرق الاردن ومن مسالة البترول ومضاعفة الاستعداد الحربى ومضاعفة الحصار الاقتصادى حول اسرائيل

٤٠ نائبا يريدون الكلام

وبعد ان انتهى الدكتور بلال من كلمته قال سعادة الرئيس ان طالبى الكلام بعد ذلك يبلغ عددهم اربعين نائبا ، ولعله لو اعطينا الكلمة لمعالى وزير الخارجية فقد يجد حضرات النواب في كلمته ما يجعلهم يكتفون بها ويعدلون عن الكلام

وزير الخارجية يلقى بيانه اليوم

وقال معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية انه يريد أن يرد على كل ما اثير وان رده سيستغرق وقتا طويلا ، ولا شك فى أن ذلك لا يتوافر الان بعد أن ظل المجلس يناقش الموضوع زهاء ثلاث ساعات ، فنحن الان – او أنا على الاقل – في حاجة الى فترة راحة . ولهذا ارجو ان يؤجل ردى الى جلسة غد (اليوم)

رجاء جاء متأخرا

وقال معاليه : كما أرجو ان يشاركنى المجلس في توجيه الرجاء الى الصحافة بأن تؤجل نشر هذه المناقشات حتى ينشر معها رد وزير الخارجية لان في ذلك مصلحة عامة

وقال سعادة الرئيس انه يعتقد ان الصحافة ستحقق هذا الرجاء

«المصرى» من دواعى الاسف ان هذا الرجاء جاء متأخرا لان مندوبى وكالات الانباء البرقية ومحطات الاذاعة كانوا يبرقون ويذيعون تفاصيل هذه المناقشات اولا باول ، وقد اذيعت في جميع انحاء العالم . ومن ثم لم تعد هناك فائدة ولا مصلحة من ان تمتنع الصحف عن نشر التفاصيل

حول طلب رفع الحصانة

ووافق المجلس على طلب رفع الحصانة عن بعض حضرات النواب المحترمين ومن بينهم النائب المحترم الاستاذ حامد الالفى . وقد طلب الكلمة الاستاذ عبده البرتقالى ، وقال ان طلب رفع الحصانة عن الاستاذ الالفى انما هو خاص بقضية كيدية حكم فيها بالبراءة ابتدائيا .

وتكلم الاستاذ محمد فراغة فقال ان ظروف هذه القضية التى وقعت عام ١٩٤٨ تتلخص في خلاف حدث بين الاستاذ حامد الالفى واحد مراقبى التموين ، ونشأ من هذا الخلاف مناقشة حادة ، ولما عرضت القضية على المحكمة اصطلح الطرفان في الجلسة ، وفوضت النيابة الامر للمحكمة فحكمت بالبراءة ، ولكن النيابة استأنفت الحكم

وقال الاستاذ حامد الالفى انه لا يتعرض لطلب رفع الحصانة بل يرحب به حتى يأخذ العدل مجراه ، ولكنه يريد ان يعرف حضرات الزملاء والرأى العام نوع القضية وملابساتها

جلسة اليوم

وبعد ذلك رفعت الجلسة على أن تستأنف في الساعة السادسة بعد ظهر اليوم حيث يرد معالى وزير الخارجية على جميع ما اثير في جلسة امس

الباخرة رابحة المفقودة

سأل الدكتور محمد بلال معالى وزير الخارجية في جلسة مجلس النواب امس عما تم في مسألة السفينة المصرية رابحة المفقودة فاجاب معاليه بما يلى :

لم تتصل الحكومة المصرية بحكومة اسرائيل في شأن السفينة المصرية المفقودة (رابحة) لاسباب لاتخفى . ولكنها اتصلت بمفوضياتها في الشرق الاوسط وببعض ممثلى الدول الصديقة في مصر كما اتصلت بلجنة الصليب الاحمر الدولية لاجراء البحث عن مصير السفينة المذكورة ولم تؤد هذه الاتصالات مع الاسف الى نتيجة حتى الان

فى ذمة الله

فقيد الربيعة مركز دكرنس

توفى امس الى رحمة الله تعالى المرحوم

ابراهيم افندى عبد الشافى نجل الشيخ عبد الشافى ابراهيم وشقيق حضرات عبد الحميد افندى عبد الشافى عمدة الربيعة وعبد القادر افندى وموسى افندى ومكرم افندى وابن عم عبد الشافى افندى عبد القادر وابن اخى الشيخ محمد موسى وقريب وصهر الحاج موسى عبده والحاج عبد الله حسن والشيخ عبد الجواد على وحسن افندى الزينى وحسين افندى الزينى والملازم اول محمد افندى على ابو جبل وفتوح افندى موسى ومحمد افندى عبد السلام ولطفى افندى عبد السلام والشيخ عبد السلام محمود صقر والشيخ سليمان حسن صقر وعلى افندى عبد السلام صقر وآل عبد الرحمن على باشكر شرقية وعائلة عبد النبى بام الذياب والميهى مركز السنبلاوين وزكى افندى عبد الحميد بمصر والشيخ عبد العزيز البسيونى بشبشير وعائلة ابو جبل بمصر وستقام ليالى المأتم الثلاث بالربيعة تلغرافيا ميت عاصم دقهلية

* * *

حسين الزينى ناظر الشركة الزراعية المصرية ينعى ببالغ الحزن صهره المرحوم **ابراهيم افندى عبد الشافى** ويسأل الله له الرحمة والرضوان

* * *

جرجس عطيه صراف بمديرية الدقهلية ينعى ببالغ الحزن صديقه الوفى المرحوم **ابراهيم افندى عبد الشافى** ويبكى فيه شهامته ومروءته فله الرحمة ولآله الصبر

البقاء لله

من قلوب حطمتها الصدمة ينعى الرهط الثالث والكشافة بشركة مصر بكفر الدوار زميلهم الجوال المرحوم **فطيم افندى خليفة** مقدمين اخلص العزاء لآله واخوانه داعين المولى ان يسكنه فسيح جناته

مجلس بلدى المحلة

طنطا – مكتب المصرى – عقد مجلس بلدى المحلة الكبرى جلسته بدار البلدية برياسة سعادة محمد كمال الديب بك رئيس المجلس وبحضور الاستاذ محمد فائق مدير البلدية ، وبعد تكامل الاعضاء فتحت الجلسة بتلاوة تقرير اللجنة المالية عن مشروع ميزانية المجلس عام ١٩٥٠ – ١٩٥١ وبعد المناقشة في ابواب المشروع وافق المجلس بالاجماع على هذا التقرير وقرر اعضاؤه مقابلة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء وصاحبى المعالى وزيرى البلديات والمالية يوم الخميس المقبل للسعى وراء السلطة المطلوبة التى من اجلها تتم مشروعات التقرير كما عرض على المجلس عدة طلبات ووافق على بعضها واحيل البعض الاخر الى اللجان المختصة

وانتهى المجلس بتقديم كلمتى شكر لسعادة رئيس المجلس ومدير البلدية

تفاصيل الاتصالات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وهذه – اى الناحية السياسية – سيتولى السفير البريطانى الجديد المباحثة فيها بعد حضوره ، وسيصل سعادته الى مصر بعد مغادرة المارشال سليم للاراضى المصرية بايام قليلة

مذكرة مصرية جديدة

والمفهوم ان الحكومة المصرية تعد مذكرة جديدة توضح فيها رايها فيما اشتمل عليه الرد البريطانى ، وسترسل هذه المذكرة الى انجلترا خلال ايام قليلة .

انباء المصرى

ان هذه الانباء ، تؤيد ما نشره « المصرى » من قبل في مجموعه وفي تفصيله ، فقد اشار « المصرى » الى ان الرد البريطانى يشترط تسوية المسائل العسكرية والنظر فيما اذا كان متيسرا الوصول الى اتفاق بشأنها حتى يكون ذلك تمهيدا للدخول في مباحثات خاصة بالمسائل السياسية ، كما ذكر «المصرى» على صفحته الاولى امس الاول ان الحكومة البريطانية قد ارسلت ردها الى الحكومة المصرية ، وان المارشال سليم سيتولى مع المختصين في الحكومة المصرية البحث في المسائل العسكرية ، وان الحكومة المصرية تعد مذكرة مصرية ثانية ردا على الرد البريطانى .

هو الحى الباقى

توفى الى رحمة الله امس **محمد افندى اسماعيل بالمعاش** والد حسين وجدى وعبد السلام بالشهر العقارى والدكتور عبد القادر طبيب سجن مصر واسماعيل المهندس بشركة شل وعبد المنعم مراقب الاوبئة وحرم محمد انور بمحكمة مصر وعم احمد حافظ ومحروس احمد بالسكة الحديد وفتحى حافظ بشركة التامين وحرم احمد صقر امين مخازن محطة مصر وحرم زكى عبد الله ببنك مصر وحرم محمد سراج بطنطا وابن عم سيد توفيق التاجر وكمال توفيق بالاوقاف واحمد توفيق وحرمه وقد شيعت الجنازة من منزله بشارع فاروق ميدان باب الشعرية والاسرة تشكر من واساهم بالحضور او بالبرق

امين فيصل عضو النواب وابراهيم فيصل وموسى سيف النصر عضو الشيوخ وربيع سيف النصر عمدة منشاة سيف النصر وعلى سيف النصر عمدة القرانى وعلى مغيب عمدة الربع وامين والى واحمد والى الجندى النائبان السابقان وكامل فيصل عمدة منشاة فيصل والسيد والى عمدة قلمشاه وعبد الحميد غيث عمدة صول ينعون عميدهم المرحوم **عبد الكريم بك فيصل** عمدة ابو جندير وشيعت الجنازة امس باحتفال مهيب رحمه الله

توفى الى رحمة الله **عبد الله الركابى** عميد عائلة الركابى بالعطف والد محمود حمدى بشركة الحرير وعبد الله بحرس الجمارك وتوفيق من الاعيان وعم احمد ومحمد وعبد الله وشحاته وابن عم فهمى عباس ومنير ومحمد خطاب من الاعيان وعبد السلام العمدة وعلى بالزراعة وعلى يوسف بالتليفونات والشيخ لطفى القاضى الشرعى ومحمد الركابى بالاملاك ومحمد بك الركابى بالرى والصاغ محمود الركابى بالجيزة وقريب ونسيب عائلات الجوينى ومحيى الدين بالعطف ودمنهور وستقام ليالى المأتم الثلاث بالعطف

توفى الى رحمة الله تعالى **الحاج محمد سالم** من اعيان اشمون منوفية والد محمد شاكر وسالم صلاح بالثانوى والمأتم اليوم باشمون

الكمسارية ومساعدوهم بالمنصورة ينعون بمزيد الحزن زميلهم المرحوم **محمد افندى قطب** الكمسارى فله الرحمة ولآله الصبر ويشكرون رئيسهم محمد بك بسيونى لمشاركتهم الاحزان عنهم : سعيد ابراهيم وعبد الفتاح سالم وعبد الفتاح ابو العينين

مهندس قسم الميكانيكا والكهرباء ومهندس قسم العمارة وحضرات موظفى وعمال اشغال رفح ينعون بمزيد الحزن وفاة المهندس المغفور له **محمد بك حماد** مدير اعمال الميكانيكا والكهرباء بمصلحة الاشغال العسكرية ويسالون للفقيد الرحمة ولآله العزاء

قائد خط مياه الصحراء الغربية ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم **محمد بك حماد** ويسأل الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

* * *

مهندسو وموظفو وعمال خط مياه الصحراء الغربية ينعون بمزيد الاسى المرحوم **محمد بك حماد** راجين له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

توفيت امس **الحاجه وجنه** والدة الحاج عبد الحليم محمد موسى بمعصرة ابو صير وقريبة عائلة حميدة بالمعصرة ومصر وقريبة عائلة الوكيل بالميمون ومصر ووالدة حرم عمدة منشاة ابو صير وجدة كل من محمد افندى كامل امين مأمور ضرائب مصر واحمد افندى امين مدير اعمال بالبلديات بمصر وقريبة الشيخ حسن حنفى باشمنت تلغرافيا معصرة ابو صير

انتقلت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم الحاج شلبى شقيق الشيخ ابراهيم والمرحوم الشيخ الصاوى شلبى ووالدة الحاج محمد والحاج فريد والشيخ سيد والحاج صبحى والحاج عبده وحرم احمد افندى قلقيله وحرم عم محمد وحسين شلبى التجار بالمحمودية والحاج عطية وعلى ومنصور وعائلة شلبى بكفر الدوار ونسيبة عائلات قلقيله والبمنى ورمضان ومواق والمنشاوى وابو هاشم وقد شيعت الجنازة امس بالمحمودية واقتصر العزاء على ليلة واحدة ونشكر المعزين

محمد شفيق باشا

ستحيى اسرة المغفور له **محمد شفيق باشا** وزير الاشغال سابقا ليلة الاربعين بمنزله رقم ١٥ شارع كليوبترا بمصر الجديدة مساء الاربعاء ٣١ مايو سنة ١٩٥٠

الذكرى الاولى

يحيى احمد صلاح الدين وعثمان مجد الدين يوسف وافراد الاسرة الذكرى الاولى لوفاة والدهم المرحوم **الحاج يوسف احمد عثمان** تاجر الاسماك بسوق محطة مصر وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم غدا الاربعاء مساء بمنزل الفقيد الكريم شارع على باشا شعراوى رقم ٢٤ بحدائق القبة محطة الجراج

ذكرى الاربعين

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى يحتفل الدكتور يوسف سنبل بذكرى الاربعين لوفاة نجله العزيز بتلاوة آى الذكر الحكيم بسمنود ليلة الخميس اول يونيو

ذكرى عزيز

بقلوب ملؤها الحزن والاسى تحيى اسرة زناتى والبدرى الذكرى الاولى لفقيد الطب **الدكتور على فهمى زناتى** يوم الجمعة ١٦ شعبان بظهر شرب منيا القمح

تحيى اسرة المرحومة **الست عزيزة حسنين يونس العدوى** الذكرى الاولى بتلاوة القرآن الكريم يوم الاربعاء ١٩٥٠/٥/٣١ بالمنزل ٨ بالعدوية ببولاق

شكر

ابراهيم بالحقوق وعادل بالتوجيهى وهلال بالسكة الحديد وفؤاد بالطيران نجلا وشقيقا الفقيد المرحوم

الاستاذ فهمى ابراهيم هلال مفتش صيارف مديرية الجيزة ، وسائر افراد الاسرة يشكرون كل الذين تفضلوا بتشييع الجنازة وبالتعزية ، ويخصون حضرات رؤساء واعضاء الجمعيات والهيئات ومديرى ورؤساء وموظفى القسم المالى وعمد ومشايخ وصيارفة مديرية الجيزة .

شكر آل عوف

يشكر ابراهيم محمد عوف واحمد محمد عوف التجار بمصر حضرات الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة والدهم سواء بالحضور او بالبرق سائلين المولى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

محمد سلام المساعد الفنى بادارة الخدمات الطبية وحلمى سلام سكرتير التحرير بمجلة المصور واحمد على المناديلى بالخاصة الملكية يتقدمون باجزل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر اسرتى الماجرى والقمنى

اسرتا الماجرى بقمن العروس والقمنى بالواسطى يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدتهم حرم المرحوم المعلم محمد الماجرى سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اسر الجوهرى ورده والحفناوى بشبرا بابل وعلام وكيشان بالمحلة وشليب وشوكت وسالم بطنطا وشرف الدين بميت غمر يشكرون مواسيهم في مصابهم ويخصون بالشكر رفعة مصطفى النحاس باشا .

حنفى البندارى الحنفى الموظف بمنطقة الاسكندرية التعليمية يقدم خالص الشكر لمن تفضل بمواساته في فقد نجله **عبد العزيز حنفى البندارى** الطالب بمدرسة التجارة الجديدة بالاسكندرية

حسن احمد حسن والعائلة يشكرون حضرات المتفضلين بمواساتهم في وفاة المرحوم **احمد حسن يوسف** سواء بالحضور وبالبرق . جزاهم الله خيرا

القطن الامريكى

اسعار الاقفال

بورصة نيويورك :	
حاضر مدلن	٣٤٫٢٥
يوليو	٣٣٫٣٥ + +
اكتوبر	٣٣٫٢٥ + ٣٧
ديسمبر	٣٣٫٠٨ + ٢٨
مارس	٣٣٫١١ + ٣١
مايو	٣١٫٩٦ اسمى
يوليو	٣١٫٠٣ اسمى
بورصة نيواورليانس :	
حاضر مدلن	–
يوليو	٣٣٫٢١ اسمى
اكتوبر	٣٣٫١٧ + ٢٨
ديسمبر	٣٣٫٠٥ + ٣٧
مارس	٣٣٫٠٠ اسمى
مايو	–

الأغلال

للسيدة الجليلة قوت القلوب الدمرداشية



ان الصورة الظاهرة من حياة الناس صورة خادعة، فكم من مخلوقات بشرية ترى منها العيون مشهد النجاح والهناء، بينما هي لا تحس في صميمها الا مرارة حياة فاشلة! وانه ليزيد في فظاعة ما يعاني الناس، انهم يعانونه في الخفاء، في وحشة وانفراد، وانهم اذ يبدون لعيون العالم وراء قناع مظهرهم الزائف، حتى بين اقرب الناس اليهم انما يضطربون في صحراء

وهذا الالم المتوحد هو الذي يجعل من الدكتور كوريج واحدة من اكثر شخصيات عالم مورياك اثارة للرثاء. وان حياته الموزعة بين مرضاه، ومستشفاه، ومعمله، لتبدو للوهلة الاولى مليئة بمسرات العمل، وقد يبدو انه يجد في بيته ايضا عائلة مؤتلفة سعيدة. فاذا نظر الناس في اخلاصه، وطيبته، ونقاء حياته وصفاتها الظاهرين، رأوا فيه قديسا، حتى انه ليبدو في نظر ابنه نفسه «بلا رغبات، ولا خطيئة، لا يناله الشر، ولا يبلغه الفساد، فهو يسمو على سائر الرجال» ... وهكذا يحيا الدكتور كوريج دون ان يرتاب احد في «السرطان» الذي ينهشه، في تلك الاسرة التي يحس فيها انه «مدفون بالحياة».

واسرة الدكتور كوريج سـ اولئك «الملاحون المحرون في رحلة تستغرق الحياة كلها على نفس السفينة (1)» – هي اسرة من طراز غير نادر، يحيا افرادها مرتبطين ومتوحدين، ويعيشون «ممتزجين ومنفصلين كتلك العوالم التي تتكون منها المجرة» ... وان كلا منهم ليزعم انه يعرف الاخرين كلهم حق المعرفة مع بقائه هو نفسه سرا مغلقا! ... ولكن، ما من احد يعرف احدا! ... والحق الذي لا ريب فيه ان ليس فيهم من يعرف الاخر، اذ ان «افراد الاسرة المؤتلفة الوثيقة الارتباط لا يعودون يرون بعضهم البعض الاخر» ... وهذا هو الدكتور كوريج يصيح في الخيال: «ليس بوسعك ان تتصور الصحراء التي تفصلني عن تلك الزوجة، وتلك الابنة، وذلك الابن! ... ان الكلمات التي اوجهها اليهم لم تعد هي ايضا تبلغهم ...»

وهو يتحدث عن المحبة العائلية فيقول: «ان هذه العواطف هي اختراع من صنع البشر!»

اما امرأته فقد احبها بلا ريب في قديم الزمان، فلما تقدم بهما العمر جنبا الى جنب كف كلاهما عن فهم صاحبه ... «ليس الموت هو الذي يأخذ منا اولئك الذين نحبهم ... فهو على العكس من ذلك يحفظهم لنا في صورة ثابتة من شبابهم المحبوب ... وانما هي الحياة التي تذيب الحب وتمحوه ...» وهذان المخلوقان اللذان يرى احدهما الاخر في كل لحظة من النهار، لم يعودا يلتقيان ...

لقد اصبح الدكتور، وسط اهله، حتى على المائدة حيث يأكل وهو يتصفح مجلة، غائبا كالحاضر.. فاذا ما حاول ذات مساء ان يسترد زوجته الشابة التي عرفها قديما، او ان يفضي الى شريكة حياته بهمومه وآلامه، لم يجد امامه غير ربة بيت ذات مشاغل تافهة تحدثه عن متاعبها المنزلية!... لكأنهما غريبان يتحاوران بلغتين مختلفتين! ... وان الدكتور لتزايله شجاعته، فينطوي على نفسه، ويلوذ بصمته، بينما المرأة المسكينة تحوم حوله، وتحوطه بعنايتها ورعايتها، وتحصي ما يتناوله من اقداح القهوة وما يدخنه من سجائر... ولكنها انما «تسعى نفسها في تعقب رجل لا هي تبلغه ولا هو يتلفت وراءه! ... وان فرط اهتمامها به ليثير سخطه دون ان يعيده اليها ...» وكما يحدث في بعض الاحلام، كان كل سعي منها نحوه يبعده عنها، فقد يفضي اليه كل عمل تأتيه، وكل قول تقوله ... وهي تسعى اليه في حنانها الساذج وكأنها تتحسس طريقها، ولكن ذراعيها لا تقدمان اليه غير الجراح!»

وابنته! ... كم اعزها ودللها في طفولتها وصباها! ... ولكنها تزوجت دون رضاه، ففقدت عدوته، «والقى في روعه انها يسرها ان يموت، وانه لم يعد في نظرها غير جدار قديم يجب هدمه لكي تلحق بالرجل الذي يناديها ...» ... واما زوجها فان الدكتور لا يستطيع ان يخفي ما يحسه ازاءه من نفور، وان كان ضابطا طيب العنصر ينتظره مستقبل حسن... وقد تذهب مدام كوريج تتلمس له الرضى قائلة انه «يفكر في جميع الموضوعات على غرار الدكتور نفسه» ... ولكن «هذا بالذات هو ما لا يستطيع الدكتور ان يغفره لصهره، فان ذهن الصهر يشوه اعز افكار الدكتور، لانه من تلك المخلوقات التي يضايق المرء اقرارها لارائه، ويدفعه الى الريبة في الحقائق التي كان يسره من قبل ان يبذل دمه فداء لها.»

واذا كان الدكتور كوريج قد ادخر حنانه لابنه الذي يجتاز ازمة المراهقة العصيبة، والذي يبغي ان يقول له انه يفهمه ويحبه، فان ابنه ريمون نفسه لا يسر لابيه بامره، فهو يراه نوعا غيره في الرجال ... واذا كان الدكتور يسهب في التحدث الى تلاميذه ومساعديه، الا انه «يبحث منذ شهور عبثا عن الكلمة التي تبلغ قلب هذا الفتى الخارج من صلبه ... كيف يشق لنفسه طريقا الى ذلك القلب الذي يصده؟ كيف يتسلل الى ذلك القلب الممنوع؟» ... ان عليه ان ينتظر حتى ينال ابنه تجربة الرجولة – وحده هو ايضا – ويعرف الالم كما عرفه ابوه، قبل ان يلتقيا في احد شوارع باريس او على رصيف محطة ويفهم كلاهما صاحبه!»

ان المرء ليحيا وحيدا بين ذوي رحمه، ولو كانوا اولي مودة، فان له من الاحزان السحيقة والالام الدفينة ما لا سبيل الى الافضاء بها الى الزوجة والولد، بل الى امه التي ولدته! ... «وقد تكون لديه الرغبة في الافضاء، وقد يكون الى جواره من يفضي اليه بذات نفسه.»

ولكن من منا يملك القدرة على تصوير عالمه الداخلي بكلمات قليلة؟ كيف السبيل الى فصل هذا الشعور او ذاك من ذلك النهر المتدفق من مشاعرنا؟ ... ان من لا يستطيع قول كل شيء، يعجز عن قول شيء، اي شيء!» وهو يجد نفسه في تلك الحال ازاء زوجته التي تحسبه مستغرقا في اعماله الى حد لا يترك له دقيقة لنفسه او لامرأته التي تنتظر ان «يهبها بضع لحظات» ... وهل يسع الدكتور كوريج ان يبوح بسره؟ هل يسعه ان يجعلها تفهم ان هناك «كوريج» آخر غير ذلك الذي تعرفه؟ أيستطيع ان يعترف لها بان «المعمل في امسيات عديدة قد لبث مهجورا، وان المرضى قد انتظروا عبثا ذلك الذي يسعه ان يمنحهم الشفاء، بينما هو ينتحي ركنا في صالون معتم، حيث كان يؤثر ان يظل جامدا امام امرأة مستلقية»؟!

ان زوجته «لم تكن تعرف ان الحب يعرف كيف يحتفر لنفسه مكانا في حياة اكثر الرجال انشغالا، وان رجل الدولة المثقل بالاعباء قد يوقف سير العالم كي يظفر بالساعة التي تنتظره فيها عشيقته!»

يا لقوة الصبابة! هذا الرجل المحروم من الشباب والجمال، الذي استل السهر والعمل حيويته، وعذب بدنه المرض، لم يعد يحفل بشيء غير امرأة غريبة: ماريا كروس!

وهو اليوم يحلم بترك كل شيء... اسرته، ومرضاه، وعماله... وتراوده فكرة الهرب مع تلك المرأة، وبناء حياته من جديد... «ان للمدفون حيا الحق، اذا استطاع، في ان يرفع الحجر الذي يخنق انفاسه!»... وهو يقول – في الحلم – لماريا: «اموت بالنسبة لتلك الحياة المنزوية الفانية، لكي ابعث معك!» ... وهو يرى ان تلك هي فرصته الاخيرة: «اما وقد بلغت الثانية والخمسين من عمري، فقد حان الوقت لتذوق بضعة اعوام من الهناء، قد تكون مسممة بالندم، ولكن من لا يملك شيئا على الاطلاق لا يجمل به ان يقاوم الهناء، ولو لم يكن غير ظل لهناء!»

وفي الاحلام يبدو الدكتور كوريج نفسه بطلا هماما مقداما، «فهو رجل يسعه ان يحب امرأة ويخضعها بعنفه وبطشه»!

يا للرجل المسكين! ان هذه الصور التي تتراءى له في الاحلام ليست الا ارادة واهنة وشوقا الى التمرد، او هي عزمة لضعيف الحوار الذي يعرف في قرارة نفسه انه لن يحقق منها شيئا!

ويقول مورياك: «كان الدكتور من اولئك الخياليين الذين لا يقرأون الروايات لانهم لا يجدون في صنعة الخيال تلك اللذة التي يجدونها فيما يخترعون لانفسهم من تفانين الاحلام، ويقومون فيها دائما بالدور الرئيسي... وما كان هذا المتشكك الموسوس في النطاق الروحي، ليعترف باي حائل يقف في سبيله، وما كان في احلامه ليتقهقر امام المذابح المروعة، فهو يغلو في الخيال الى حد التفكير في استئصال اسرته من الوجود، كي يخلق لنفسه وجودا جديدا مختلفا ...»

ومع ان خطيئته لم تكن غير امل من وحي الرغبة، فقد احس الندم من جرائها، حتى انه ليقول: «لقد عشت خطيئتي في الحلم، ولعل هذا خير من ان اكون قد عشتها حقا!»

لقد كان هذا قدر الدكتور كوريج ... ان يكون احد اولئك الذين يحلمون بالعشق ولا يعيشون الهوى! «ولم يتح له، منذ صباه، ان يعرف كيف يجتاز الصحراء التي تفصل بينه وبين امرأة ... وكان قانونا ثابتا من قوانين طبيعته الذاتية ان يعجز دائما عن الوصول الى من يحب ... واذا كان غيره من الرجال يخضعون، حتى في شيخوختهم، لخاطر العشق ... فقد خضع هو حتى في شبابه لقدره المتوحد»

وهو اذ يفكر في والده، ذلك الجراح الذي «لم يعرف حتى السبعين من عمره غير النساء»، وفي ولده ريمون الذي سيتخذ من عدد قريناته العاشقات دعامة لكبريائه، يحدث نفسه في مرارة: «اني لم ارث من ابي غير تعلقه القادر على العشق، اما الموهبة التي تجعل الرجل موضعا للاعجاب ... فربما ستكون من نصيب حفيده!»

ان الدكتور كوريج يعرف اليأس المروع الذي يعرفه كل من كتب عليه ذلك القدر الملعون: ان يحب ولا يكون محبوبا!

وتلك المرأة – ماريا كروس – التي يعالج جسدها، والتي تتخذ منه موضعا لسرها، لن يبلغ من شأنه معها ان يوفق الى البوح لها بانه «ليس الا رجلا مسكينا، تنهشه الرغبات ككثير من الرجال» ... ذلك ان قدره المشئوم قد قضى عليه ان لا يكون عندها شيئا غير تلك الصورة الراسخة الثابتة التي كونتها عنه: صورة القديس الحكيم الذي لا ترقى اليه الشهوات! ... «وذلك الاجلال الجبري الذي كانت ترمقه به كان يملأه يأسا، وكأنه جدار يصد رغبته فيها»

وهو يحس انه يضايقها ويثير سأمها بزياراته المتتابعة التي يفرضها عليها ... وانه ليقول «ان هذه الدقائق التي لا تساوي عندها شيئا هي عندي الابد اللانهائي» ... «ولو ان ماريا كانت قد استشعرت شيئا من المودة له، لكان حبه لها قد سطع في عينيها ... وانه ليسع المرأة ان تظل غائبة وهي امام رجل تقدره وتوقره ولكن لا تحبه وتجد في صحبته الملل ...»

انه يقرأ، بتلك البداهة التي يملكها كل من يحب، ما يدور بفكر ماريا وهي تدفعه نحو الباب نافدة الصبر، حريصة على ان تتخلص منه ربما لتلقى رجلا آخر يهواه قلبها ... «وكم يزعجنا اولئك الذين لا يحفل بهم قلبنا، والذين اختارونا ولم نخترهم، اولئك الذين لا يعنينا من امرهم شيء، وتستوي عندنا حياتهم وموتهم!»

وعندئذ يعدل عن المطاردة هذا الرجل المسكين الذي لم يخلق من جنس الغزاة، وانما هو من الخاضعين ... وانه ينتزع نفسه من تلك السعادة البائسة التي كان يجدها كل يوم في التحدث اليها

وكان معنى تنازل هذا الرجل الذي بلغ عتبة الشيخوخة عن ماريا كروس انه ينفض يديه الى الابد من الحب ذاته ...

وهو لا يعود يفكر في تلك البضعة من نفسه التي لم تتحقق، ذلك الجانب العاشق المتمرد الحالم باللذات، الا كما يفكر في صديق يرضخ لفكرة موته لانه لم يعد يتألم ...»

أتراه لم يعد يتألم؟

انه ينكب على العمل كما لو كان العمل مخدرا .. لكي ينسى ... لكي ينسى نفسه ... «ان العمل هو الافيون الوحيد! ... اما غرامه فلم يعد غير ألم متخاذل مستكن، وكان يسعه لو شاء ان يوقظ هذا الالم ... ولو انه لمس الموضع الحساس، لانطلقت منه صرخة!»

ان من ينفض يديه من الحب انما ينزل الى الابد عن الالم ولا يعود يتطلع كالسجين جدار زنزانته، ولن يعود الدكتور كوريج الذي انهكته التجربة الى محاولة الهرب من اسرته... «انه يسلم نفسه لامرأته .. ولامه ...» ولقد تقاسمت المرأتان فريستهما التي لم تعد تقاوم، والتي تضاءل عالمها حتى غدا شبيها بعالمهما.»

لقد انقضى عهد الاحلام ...!

وغدت جدران الزنزانة العائلية هي وحدها التي ترسم الان حدود افقه، واصبحت مشاجرات الخدم اهم الاحداث في حياة ذلك الرجل الذي كان – كأنه – قد راوده حلم بان يبدل قدره!

بل انه ليبلغ به الامر ان يجد في اغلاله لذة، وفي اسره راحة!

ان السجن امان! وان الدكتور كوريج ليبلغ به الامر ان يقول: «ان اهم ما في الحياة هو ان يخلق المرء لنفسه ملجأ وملاذا... فالزوجة والابناء يحيطون بنا ويحموننا من طوفان الرغبات» ... بل ان هذا يحمينا من قلق الموت: «كان يعتقد ان الموت لابد ان يكون اكثر احداث الحياة بساطة، في غرفة مألوفة تجتهد امنا وزوجتنا فيها ان يبتسما، بينما يقنع وجودهما مذاق اللحظة الاخيرة، كما يحدث عند تناول كل دواء مر أجل، يخرج من الدنيا محاطا بتلك الاكذوبة، راضيا بالخديعة!»

وهكذا خارت عزيمة الدكتور كوريج في تجربة الالم، وبحث آخر الامر عن الراحة، فسلم للموت اصدق جوانب نفسه واحفلها بالحياة ... لقد عجز عن ان يخلق لنفسه حريتها.. وتقمص مذعنا تلك الشخصية الكاذبة التي رسمت حدودها اسرته ومهنته ووسطه الاجتماعي ... وقد رضي ان يكون الصورة التي كونها عنه الاخرون، والتي يرغبون له ان يكونها ... وآثر، كما يقول سارتر، صورته المصطنعة على حريته ... فكانت آخر صورة قرأها له، في قطار المساء الذي يغادر محطة باريسية، صورة ... جثة!

«قوت القلوب»

(1) GALERE سفينة العذاب، كان الاسرى والمجرمون والمستضعفون يجبرون على العمل الدائب فيها مدى الحياة

أقول لك يوم الثلاثاء

بقلم: سَعد مكاوى

نحو عالم الفضل:

كنا نتحدث عن ازمة الحضارة المعاصرة على اثر ما قلت في هذا المكان يوم الثلاثاء الماضي عن «صداع الحضارة»، وكان الراديو قد حمل الينا في نشرات المساء صورا جديدة من الحرب الباردة الناشبة الان بين الدول القومية الكبرى، حرب السيادة او التمهيد للسيادة التي تفتن فيها من جانب روسيا السوفيتية والدول الدائرة في فلكها ومن الجانب الاخر ولايات امريكا المتحدة وما يتبعها من الدول وفي طليعتها بريطانيا الشهيرة بالعظمى ... فطاب لاحدنا ان يتصور ان سكان كوكب آخر قد هبطوا كرتنا الارضية التعسة ليغزوا اقطارها ويقروا فيها سيادتهم ويستعبدوا اهلها، وتساءل صاحب الفكرة: اما كانت امم الارض، في تلك الحالة، تبادر الى الاتحاد والتعاون في ظل قانون واحد، متناسية ذلك النزاع الدولي الاخرق السخيف الذي يصدع راس الارض ويعكر صفو السلام؟ اولا يدرك اهل الارض ان الدمار والخراب الذي يحيق بهم في الحرب العالمية الذرية المتوقعة لن يكون ايسر من خطر ذلك الغزو المتخيل على الحضارة الانسانية؟

والحق ان منطق التاريخ يكشف لنا عن حقيقة لا سبيل الى المراء فيها، وهي ان الحروب – في المجتمع الانساني – تنشب كلما وقفت جماعتان من الناس في مرتبة واحدة من السيادة وجها لوجه، وان السلام يستتب عندما يوجد قانون واحد ينظم علاقة البشر بعضهم ببعض، ويخضع له الجميع عن طواعية واختيار.

واذا كان بعض اقطاب السياسة ومحترفي البغي لا يفتأون يرددون ان البشر لا يسعهم ان يتواضعوا على قانون واحد يظفرون عن طريق الخضوع له بفترة طويلة من السلام والتعمير والرخاء، فان فريقا كبيرا من كبار المفكرين واقطاب المسئولين يؤمنون معنا بامكان قيام ذلك القانون الواحد ايمانا لا يتطرق اليه الشك، فهم يشهدون ذلك الذعر المفزع الذي يستبد بالناس في الوقت الحاضر لما يبلغهم من انباء القنابل الذرية وجحيم الحرب المقبلة، ويدركون ان قيام قانون واحد هو السبيل الوحيد لمواجهة مشكلات الحاضر.

وهذا القانون الواحد المنشود لا يمت بسبب الى المعاهدات الثنائية العديدة القائمة التي تعرقل سير التقدم الانساني، او الى هيئة الامم المتحدة بنظامها الراهن الذي يخضعها لبعض الدول القومية العسكرية الكبرى، وانما تثبت بذرته وتؤتي ثمرته من طريق واحد، هو قيام الحكومة العالمية.

ان القنبلة الذرية – كما يقول المفكر الكبير «ايمري ريفز» مؤلف كتاب «قضية السلام» – هي حقيقة واقعة رهيبة، وليس ثمة سبيل الى الغائها او تحريمها او السيطرة عليها. وكل كلام غير هذا قال شأنها هو عبث لا غناء فيه. ان صناعة الدمار الذري تمضي اليوم قدما في اكثر من دولة تصنع القنبلة الرهيبة وتدخرها لايام الهول الاتية، ومن العبث ان يقال ان في الامكان قيام سيطرة دولية على البحث الذري او صنع القنابل الذرية. وهل ترضى امريكا وروسيا مثلا ان تمنح كلاهما الدولة الاخرى حق الاطلاع على اسرارها الصناعية والحربية؟

ومن هنا يكون الخطر الذي يتهدد سكان الارض راجعا لا الى القنبلة الذرية كما يتوهم الكثيرون، بل الى الدولة في صورتها القومية الحربية الراهنة، سواء أكانت هذه الصورة روسية ام امريكية.

لقد فشلت عصبة الامم المرحومة في منع الحرب، وستفشل في ذلك ايضا هيئة الامم المتحدة، لان الطريق الوحيد الى السلام هو طريق القانون. ومن العبث ان نتوقع الظفر باجماع الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن في اية ازمة دولية كبيرة، فان اصطراع المصالح وصخب الجشع كفيل بافساد كل محاولة للاتفاق. والحرب هي الطريق الوحيد في ظل النظم الحاضرة لفض كل نزاع.

ان مصير الجنس البشري وثقافات الامم الخاصة يتوقف على قيام ذلك النظام الدولي الجديد الذي ينادي به المفكرون الاحرار، والذي تكون دعامته القانون الواحد الكبير.

حكمة الطريق:

هي حكمة اخرى من حكم الطريق التي نلتقطها كل اسبوع من صميم الحياة ..

الزمان: الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي.

المكان: اوتوبيس رقم 4 المتجه من الدقي الى ميدان قصر النيل.

الافندي ذو النظارة السوداء يتحدث الى زميله الشاب المعمم عن صديق لهما يبحث عن زوجة، فيقول لصاحبه: «وفقه الله الى زوجة صالحة ...»

ولكن الشاب المعمم يطرق براسه قبل ان يجيب صاحبه وهو يتأمل الحلقة الذهبية في يمناه:

– بل ادع له ان يكون هو زوجا صالحا، فهذا هو سر الزواج الناجح!



رسل الرحمة:

...... سعد مكاوي

تحية واحتراما وبعد

مرض لي ولد في التاسعة من عمره بنزلة صدرية، فذهبت به الى الدكتور ......، الطبيب بالمستشفى الاميري ببني مزار في عيادته الخاصة، فكشف عليه، وكتب له تذكرة الدواء. ولكن الطفل المريض ساءت حالته بعد تعاطيه الدواء الذي اشار به الدكتور، وقصدت العيادة. فلم يكد «التمرجي» يعرف اني جئت للاستفسار لا للكشف حتى حاول ان يمنعني من مقابلة الطبيب. وبعد مناقشة حادة دخلت على الدكتور وبدأت اصف له حالة الطفل بعد تعاطي الدواء الذي كتبه له فلم يمهلني حتى اتم حديثي بل كان اشد فظاظة من مساعده، فصرخ في وجهي قائلا انه ليس مسئولا عن نتيجة الدواء، وانه لا شأن له بالمريض بعد خروجه من حجرة الكشف، وان لا فائدة من الكلام معه في هذا الشأن فهو لن يجيب عن اي استفسار قبل ان يتقاضى اجرا جديدا عن كشف جديد ...

عبد القادر علي
ناظر مدرسة طمبو الاولية
ببني مزار

اذا كانت هذه هي المعاملة التي يتلقاها زوار عيادة بعض الاطباء الخاصة، فكيف يلقى سادتنا الاطباء اولئك الذين قضت عليهم الظروف القاسية ان يكونوا تحت رحمتهم بالمستشفيات الحكومية نفسها؟!

الماضي لا يموت:

أعرف هذه السيدة المصرية منذ عهد بعيد، واعرف الوحدة النفسية القاسية التي تنشر ظلالها القاتمة على حاضرها وتسلبها القدرة على مواجهة الحياة في شجاعة وثقة وايمان.

ان الماضي يجثم على حاضرها كالكابوس المخيف، وان في حكايتها لعبرة لبعض نسائنا الجديدات المنطلقات على وجوههن في دوامة التقليد الاعمى والانطلاق الاحمق، اولئك اللاتي يحسبن انهن لن يدفعن الثمن، غاليا، من هناءة القلب وطيب السمعة!

وهي حسناء تنعم بالاصل العريق والثقافة المقبولة والذكاء المتألق، وقد كشفت في نفسها منذ صباها الاول ما تتمتع به امرأة في مثل ظروفها وبيئتها من نفوذ طاغ على الرجال، واجادت بغريزتها الانثوية الفذة درس مواطن الضعف في الجنس الاخر، فمهد لها ذلك كله السبيل لبسط سلطانها على ضحية جديدة كل يوم، وكطفلة فاسدة كان يشملها هذا السلطان على «الاتباع» وتتيه به عجبا!.. وكانت موجة التحرر تزحف على البلاد، فعرفت، كما عرف غيرها من القانصات العابثات، كيف تسبح مع التيار، وكيف تخلع العذار!

وقد مرت الاعوام، وقرت ضجة العواطف والاهواء، واذا بها تحس ان شبابها يخونها، وان فتنتها التي لم يكن للرجال منها رقية قد ذهبت مع الماضي الى غير رجعة، فهي تحيا اليوم على الوحشة والوحدة، وتقضي ايامها ولياليها فوق تل من الذكريات وتعيش مرة اخرى في الخيال ذلك التاريخ الطويل الذي تجره وراءها من المغامرة واطياف الرجال، وتنتظر، في برد الوحدة القارس، وفي عتمة الندم التي تذيب النفس، ظهور الفارس الشهم الكريم الذي يغفر لها ما كان وراح، وينتشلها من البرد الى الدفء وياخذ بيدها من الظلمات الى النور..

وهي تكتب الي: «..لقد بلغت السن التي تتعرف المرأة فيها الى اخطائها وتعترف بخطاياها، والتي تموت فيها الاحلام وينشر اليأس ظله الرهيب المفجع على الحياة.. وهم يقولون ان الخامسة والثلاثين هي زهرة شباب المرأة، وان كثيرا من النساء لم يبدأن حياتهن الحقة الا بعد هذه السن، ولكن قلبي الذي عاش كما تعرف ضعف ما عشت هو الذي يقول لي اليوم انها النهاية، وان افراح الحب النظيف لن تطرق بعد اليوم بابي الذي طالما قرعته ايدي الهوى وسواد الليل شفيع!..»

انها تدفع الثمن ندما مرا وحسرة مهلكة .. وقد فهمت منها ان هناك رجلا عاشقا غفورا يعرض عليها الزواج، ولكنها لا تراه جديرا بها، وان كان يتبعها كظلها، ويتخبط في شبكتها الناعمة كما يتخبط طائر كسير الجناح .. انه ساذج، طيب، او هو، على حد قولها، «عبيط.» لم



تكد تبتسم له حتى اطارت قلبه شعاعا، ولم تكد تبيح له السير في ركابها حتى ملأت حياته دفئا ونورا، ولكنها – هي التي بلت الحياة وعركت الايام – تشعر به ضعيفا واهنا لا حول له ولا قوة، ولو كان رجلا قويا لمحا من نفسها ذكرى ماضيها، ولساءلها عنه ثم غفر لها سيئات شبابها وبسط عليها نفوذه، ولم يخضع هو هذا الخضوع الذليل المتهافت لسلطانها!

لقد فسد طعم الحياة في فمها، فان الماضي لا يموت، وان امرأة تتمرد على تقاليد قومها وتجعل من اريقة الرجال واشباه الرجال حلية كبريائها وتجعل من صيد النفوس والقلوب مشغلة ومذهبا وفنا لتدفع الثمن حتما بؤسا روحيا كهذا الذي تعيش فيه.. واكبر الظن انها تقضي ما بقي من عمرها خاوية على حسنها، ملولا شرودا، يقرض الضجر والندم قلبها العريض كما تقرض الدودة تفاحة فاسدة!

وكل خطيئة ثمنها!